

مِن تَاريخ بيْت السَّادَة
الأزبكي
بالمَدينةِ المنوّرة
إعْدَاد
السّيد يُوسف عدْنان الأزبكي
الحُسيني الهاشمي

من تاريخ

بيت السادة الأزبكي

بالمدينة المنورة

إعـــداد

السيد يوسف عدنان الأزبكي الحسيني الهاشمي



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مقتطفات من تاريخ المدينة

السيد يوسف عدنان الأزبكي الحسني
ص؛ ١٧×٢٤ سم
ردمك:
أ. العنوان
ديوي .　　　　　　/١٤٤٠
رقم الإيداع:　　　　　/١٤٤٠
ردمـك:

الطبعة الأولى
١٤٤٠هـ ـ ٢٠١٩م



الهدف من الكتاب

هذا الكتاب يتحدث عن تراجم بعض شخصيات ورجالات بيت الأزبكي بالمدينة المنورة بشكل خاص من العهد العثماني إلى العهد السعودي ، ويحتوى هذا الكتاب المتواضع أيضاً على معلومات تاريخية معروفة بالمدينة المنورة مثل العين الزرقاء : تاريخها ومعلومات عنها والبرق والبريد واللاسلكي ، ويحتوي أيضاً على تاريخ بعض أشهر المساجد بالمدينة المنورة والمكتبات العامة والخاصة وبعض أشهر المدارس والأودية وغيرها من المعلومات التاريخية بالمدينة المنورة .



مقدمــــــــــة :

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن المدينة المنورة بلاد رسول الله ﷺ و موطن النور و الهدى و منطلق الرسالة ، و مصدر إشعاع القداسة و السلام . و من هذا المنطلق جاءت فكرة تأليف هذا الكتاب المتواضع و أيضاً من باب البر بالآباء و الأجداد .

في هذا الكتاب ترجمة لبعض شخصيات بيت الأزبكي وإبراز دورهم الثقافي والعلمي والأدبي والاجتماعي والسياسي بالمدينة المنورة والتنويه على بعض المواقع الأثرية والتاريخية في المدينة المنورة وعلاقة بعضها للمترجم لهم ، والمدينة المنورة هي دار الإيمان ، كما قال الشاعر حسن صيرفي رحمه الله في قصيدته أمجاد المدينة وهي تتحدث عن نفسها :

أنا دار الإيمان والمثل العليا *** ورمز الخلود في كل مجد

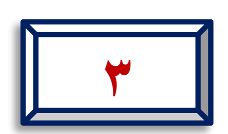
أنا إن بدد الزمان شعاعي *** لن ترى النور هذه الأرض بعدي

أنا خير البقاع كرمني الله *** بخير الأنام في خير لحد

والمدينة المنورة لها مكانة خاصة في قلبي وهي حاضرة في ذهني دائماً و أبداً وكل شيء في حياتي و ذكرياتي يذكرني بهذه المدينة العظيمة مدينة الجمال .

كما قال الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله :

" مكة فيها الجلال والمدينة فيها الجمال، والنفس تهاب الجلال وتعشق الجمال "





وكثير من الشعراء تغنوا بطيبة الطيبة لجمالها ومكانتها الكبيرة في قلب كل مسلم، وللمدينة روحانية خاصة، وقد دعا الرسول ﷺ بالبركة لهذه المدينة الخلابة.

وفي المدينة المنورة شخصيات كثيرة عظيمة كانت لها دور وبروز في شتى المجالات السياسية والدينية والعلمية والثقافية والاجتماعية والأدبية وغيرها ، وهنا ومن أبرز هذه الشخصيات بيت من الأسر المدنية الهاشمية {بيت السادة الأزبكي} بالمدينة المنورة حيث ترجمنا لأبرز الشخصيات والكتاب يحتوي في قسمه الأول على بعض من تاريخ المدينة المنورة ، وقسمه الثاني عن بيت الأزبكي والقسم الثالث الوثائق والمخطوطات الخاصة لبيت السادة الأزبكي و ملحق الصور .



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي ﷺ وعلى آله وصحبه وتابعيه، وبعد:

فقد ناولني أخي الفاضل المعتني السيد يوسف بن عدنان الأزبكي الحسيني - وفقه الله ونفع به- كتابه: «من تاريخ بيت السادة الأزبكي بالمدينة المنورة»، وتشرفت بالاطلاع عليه، فوجدته مفيداً في بابه، إذ جمع بين دفتيه تاريخ أسرة هي من أعرق الأسر في المدينة، وأعلاها مكانة وجاهاً، وحوى تراجم رجالات هذا البيت ممن كان لهم شأن في جنبات هذا البلد الطاهر.

وهذا البيت المدني قد انقسم اليوم إلى ثلاث أسر، وهي:

آل مدني، وآل أعظم، وآل الأزبكي. وقد ولد لنا هذا البيت الشهير من رجالهم العلماء والفقهاء والشعراء و الوزراء وقد عرفتُ كاتِبَ هذا الجزء اللطيف منذ زمن قديم في حضرة أستاذنا الأديب الكبير المتفنن المشارك الشيخ حسن بن مصطفى الصيرفي -برّد الله مرقده- وكان ملازماً له، وأثيراً عنده، وتخلّلت هذه الصحبة عشرات الكتب الأدبية والعلمية التي قرأها المؤلّف عليه في السفر و الحضر. و ها هو اليوم يقدم لنا هذه الصفحات التاريخية براً في آبائه وأهله، وحريٌّ بكل معتنٍ بالتاريخ المدني أن يقيّد ما يخص نسب أسرته وسيرة أهل بيته من الأعيان وذوي العلم، ويعضد ذلك بالوثائق والمصادر العلمية فجزى الله المؤلف خير الجزاء، وبارك فيه وفي ذريته، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قاله بفمه وكتبه بقلمه: سعيد بن وليد بن محمد سعيد طوله المدني، الطبيب المعتني بتاريخ المدينة المنورة، شرفها الله، وذلك فجر يوم الاثنين في ١٨ جمادى الأولى سنة ١٤٤١ هـ.



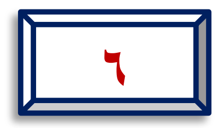
شكــــــر

الشكر لله أولاً وأخيراً ثم لوالدي بفضل دعائهم لي ولزوجتي الفاضلة فاطمة بنت محمد عبدالعال {أم هاشم} لتشجيعها لي وتهيئة الأجواء المناسبة وهي حفيدة الشيخ مصطفى عبدالعال الذي كان له دور في تسليم المدينة المنورة للملك عبدالعزيز.

والشكر موصول للسيدة الشريفة الدكتورة سلوى حسن أعظم أزبكي ، والدكتور فريد حسن أعظم أزبكي ، والسيد فيصل ماجد مدني ، والسيد / سلام فريد حسن أعظم على دعمهم لي وتزويدهم لي بتراجم مهمة عن بيت السادة الأزبكي كلا في فرعه .

و الشكر موصول أيضاً للمؤرخ الصديق الدكتور سعيد وليد طوله، وهو أكثر شخصية استفدت منها و هو طبيب ومؤرخ مدني صاعد و واعد.

والشكر للأستاذ الأديب أنس كتبي و هو رجل طيب الأخلاق.





نبذة عن المؤلف

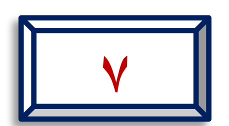
السيد الأستاذ :



يوسف عدنان يوسف الأزبكي المدني الحسيني ولد بالمدينة المنورة عام 1405هـ / 1985م درس المرحلة الثانوية بثانوية الملك عبدالعزيز ثم المرحلة الجامعة بجامعة طيبة كلية العلوم قسم الكيمياء ، ثم الماجستير بجامعة الملك عبدالعزيز تخصص الكيمياء العضوية بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف.

والآن مُقبل على الدكتوراه في نفس التخصص و يعمل معلماً بوزارة التعليم لمادة الكيمياء النظام الفصلي والمقررات للمرحلة الثانوية ومادة العلوم للمرحلة المتوسطة.

١) حصل على العديد من الدورات التدريبية و العلمية.
٢) شارك بمهرجان على مستوى الجامعة في مجال النشاط المسرحي بالكويت. الشقيقة على مستوى مجلس دول التعاون الخليجي عام ٢٠٠٦م.
٣) عضو الجمعية العربية للثقافة السعودية.
٤) عضو الجمعية الكيمائية السعودية.
٥) قرأ العديد من الكتب الأدبية والتاريخية والدينية على الشاعر والأديب حسن صيرفي رحمه الله ولازمه في كثير من الأوقات وكان يحضر مجلسه الأسبوعي الثقافي في كل يوم ثلاثاء منذ تأسيسه وكان يحضره كبار الأدباء والشعراء والمفكرين ورجال الدين .
٦) له اهتمامات أدبية وتاريخية مُنذ صغره.







صورة المؤلف مع
الأستاذ / أحمد ابن مرشد
في مكتبته الخاصة بمنزله.

و هو باحث لطيف لأسلوب تلقائي التعامل دون تصنع أو تكلف، ولديه مكتبة خاصة تحتوي على العديد من الكتب التاريخية العامة وتضم مكتبه كتب نادرة مثل مجلة المنهل كامل الأجزاء وهي مرجع مهم جداً في تاريخ المدينة المنورة.

وعند لقائي به وجدت الطيبة والتعامل المحترم والتواضع ، و وجدت في عيناه شغفه بالتاريخ بشتى مجالاته ، وهو شخصية مثقفة رياضيا وفنياً ، وعندما كتب عن التاريخ وخاصة تاريخ المدينة المنورة في مجموعاته الكاملة طيبة وذكريات الأحبة والعهود الثلاثة والمدينة المنورة المكانة والتاريخ فإنه أخذ من كبار المعاصرين من المؤرخين و الأدباء و رجال الدين والمثقفين مثل الشاعر حسن مصطفى صيرفي و عبدالعزيز الربيع ومحمد هاشم رشيد وغيرهم الكثير والكثير فسجل معظم اللقاءات بتسجيلاته الخاصة المرئية والمسموعة وتوثيقاته المكتوبة وأيضا سجل لبعض مؤذني المسجد النبوي الشريف مثل عبدالملك النعمان رحمه الله .



موقع المدينة المنورة و جُغرافيتها

تقع المدينة المنورة في الشمال الغربي من الجزيرة العربية ، فهي تقع شمال مكة المكرمة وترتبط بها وبجدة بخط معبد بطول ٤٧٠ كم تقريبا ، كما ترتبط بالمدن التي تقع شمالها بخط جيد وكذلك بمنطقة القصيم وحائل فالرياض .

وتقع المدينة على خط طول ٣٩/٣٦ درجة وخط العرض ٢٨/٢٤ درجة وترتفع عن سطح البحر بحوالي ٦٢٥م تحيط الحرار بالمدينة من جهاتها الثلاث ماعدا الشمالية وهي الحرة الغربية التي تمتد من القبلتين متجهة إلى الجنوب ثم إلى الشرق ثم إلى الشمال ، واعتاد أهل المدينة أن يطلقوا على هذه الحرار الحرة الشرقية والحرة الغربية مع انهما حرة واحدة تتكون من الصخور البازلتية التي يصعب النفوذ عبرها إلى المدينة فهي حصن طبيعي ضد من حاول غزو المدينة وأن الغزوات القديمة التي حدثت في عهد الرسول كأحد والخندق كان دخولها من الجهة الشمالية التي لا يوجد بها حرار .

وتحيط بالمدينة بعض الجبال مثل جبل أحد من الشمال وجبل عير من الجنوب والجماوات في الغرب .

المُنـــــــاخ

يسود المناخ الصحراوي منطقة المدينة الذي يتميز بأنه حار جاف صيفا و دافئ مطر شتاء ودرجات الحرارة تنخفض في الشتاء في المدينة عنها في مكة وجدة.

والأراضي الزراعية تقع في جنوب المدينة حيث من النخل وبعض الفواكه في الشمال، حيث تكثر زراعة النخيل والفواكه والحبوب والخضروات والبرسيم.

المياه : تعتمد الزراع في المدينة على المياه الجوفية وكانت إلى ما قبل عشرين سنة سطحية أو قريبة من سطح الأرض وعندما قلت المياه حفر المزارعون الآبار الارتوازية العميقة للحصول على الماء اللازم للزراعة ، أما مياه الشرب فكانت تجلب إلى المدينة بواسطة (دبل) وهو مشقوق في باطن الأرض مرصوف حيث لا يشرب منه الماء من منطقة قباء إلى المدينة حيث يوزع على مناهلها المعروفة.



أول من سكن المدينة المنورة

روي أن أول من سكن المدينة { يثرب } بعد الطوفان قانتة بن مهلا بيل ابن عبيل وينتهي نسبه إلى نوح عليه السلام.

وروي أيضا أن أول من عمر الدور والآطام وغرس وزرع فيها العماليق بنو عملاق بن أرفخشذ بن سام وكان منهم في يثرب { المدينة } بنو هف وبنو مطرويل .

حدود المدينة و أسماؤها :

تقع المدينة في واحة خصبة ، وفي الشمال الغربي منها جبل سلع ، ويحتضنها جبلان وواديان من الجنوب جبل عير ووادي العقيق ، ومن الشمال جبل أحد ووادي قناة (أحد) ويخترق المدينة مارا بوسطها وادي بطحان (أبو جيدة) بعد أن ينضم إليه وادي رانوناء في قباء[١].

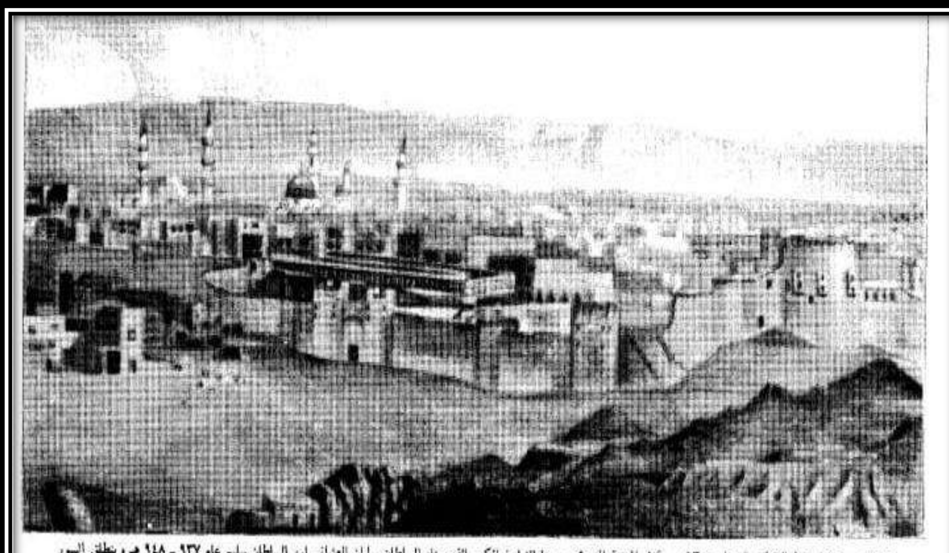
ويحدها من الجنوب جبل عير ومن الشمال جبل ثور ومن شرق اللابة {الحرة الشرقية } ، ومن الغرب اللابة { الحرة الغربية }[٢] ، ويبعد جبل ثور عن المسجد النبوي بحوالي { ٨ } كيلو مترات أيضا ، وقال بعض مؤرخي المدينة أن اللابتين داخلتان في الحدود { المدينة المنورة } بخلاف الجبلين لما روي عن النبي صل الله عليه وسلم أنه كان في الحرة الشرقية – جهة العريض – في منازل بني حارثة .

---

(١) أقول في الطبقة الثانية أنه في الاصلاحات السعودية الجديدة ، فقيل هذا الوادي وتحول مجراه إلى جهة أخرة واستعمل المجرى طريقاً

(٢) اللابة الحرة السوداء ، جبل غرف معروف في ذي الحليفة " محرم الحاج : وجبل ثور جبل مستدير يصفه بعض المؤرخين {بأنه مثل الخيمة ولون يميل إلى الحمرة } ويقع شمال جبل أحد ويراه السالك طريق المطار إذا وصل مقعد مطير وتركه خلف ظهره واتجه غربا إلى =الطريق المؤدية إلي العيون والجرف جاعلا جبل أحد في يساره ، ومقعد مطير جبل صغير بنيت تحته محطة العين الزرقاء لتزويد المدينة بالمياه





هذه الصورة التاريخية التقطت في عام ١٣٠٠ هـ تمثل المدينة المنورة وسورها الشامخ الكبير الذي بناه السلطان سليمان العثماني ابن السلطان سليم عام ٩٣٧ ـ ٩٤٨ هـ وينطلق السور من القلعة غربا حتى يصل باب المجيدي شرق المسجد النبوي ثم حارة الأغوات ثم دروان ثم غرب الشونة ومقعد بني حسين ثم باب المصري ثم المناخة ثم القلعة مرة أخرى . ويبدو سور المدينة بشموخه ومتانة بنيانه ، وقد زودني بالصورة الصديق الأستاذ غالب حمزة أبو الفرج رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة .

١ ـ جبل ثور حد المدينة من الشمال وقد ظهر في شكل الخيمة كما وصفه بعض المؤرخين وظهر خلفه من الجنوب جبل أحد .

٢ ـ جبل عير وهو حد المدينة من الجنوب وقد ظهر مثل السيف المشد كما وصفه بعض المؤرخين ويرى هذا الجبل من كل مكان في المدينة وما حولها .



الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود يرحمه الله باني وموسع الحرم النبوي الشريف

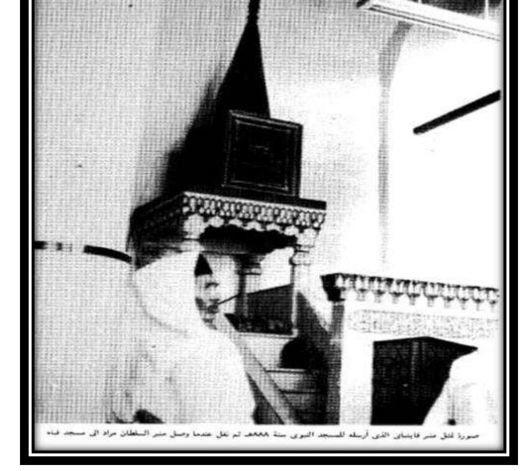


المسجد النبوي الشريف



عندما قدم رسول الله ﷺ إلى المدينة أول عمل قام به هو تأسيس المسجد الذي أصبح مركزاً لنشر الدعوة وشرح مبادئ الدين الحنيف، ومكاناً يجتمع فيه المسلمون للعبادة والتعليم والقضاء والتداول في شئونهم الاجتماعية و السياسية.

كان بناء المسجد يعتبر أول وأهم ركيزة في بناء المجتمع الإسلامي أشاع روح العدل والمساواة بين المسلمين دون اعتبار لفوارق الجاه والمال وانصهر المسلمون في بوتقة من الوحدة الراسخة في ظل الدين الحنيف [1].



صورة لنقل منبر قايتباي الذي أرسله للمسجد النبوي سنة ٨٨٨هـ ثم نقل عندما وصل منبر السلطان مراد إلى مسجد قباء

وعندما كثر المسلمون قام الرسول ﷺ بتوسعة المسجد وذلك بعد غزوة خيبر عام ٧ هـ ، وفي سنة ١٧هـ أضاف عمر بن الخطاب توسعة جديدة قدرت بحوالي ١١٠م وكانت زيادة عثمان بن عفان في سنة ٢٩هـ تساوي ٤٩٦م ، أما زيادة الوليد بن عبدالملك التي نفذت بين عامي ٨٨ – ٩١ تقدر بـ ١٣٦٩م٢ ، وزيادة المهدي العباسي سنة ١٩١-١٩٥هـ تساوي ٢٤٥٠م٢ ، وزيادة السلطان الأشرف قايتباي سنة ٨٨٨ هـ كانت ١٢٠م٢ [2].

وأكبر توسعة حدثت في العصر السابق كانت توسعة السلطان عبدالمجيد العثماني سنة ١٦٥ – ١٢٦٧ حيث كانت مساحتها ١٢٩٣م٢ ، وهذه العمارة التي قام بها السلطان عبدالمجيد ترى الأجزاء الباقية منها في الحرم النبوي الشريف وهي المباني التي يغلب عليها اللون الأحمر .

---

(١) تاريخ العرب في الجاهلية، وعصر الدعوة الإسلامية لرشيد الجميلي، ص ٢٨١

(٢) توسعة الحرمين الشريفين ، رؤية حضارية ، مؤسسة محمد بن لادن ، ص ٦٥



بعض مساجد المدينة الأثرية

{ ١ } مسجد قباء:


مسجد قباء بداية الثمانينات الميلادية في بنائه القديم قبل التوسعة الشاملة

أول مسجد أسس على التقوي ، ويقع في الجنوب العربي من المدينة المنورة في ضاحية قباء ، مربع الشكل ٤٠ × ٤٠م وفيه قبة يقال أنها مبرك ناقة الرسول ﷺ عند قدومه من مكة إلى المدينة ، ومن آثار هذا المسجد حجر منقوش بالخط الكوفي القدين بين عمارة المسجد من قبل أحد الإشراف في عام ٤٣٥ هـ والقسم المسقوف منه قباب وله ستة أروقة - أسسه الرسول عند مقدمه من مكة ، ثم جدده عثمان بن عفان وعمر بن عبدالعزيز وقت امارته على المدينة ، وأقاموا له مئذنة عام ١٣٥هـ وضع له المحراب ، وفي عام٥٥٥ هـ جدده جمال الدين الأصفهاني ، ثم جددت عمارته عدة مرات .

وكان أخرها في ١٢٤٥هـ في عهد السلطان عبدالمجيد العثماني [(١)] ، وقد أزيل هذا المسجد وبني على الطراز الحديث على مساحات كبيرة من الأرض بحيث أصبح ثاني مسجد بعد مسجد الرسول ﷺ من حيث المساحة ، وذلك على هامش مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم.

{ ٢ } مسجد ذو الحليفة : { مسجد الشجرة }



وهو ميقات أهل المدينة ، وسمي بمسجد الشجرة التي كان النبي ﷺ ينزل تحتها بذي الحليفة : وطوله ٥٢ ذراعاً من الشرق إلى الغرب ، جدد في عام ٨٦١هـ ، و وضع له منارة في الركن الغربي ، وقد قامت وزارة الأوقاف بإعادة إنشاءه على تصميم معماري إسلامي جميل بعد توسعته وفي الوقت الحاضر أزيل هذا المسجد واعيد بناؤه على طراز إسلامي فريد وبمساحة كبيرة[(٢)].

---

(١) وقد أزيل المسجد ، وأنشأ مكانه مسجد قباء الحالي تعادل مساحته أضعفا المبنى السابق

(٢) دليل مساجد المدينة المنورة - إعداد إدارة الأوقاف في المدينة عام ١٣٩٩هـ ، ص ٢



{ ٣ } مسجد القبلتين :

يقع علي هضبة مرتفعة في حرة الوبرة بالطرف الشمالي الغربي بالمدينة المنورة ، ومن أهم خصائص هذا المسجد أن النبي ﷺ أمر بتحويل القبلة من تجاه المسجد الأقصى إلى الكعبة المشرفة حينما نزل عليه قوله تعالى :

قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٤٤الآية (١) ،

وقد جدد عدة مرات منهاعان ٨٩٣ وعام ٩٥٠ ، وفي الوقت الحاضر أزيل هذه المسجد وأقيم على أرضه مسجد القبلتين الحالي على الطراز الإسلامي بمساحة كبيرة يستوعب أعداداً كبيرة من المصلين (٢) .

{ ٤ } مسجد الغمامة أو { المصلى } :



يقع جنوب غربي المناخة ، وهو بناء متقن بالحجارة مساحته ٢٦ × ١٣ م ، وارتفاعه ١٢ م ، وسمك جدرانه متر ونسف ، وقد جدد عدة مرات من أهمها عمارة السلطان حسن بن قلاون ، كما جدد في القرن التاسع والقرن الرابع عشر على يد السلطان عبدالحميد الثاني وفيه لوح خشبي منقوش عليه أن السلطان عبدالمجيد خان قام بتجديده أيضاً ، والمساحة الكلية للمسجد ٧٧٣ م٢ تقريباً ، وقد قامت وزارة الأوقاف بترميمه عدة مرات .

---

(١) سورة البقرة الآية (١٤٤)
(٢) دليل مساجد المدينة السابق ذكره ، ص ٢



{ ٥ } مسجد الفتح :

سمي هذا المسجد بالفتح لأن الله أنزل سورة الفتح على الرسول ﷺ في هذا المكان ، أو لأن النصر على الأحزاب كان فتحاً للإسلام .

كذلك عرف المسجد باسم الأحزاب حيث دعا فيه الرسول يوم الخندق على الأحزاب[١] ويقع في شمال جبل سنع على مرتفع من الأرض كان يشرف منه الرسول ﷺ على الخندق .

{ ٦ } مسجد الإجابة :

يقع شمال البقيع على شارع الستين بالقرب من مستشفى ضربات الشمس، وسبب تسميته بهذه الاسم عن عامر بن سعد عن أمه أن رسول الله ﷺ أقبل ذات يوم من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية {الإجابة } دخل فركع ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف إلينا فقال: { سألت ربي ثلاثاً ، وأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألته ألا يهلك أمتي بالسنة ؟ { الجذب } فأعطانيها ، وسألته ألا تهلك أمتي بالغرق فأعطانيها ـ وسألته ألا يجعل بأسهم بينهم ؟ فمنعنيها} رواة مسلم ، وقد جدد على طراز حديث وله مئذنة ، وأصبحت تقام به الصلاة بعد أن عمرت تلك المنطقة[٢] .

---

(١) المدينة المنورة ، تطورها العمراني وتراثها المعماري ، ص ١٨٣ ، الدكتور صالح لمعي مصطفي.

(٢) تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً للسيد أحمد ياسين الخياري ، ص ١٢٩





أودية المدينة المنورة

في المدينة المنورة ثلاثة أودية :

١) وادي العقيق غرب المدينة ويتجه من الجنوب الغربي الى الشمال وهو وادي به مزارع كثيرة .

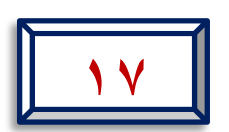
٢) وادي فناء في الجهة الشرقية من المدينة يحمد في منطقة العاقول والعريش وسيد الشهداء ويلتقي ماؤه مع ماء وادي العقيق بعد منطقة العيون شمالها المدينة .

٣) وادي بطحان : كان يخترق المدينة من الجنوب إلى الشمال حيث كان يسيل في منطقة قربان ثم يدخل المدينة حيث يسيل في السيح ثم إلى منطقة السبع مساجد يلتقي مع الأودية السابقة في الشمال ويعرف هذا الوادي في داخل المدينة بسيل أبي جيدة لأن الشيخ جيده آل براده هو الذي أقام سدوداً من الجص لصد هذا السيل حتى لا يداهم الأحوشة الجنوبية من المدينة [١] .

ومن الملاحظ أن أودية المدينة الثلاثة تتجه من الجهة الجنوبية إلى الجهة الشمالية مع تفاوت في درجة الاتجاه.

---

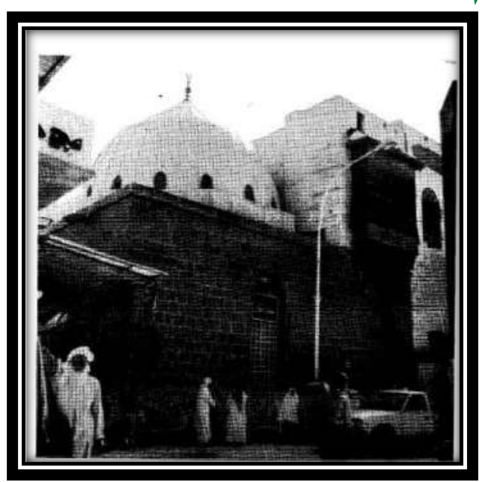
(١) زيدان : العهود الثلاثة ، ص ١٩





المكتبات بالمدينة المنورة

{ ١ } مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت :



تأسست سنة ١٢٧٠هـ وموقعها في جنوب ركن المسجد النبوي الجنوبي الشرقي يفصل بينها وبين المسجد شارع وتشتمل على { ٦٧٢٦ } كتاباً منها {٢٠٠٨ } كتب مطبوعة و { ٤٧١٨ } كتاباً مخطوطاً وفيها نفائس الكتب ونوادرها، وقد أوقفها شيخ الإسلام عارف حكمت ولها شرط واقف مسجل بمحكمة المدينة ، وفي المحكمة الشرعية في استانبول وقتئذ ، ولها أوقاف في استانبول لصرف ريعها على المكتبة .

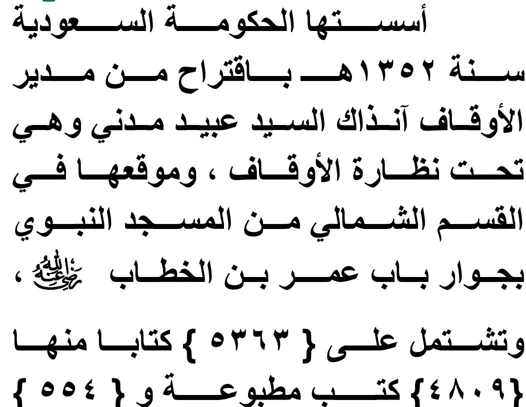
{ ٢ } المكتبة المحمودية :



خزائن كتب مكتبة عارف حكمت وقد وقف أحد الزاجمين عندها

أسسها السلطان محمود العثماني سنة ١٢٧٢هـ ، وهى الآن في القسم الغربي للمسجد النبوي في حجرة ، في علو باب الصديق ، وتشتمل المكتبة على نحو { ٧٧٩٠ } كتاب منها { ٣٠٧٢ } كتاب مطبوع و { ٤٧١٨ } كتاب مخطوط ، وقد أوقفها السلطان محمود وجعل لها أوقافاً لصرف ريعها على المكتبة وشرط الواقع مسجل في محكمة المدينة الشرعية وفي المحكمة الشرعية وقتئذ في استنابول وقد رأيت في المكتبة رسم { البسملة } في لوحة كبيرة بخط ثلث جميل كتبها السلطان محود نفسه بخط يده وكان خطاطاً بارعاً .





{ ٣ } مكتبة الحرم النبوي:



أسستها الحكومة السعودية سنة ١٣٥٢هـ باقتراح من مدير الأوقاف آنذاك السيد عبيد مدني وهي تحت نظارة الأوقاف ، وموقعها في القسم الشمالي من المسجد النبوي بجوار باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وتشتمل على { ٥٣٦٣ } كتاباً منها {٤٨٠٩} كتب مطبوعة و { ٥٥٤ } كتاباً مخطوطاً ، وكان أول مير لها هو أحمد ياسين الخياري . وموقع المكتبة الآن داخل المسجد النبوي الشريف [١] .

{ ٤ } مكتبة المدينة المنورة العامة :

أسستها الحكومة السعودية سنة ١٣٨٠هـ وأنشأت مبناها في جنوب المسجد النبوي بجوار المحكمة الشرعية ، وفي شرقها يفصل بينها وبين المسجد النبوي شارع ، وتشتمل على { ١٤٧٤٨ } كتاب بين مخطوط ومطبوع ، وقد أنشئ المبني ليضم جميع مكاتب المدينة ، ومكاتب المدارس وأربطة وغيرها .

إحصاء لبعض المكتبات بالمدينة المنورة :

١) مكتبة مدرسة ذروان تحت نظارة آل المدرس .
٢) مكتبة المدرسة الحميدية قرب حوش الجمال تحت نظارة آل توفيق .
٣) مكتبة مدرسة العلوم الشرعية قرب المسجد النبوي في شارع الملك عبدالعزيز ، تحت نظارة السيد حبيب محمود أحمد .
٤) مكتبة دار الحديث قرب باب بصري تابعة للجامعة الإسلامية .
٥) مكتبة الجامعة الإسلامية في سلطانة بالجامعة
٦) مكتبة دار الأيتام { دار الرعاية الاجتماعية } في باب المجيدي قرب ميدان المسجد النبوي الشمالي .
٧) مكتبة آل الصافي بدارهم في الساحة .

---

(١) موقع الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ، آثار المدينة المنورة ، عبدالقدوس الأنصاري ، المكتبة .



٨) مكتبة آل هاشم بدارهم .
٩) مكتبة آل المدني بدارهم (مُترجم لهم).
١٠) مكتبة آل أسعد بدارهم.
١١) مكتبة آل البساطي في زقاق المحكمة القديمة قرب حوش الجمال .
١٢) مكتبة آل الخياري بدارهم .
١٣) مكتبة الشيخ عبدالباقي .
١٤) مكتبة الشيخ عبدالقادر شلبي لدى ابنه الشيخ سعيد شلبي
١٥) مكتبة المدرسة الثانوية في ميدان العنبرية .
١٦) مكتبة آل فقه بدارهم لدي الشيخ جعفر فقيه
١٧) مكتبة آل الداغستاني لدى الشيخ عبدالحميد داغستاني ابن الشيخ محمد داغستاني رحمه الله .
١٨) مكتبة آل البرزنجي بدارهم في باب المجيدي
١٩) مكتبة الشيخ محمد المختار الشنقيطي بداره بباب الكومة .
٢٠) مكتبة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي بداره .
٢١) مكتبة آل البري.
٢٢) مكتبة الأزبكي بدارهم (مُترجم لهم).



المكتبـــــــات بالمدينـــــــــة



صورة لصاحب المعالي السيد نزار بن عبيد مدني وصاحب المعالي السيد اياد بن امين مدني مع صاحب السمو الملكي الأميرفيصل بن سلمان بن عبدالعزيز اثناء تدشين وافتتاح مكتبة السيد عبيد مدني بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبرعاية كريمة من سموه الكريم ٠





صورة يظهر فيها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله و المهتم بتاريخ المدينة المنورة مع صاحب المعالي السيد الدكتور نزار بن عبيد مدني بمكتبة السيد عبيد مدني بالجامعة الإسلامية وتظهر صورة المكتبة من الداخل و الأمير فيصل يشاهد بعض الكتب والمخطوطات بالمكتبة .

تزخر المدينة بالمكتبات العامة ، وفي هذه المكتبات نفائس الكتب المخطوطة والمطبوعات وكثيرا ما درس الباحثون والمؤرخون ونقلوا منها الكتب النادرة التي أصبحت بعد طبعها في متناول طلاب العلم والمعرفة .



التعليم بالمدينة

مع بداية القرن الرابع عشر الهجري وجد إلى جانب المسجد النبوي الشريف عدد من المدارس الحكومية والأهلية ، وذلك حسب ما نشر في التقويم الرسمي لولاية الحجاز – سالنامة – ولاية الحجاز ما بين عامي ١٣٠١ إلى ١٣٠٩هـ ، وفيما يلي إحصائية للتعليم في المدينة المنورة مُستقاة من الأعداد الخمسة لسالنامة ولاية الحجاز :

١) بلغ عدد المدارس الدينية بالمدينة المنورة في العقد الأول من القرن ١٤هـ {١٧} مدرسة، وذلك فيما بين عامي ١٣٠٥هـ إلي ١٣٠٩هـ.
٢) وبلغ عدد المدارس الرشدية {٥} مدارس ، وعدد المدرسين ٣ – ٤ ، وعدد الطلاب ٢٥ – ٥٥ وذلك بين عامي ١٣٠٤هـ إلي ١٣٠٩هـ
٣) عدد مدارس الخط بين عاني ١٣٠١هـ إلي ١٣٠٣هـ مدرسة واحدة وعدد الطلاب {٤٥} طالباً.
٤) وبلغ عدد الكتاتيب المجيدية طوال الفترة من ١٣٠١هـ إلى ١٣٠٩هـ {١٣} كتاباً ، وعدد المدرسين {١٢} مدرساًً ، وعدد العرفاء {١٢} عريفاً ، وعدد الطلاب {٣٥٠} طالباً [١] .

وقد أسست أول مدرسة تحضيرية في المدينة عام ١٣١٠هـ هي المدرسة الرشيدية ، ثم أسست مدارس تحضيرية أخري من {٤} فصول والابتدائية بزيادة فصلين عن المدارس التحضيرية ، وبلغ عدد المدارس التي أسست في العهد العثماني أربع مدارس تحضيرية وثلاث ابتدائية وتسعة فصول ، وفي حوالي ١٣١٨هـ أسست المدرسة الإعدادية ذات خمسة فصول ثم أضيف لها سادس باسم { حضاري فصلي } ، وهذا الفصل يعتبر كسمة أولي سلطني ، وفي حوالي عام ١٣٢٨هـ أنشأت دار المعلمين لتزويد المدارس التحضيرية والابتدائية بالمدرسين ، وقد أغلقت جميع المدارس في المدينة حوالي عام ١٤٣٤هـ بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى [٢] .

وفي عهد الهاشميين في الحجاز تم افتتاح أربع مدارس ابتدائية في المدينة في حوال عام ١٣٣٨هـ وهي :

١) المدرسة العبدلية ، وكان مدرها السيد أحمد صقر .
٢) المدرسة الزيدية، وكان مديرها الشيخ يحيي خضير .
٣) المدرسة العلوية، وكان مديرها الأستاذ ياسين كردي.

---

(١) مجلة المنهل ، العدد ٤٩٩ ، عن شهر ربيع الأول والثاني عان ١٤١٣هـ ص ١٣٤ من مقال الأستاذ ناجي محمد حسن الأنصاري

(٢) مجلة المنهل ، العدد ٤٩٩ ، عن شهر ربيع الأول والثاني عان ١٤١٣هـ ص ١٣٥ من مقال الأستاذ ناجي محمد حسن الأنصاري .



٤) المدرسة الفيصلية ، وكان مديرها السيد حسين طه

وقد أغلقت جميع هذه المدارس ، وذلك لشح الانفاق ـ ودمجت في مدرسة واحدة هي المدرسة الراقية [١] ، والمدرسة التحضيرية [٢] ، وكلاهما في المدرسة الإعدادية التي حولت من بداية العهد السعودي إلى المدرسة الناصرية في باب المجيدي [٣] .

منذ دخول المدينة ضمن الدولة السعودية عام ١٤٣٣هـ والتعليم فيها يلقى من العناية الشيء الكثير ، وتعتبر المدرسة الناصرية أول مدرسة في المدينة ، وفي حقيقة الأمر أن هذه المدرسة قد عاصرت العصور الثلاثة في المدينة وكان مديروها يمثلون المعارف في المدينة منذ دخول المدينة تحت الحكم السعودي حتى عام ١٣٦٠هـ حيث استقلت معتمدية المعارف من إدارة المدرسة الناصرية وتتابع عليها كل من السيد عثمان حافظ والأستاذ محمد سعيد دفتر دار ، ثم تحولت من معتمدية إلى مديرية ، وكان أول مدير لها الأستاذ عبدالعزيز محمد الربيع إلى عام ١٤٠٢هـ ولا زالت إدارة التعليم في المدينة كما هي في الناطق الأخرى تقوم بالإشراف على تنفيذ سياسة التعليم .

وهذه أسماء المدارس التي أنشئت في أول العهد السعودي وحتى عام ١٣٧٠ هجري: [٤]

١) المدرسة الناصرية أسست عام ١٣٤٤ هجري باب المجيدي.
٢) المدرسة المنصورية أسست عام ١٣٤٤ هجري شارع العنبرية.
٣) مدرسة النجاح أسست عام ١٣٥٣ هجري خارج باب الشامي.
٤) مدرسة ثانوية طيبة أسست عام ١٣٦٢ هجري باب المجيدي.
٥) مدرسة قباء أُسست عام ١٣٦٨ هجري قباء.
٦) مدرسة القبلتين أُسست عام ١٣٦٨ هجري القبلتين.
٧) مدرسة الحسين بن علي أُسست عام ١٣٩٦ هجري العوالي.
٨) مدرسة ذو الحليفة أُسست عام ١٣٦٨ هجري أبيار علي.
٩) أما الآن فقد تجاوز عدد المدارس الحصر لأنه في كل عام تفتح مدارس جديدة ولجميع المستويات.

---

(١) الدراسة فيها أربع سنوات.
(٢) المدرسة التحضيرية، الدراسة فيها ثلاث سنوات.
(٣) زيدان ، مرجع سابق ، ص ١٦٢
(٤) صور من الحياة الاجتماعية بالمدينة المنورة ، السيد ياسين أحمد ياسين الخياري رحمه الله



تطوير مناهج المدارس التحضيرية والابتدائية:

١) كانت مدة الدراسة في المدارس التحضيرية ثلاث سنوات حسب خطة عام ١٣٤٩هـ
٢) وفي عام ١٣٥٢هـ أصدرت مديرية المعارف منهجا جديداً لهذه المرحلة أدخلت عليه تعديلات جديدة .
٣) أول منهج دراسي يطبق في المدارس الابتدائية هو منهج عام ١٣٤٥هـ، ثم كانت الخطة الدراسي عام ١٣٤٨هـ هي المطبقة في المدينة .
٤) وفي عام ١٣٦١هـ صدر منهج جديد للدراسة الابتدائية حيث أدمجت المرحلتان التحضيرية والابتدائية في مرحلة واحدة، وكانت مدة الدراسة ست سنوات [١].

التعليم المتوسط والثانوي :

يرجع تاريخ التعليم المتوسط والثانوي في المدينة المنورة إلى عام ١٣٦٢هـ حيث أسست مدرسة طيبة الثانوية في ذلك العام ، وبدأت بفصلين إعدادي قبل به طلاب المنهج الابتدائي الجديد الذي طبق في ذلك العام وسنة أولى قبل بها طلاب الشهادة الابتدائية على النظام القديم [٢].

وفي عام ١٣٧٨هـ فصل القسم المتوسط مكوناً المتوسطة الأولى باسم "متوسطة الصديق " وبذلك أصبح التعليم النظامي في المملكة العربية السعودية والمدينة جزء منها ثلاث مراحل هي:

١) المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها ست سنوات.
٢) المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.
٣) وفي المرحلة الثانوية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

وقد بلغ مجموع المدارس الحكومية في المدينة المنورة في نهاية عام ١٣٩٩هـ {٧٧} مدرسة في المراحل الثلاث.

وإلي جانب ذلك هناك نظام المعاهد :

١) المعهد العلمي السعودي، ثاني مؤسسة تعليمية في المدينة المنورة بعد المرحلة الابتدائية حيث تأسس عام ١٣٦٨هـ، وجرى تصفيته عام ١٣٨١هـ ، وكانت الدراسة فيه على مرحلتين متوسطة وثانوية .

---

(١) مجلة المنهل ، عدد خاص عن المدينة ، عام ١٤١٣هـ ، ص ١٣٨ عن مقال الأستاذ ناجي محمد حسن.
(٢) مجلة المنهل ، عدد خاص عن المدينة عام ١٤١٣هـ ، ص ١٤٠ ، عن مقال الأستاذ ناجي محمد حسن عبدالقادر



٢) معهد المعلمين الإبتدائي ، تأسس عام ١٣٧٣هـ ويقبل فيه الطلاب الحاصلون على الشهادة الابتدائية ، ثم تطور إلى معهد إعداد المعلمين الثانوي عام ١٣٨٥هـ ، وفي عام ١٤٠٧هـ ألغى المعهد المذكور رغبة من الوزارة في رفع درجة تأهيل مدرسي المدارس وإحلال الكلية المتوسطة ثم كلية المعلمين محله [١] .

٣) المعهد العلمي، أسس عام ١٣٨١هـ، وهو تابع لجامعة الإمام محمد بن سعود، ويضم المعهد المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية .

٤) في المدينة المنورة معهد صحي ثانوي للبنين والبنات يعمل على تأهيل الطلاب والطالبات للعمل في المستشفيات الحكومية في مختلف التخصصات [٢] .

٥) التعليم الفني بالمدينة المنورة، وهو تابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بعد أن كان هذا النوع من التعليم تابع لوزارة المعارف:

- المدرسة الصناعية : أسست عام ١٣٧٤هـ ، ويلتحق بها الطلاب الحاصلون على الشهادة الابتدائية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ، وتم تصفية النظام الابتدائي عام ١٣٨٥هـ ليحل محله النظام الثانوي المهني ، بحيث تقبل المدرسة حملة الكفاءة المتوسطة ، وعندما نقل الإشراف على المدرسة إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني أصبحت المدرسة تحمل اسم { المعهد الثانوي الصناعي } ، ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، ويدرس فيها عدة تخصصات صناعية .
- المعهد الثانوي التجاري: تأسس عام ١٣٩٥ إلي ١٣٩٦هـ وكان تابعاً لوزارة المعارف وانتقل الإشراف عليه إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
- يوجد بالمدينة مركز للتدريب المهني يعد الملتحقين به للمهن التي يتدربون عليها و التي البلاد في حاجة ماسة لها [٣].

---

(١) مجلة المنهل ، عدد خاص عن المدينة ، عام ١٤١٣هـ ، ص ١٤١ ، عن مقال الأستاذ ناجي محمد حسن عبدالقادر

(٢) مجلة المنهل ، عدد خاص عن المدينة ، عام ١٤١٣هـ ، ص ١٤٢ عن مقال الأستاذ ناجي محمد حسن عبدالقادر

(٣) مجلة المنهل ، عدد خاص عن المدينة ، عام ١٤١٣هـ ، ص ١٤٢ عن مقال الأستاذ ناجي محمد حسن عبدالقادر



تعليم البنات بالمدينة المنورة :

كان تعليم البنات في المدينة المنورة كما هو الحال بالنسبة لتعليم الذكور كان أهلياً ، فتوجد الكتاتيب التي تعلم البنات القراءة والكتابة ، ثم تطورت هذه الكتاتيب إلى ما يشبه المدارس الأهلية ، واستمر الوضع كذلك إلى أن أنشأت الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة ، وقد نالت المدينة نصيبها من هذا النوع من التعليم ، حيث عملت الدولة على ضم المدارس الأهلية والكتاتيب إلى التعليم الحكومي ، وقامت بفتح المدارس في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والروضة والحضانة بالإضافة إلى التعليم العالي التابع للرئاسة والذي يتمثل في الكلية المتوسطة للبنات وكلية التربية للبنات .

وكان عدد المدارس التي تتبع إدارة تعليم البنات بمنطقة المدينة في جميع مراحل التعليم {١٤٢} مدرسة تضم حوالي { ٢٥٠٠٠ } طالبة ، كما أن إدارة التعليم تشرف على عدة مرافق تعليمية مثل:

١) معاهد التفصيل و الخياطة.
٢) مدارس محو الأمية التابعة لها .
٣) مرافق أخرى مساندة للعملية التعليمية



خصوصيات مجتمع المدينة

{ ١ } يغلب على سكان المدينة الهدوء وسعة الصدر ، ولا تجد في المدينة من يعرف بسرعة الغضب .

{ ٢ } انخفاض الصوت حتى في الأسواق ، فلا تسمع الأصوات المرتفعة بدون مبرر ، وإذا سمع صوتاً مرتفعاً تجد الناس يلتفتون إلى مصدره وفي النتيجة تجد أن صاحب الصوت المرتفع هو غريب عن المدينة ، وذلك عملاً بقول الله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٢) [١] ،

وكما أثر أن عمر سمع صوتاً مرتفعاً في مسجد رسول الله ﷺ فأتي بالرجل الذي رفع صوته وسأله عن بلده ، فقال أنه من الطائف فقال :

" و الله لولا أنك غريب لأوجعتك ضرباً "

فالتأدب في المجتمع المدني أحد مظاهر عدم رفع الصوت ، كما كان في الماضي فلا زال ملموساً في الأسرة المدنية المتمسكة بالعادات والتقاليد الموروثة عن الآباء والأجداد ولاسيما التي لها أصول عريقة .

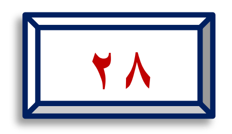
{ ٣ } من خصائص المجتمع المديني الحسنة:

الترحيب بالقريب ولولم يكن ذا معرفة ، فمتى عرف أحد أن الذي إلى جواره في المسجد ، أو في أي تجمع آخر أنه غريب بادره بقوله تفضلوا عندنا أو شرفونا أو يسعدنا حضوركم ، وذلك يجعل الكثير من زوارة المدينة يلهج بالثناء على سكانها ومعاملتهم وحبهم للغريب وقد قال الرسول الأعظم : " ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " ويعتبر كل فرد في المدينة أن الزائر للمدينة هو زائر له ، وهو بالتالي ضيفه ، ونجد المديني يجتهد في إكرام ضيفه بدون أن يشق على نفسه ، ويقدم ما في مقدوره في بادي الأمر ، وإذا كان الضيف من علية القوم تعد له وليمة على قدر مقامه ، وكثير منهم يعمل بالمثل العامي "لاقيني ولا تغديني " وهو يدل على سماحة القوم [٢] ، وأصبح لهم من سماحة وكرم جارهم ﷺ نصيباً .

---

(١) سورة الحجرات ، الآية (٢)

(٢) المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري ، لأحمد سعيد بن سالم





{ ٤ } التآلف :

في المدينة تشعر بالتآلف بين الشكان ، ولو كانوا من أصول مختلفة فتجد من أصوله هندية ، مثلاً يشعر بالعرب والأخوة من جاره الذي جاء من بلاد الأناضول ، وهما يشعران بنفس الشعور نحو الأفريقي أو العربي أو أي جنس آخر ، ولا تشعر بأي فارق بين هذه الأجناس إلا ما يتصل بالوضع القانوني [١] ، ولقد عملت المدينة على صهر هذه الأجناس في بوتقة واحدة هي بوتقة محبة الرسول الأعظم ﷺ ، ولهم فيه أسوة حسنة حيث أنه ﷺ قام بالتآلف بين المسلمين ، وجعل منهم مجتمعاً إسلامياً متحاباً ، وأزال ما كان بينهم من عداوات ، وذلك عندما قدم عليه الصلاة والسلام إلى المدينة كان سكانها من قبيلتين هما الأوس والخزرج في حروب طاحنة ، فعمل على إزالة هذه العداوات ، وذلك بآن آخي بيت الأوس والخزرج ، وأصبح يطلق عليهم اسم واحد هو "الأنصار" كما آخي بين الأنصار والمهاجرين ليكونوا أمة واحدة هي " المسلمون " إذا فالتآلف والمحبة هي سمة ملازمة لسكان المدينة مهما كانت أصولهم ومهما تعاقبت الأيام والأزمان[٢].

{ ٥ } العلاقات بين أفراد الأسرة :

تقوم العلاقات بين أفراد الأسرة على الاحترام التام ، حيث يقدر الصغير الكبير ويرحم الكبير الصغير ، كما قال الرسول الأعظم ﷺ : " ليس منا من لم يرحم صغيرها ويوقر كبيرنا " ، ومن مظاهر ذلك أن الولد الصغير ينادي أخاه الذي يكبره يا سيدي ، أو يا سيدي فلات ، وكذلك يدعو أخته التي تكبره بقولة يا ستيته ، أي الست الصغيرة أو أختي ، لأن الست الكبيرة عن أهل المدينة هي الجدة ، أما بالنسبة للزوجة فإنها لا تدعو زوجها باسمه المجرد بل تدعوه بقولها يا أبو فلان ، وهو يدعوها يا أم فلان ، ولو لم يكن لهما أولاد [٣].

وهناك قاعدة أخلاقية تعرف في التعامل بين أفراد المجتمع المدني هي من هو أكبر منك فهو عمك أي أنه من العيب أن تدعو من هو أكبر منك باسمه المجرد وبدون أن تضيف له كلمة يا عم ، وهذه العمومية تقديرا له ، وذلك بالنسبة للأباعد ناهيك بالأقارب .

{ ٦ } العلاقة بين الجيران :

توضح العلاقة بين الجيران الأمثلة الشعبية التي تتردد على ألسنة الناس في المدينة وهي : " الجار قبل الدار " ، أي البحث عن الجار قبل البحث عن الدار ، وقولهم : " جارك القريب خير من أخيك البعيد " أن الجار القريب من البيت أو الدان أكثر التصاقاً بك من أخيك الذي قد يكون في بلد آخر أو شارع ، فإنك عندما

---

(١) نفس المرجع السابق .
(٢) المدينة المنورة في القرن الرابع عشر .
(٣) المدينة المنورة في القرن الرابع عشر .



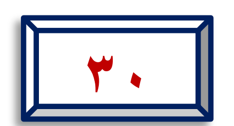
تحتاج إلى مساعدة سوف يكون الجار أقرب من الأخ ، وبالتالي يقدم لك المساعدة قبل أن يصل إليك أخوك البعيد ، فالعلاقة بين الجيران علاقة أخوية ، وذلك يتضح عندما يكون عند أحدهم مناسبة زواج مثلاً فإن صاحب الزواج يحضر الطباخ وما يلزم ، ويقوم الجيران باستقبال الضيوف في بيوتهم ، ويقدمون لهم القوة والشاي والماء ، ويقوم كل واحد من الجيران مقام صاحب المناسبة من استقبال الضيوف وتقديم الضيافة [١] ، وهذه الصورة التعاونية تتكرر في كل مناسبة ، وصورة أخرى من التلاحم بين الجيران عندما يرى أحد الجيران أحد أبناء جيرانه أساء الأدب أو أخطأ على أحد في الشارع فيقوم الجار بتأديب هذا الابن ، ثم يقوم بإخبار والده بأنه قام بذلك فيشكره أبو الولد ، ومن الصور التي تتردد على مسامعنا في الأسواق أن صاحب الحانوت عندما تأتي في الصباح لتشتري منه سكراً و شاياً لعمل براد الشاي في القهوة فهو يعطيك السكر ويقول لك اشتر الشاي من جاري حتى يستفتح .

وتتجلى العلاقات الحسنة بين النساء حيث عندما تطبخ إحداهن ترى من الواجب عليها إطعام أقرب الجيران إليها بما طبخت ، وفي حالات الولادة والنفاس فإن نساء الجيران يقمن بالمعاونة في ذلك وبأعمال البيت من طبخ وغسل وما إلى ذلك ، حتى تقوم جارتهن وإذا غاب أحد الجيران عن بيته فإنه لا يخاف على بيته أن يحتاجوا إلى شيء من السوق فما على ست البيت التي ليس لديها أحد يوصل لوح العيش إلى الفرن ، فإنها تضع اللوح عند الباب فأول من يمر على ذلك الباب يأخذ اللوح إلى الفرن ويقوم بخبزه وإعادته إلى مكانه وذلك كان من كان وقصة المفتي الذي أخذ لوح اللوح إلى الفرن على رأسه بعد أن نزع العمامة ، ولم يأمر خادمه بذلك معروفه في المدينة ، وهذه الصورة المشرفة التي نسردها من نسج الخيال بل هي حقائق عشناها ، وعندما نقوم بنشرها لاطلاع هذا الجيل الذي فقد هذه المعاني ليتروحوا معاني وصور جميلة كانت في هذه المدينة النبوية معروفة ومتداولـــة .

و من خصائص أهل المدينة أنهم قد يتباعدون داخل مدينتهم، ولكن ما أشد ألفتهم ورعايتهم حين يتلاقون خارج المدينة، ولو لم يتعدوا إلا قيد مرحلة.

---

(١) نفس المرجع السابق.





رمضـــــــان

تستقبل المدينة المنورة رمضان بفرح كبير يشترك فيه الرجال والنساء والأطفال معا ، كان أول ما تزهر بوادر رمضان تضاء مآذن المسجد النبوي الخمس فيسطع نورها في أرجاء المدينة ويصل ضوؤها إلى بعض ضواحيها ، وفي يوم ٢٩ شعبان وليلة ثلاثون يزدحم الحرم النبوي بالناس حتى يضيق بالمصلين ينتظرون ثبوت هلال رمضان ليصلوا التراويح [١] .

رؤية الهلال :

وبعد غروب ذلك اليوم يصعد الناس إلى الهضاب والمرتفعات وأسطح المنازل والجبال القريبة من المدينة يتحرون رؤية الهلال. وكان من يرى الهلال يأتي لإثبات شهادته في المحكمة الشرعية [٢].

بعض المظاهر الرمضانية :

بعد ثبوت هلال رمضان تجد الأطفال يطوفون في شوارع المدينة وبعضهم يحمل المشاعل المضاءة وهم يرددون أناشيدهم التقليدية { جابوا ما جابوا } يرددونها بصوت واحد يسمعه سكان المدينة وهم يطوفون شوارع المدينة وحواريها ، والنساء يسهرن إلى ما بعد منتصف الليل لطهي طعام السحور وقد أضيئت المنازل بالأضواء [٣] .

وفي عصر يوم ٢٩ من شعبان يبدأ نشاط السوق بعرض أطعمة رمضان .

---

(١) صور وذكريات ، عثمان حافظ ، ص ٢١١
(٢) المرجع السابق ، ص ٢١٢
(٣) المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري



عيــــد الفطـــــــر

في نهاية شهر رمضان يوم ٢٩ منه يتابع الناس أخبار حلول العيد ، ومن الاستعدادات التي تسبقه .

شراء الملابسً :

وذلك بالذهاب إلى الخياط لتفصيل الملابس المناسبة لكل شخص على قدره وملابس العيد الجديدة يشتريها الجميع الغني و الفقير و الرجال و النساء، ومشكلة الخياطين عويصة على من لم يكن له خياط معروف أو تأخر في إحضار القماش إلى وقت متأخر من رمضان [١] .

ومن الاستعدادات الخاصة بالعيد :

دهان غرف الاستقبال بالنورة ، حتى تعكس الفرحة على المناسبة وشراء بعض الفرش اللازمة لإظهار المكان بالمظهر اللائق بالمناسبة السعيدة .ونشاهد في شوارع المدينة من يقوم بتنظيف المفارش ، وذلك بطرق السجاجيد بالعصاء حتى تنظف مما علق بها من التراب ، وعندما يقرب العيد يفرح الناس بشراء ما يلزمهم من حلوى وماء ورد وعطور وبشيء من البخور الذي يضفي على المكان والمناسبة البهجة والسرور[٢].

ومن الحرف التي تزدهر في آخر رمضان :

الحلاقة : حيث يذهب جميع الرجال من صغار وكبار لحلق شعرهم ، وكذا يرى الازدحام على محال الحلاقين والخياطين في آخر شهر رمضان .

ويقوم الناس في نهاية الشهر المبارك أيضا بشراء صدقة الفطر وهي من قوت البلاد ، وقدرها صاع نبوي من طعام البلاد صاع من بر أو شعير أو تمر أو زبيب أو أقط ، ويرى بعض المذاهب إخراج القيمة نقدا .

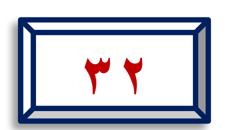
وعندما يثبت حلول العيد، وذلك اعتمادا على الرؤية تكون البيت قد استعدت لاستقباله كما ذكرنا.

يستعد المسجد النبوي للمناسبة ، وذلك بأن يقوم فراشوا الحرم بعمل التنظيفات اللازمة ، وتغيير السجاد والقيام بغسل الحرم ، لإزالة ما قد يكون قد علق بها أثناء قياس الناس بالأكل والنوم فيه خلال شهر رمضان .

---

(١) المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري

(٢) نفس المرجع السابق





عندما يحل موعد الآذان الأول يتدفق الناس على الحرم مرتدين الملابس الجديدة، ويصحب الرجال أبنائهم الصغار والكبار إلى الحرم لأداء صلاة العيد.

وهذا مظهر اجتماعي معبر عن ترابط الأسرة المدنية ، ومن جهة أخرى تخرج السيدات إلى صلاة العيد في المكان المخصص لهن ولا يختلف أحد من النساء والبنات في البيوت حتى ذوات الأعذار كما ورد في الحديث الأمر بإخراجهن لصلاة العيد يحضرن الخير ويسمعن الموعظة .

يقوم المؤذنون بالتكبير من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، حيث تقام الصلاة، وبعد الصلاة يخطب الإمام خطبتين كما هو مقرر في المذاهب وكما هو الحال هذه الأيام. و للعيد طابع خاص في المدينة حيث يقوم الناس بالمعايدة .

المعايدة

بعد صلاة العيد يخرج الناس إلى زيارة البقيع ، ثم يتجهون إلى معايدة حاكم المدينة والجهات الرسمية والأقارب ، أما في اليوم الثاني فهو مخصص لمعايدة أهل محلة الساحة ، وعندما اتسعت المدينة من الجهة الشمالية فقد الحق بهذه المحلة محلة باب المجيدي وباب الشامي والعطن ، وفي اليوم الثالث معايدة المناخة ، وكان يلحق بها باب المصري إلى مقعد بني حسين ، وعندما اتسعت المدينة أضيف إليها المناطق الغربية مثل أحوشه زقاق الطيار و أحوشه العنبرية وأرض محبة وباب قباء .

وأما اليوم الأخير ، وهو اليوم الرابع للعيد فمخصص لمعايدة أهالي حارة الأغوات وما جاورهما من المناطق حول الحرم .

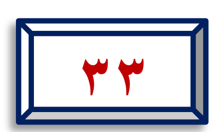
وعندما اتسعت المدينة وانتشر العمران في جهاتها الأربع أضيف إلى هذه المحلة ما أحدث من بناء شرق المدينة وجنوبها مثل باب التمار وباب العوالي .

وهذه الزيارات لا يتكلف بها المزور بأي شيء سوى إعداد الحلوى والماء البارد والقهوة والشراب ، أما الزائر فإنه يقصد أي دار في هذه الحارة ممن ذكر سابقاً ، ويتحتم عليه أن يدخل كل دار فتحها صاحبها وأظهر استعداده للدخول عليه ، وذلك يفتح الباب ورش المدخل بالماء و إيقاف بعض الآهل على بوابة المدخل ، فتكون الفرحة ويكون الأنس ويكون الإتلاف والألف ويعزم المزور على زيارة من زاره و إدخال السرور في نفس من بدأه بالزيارة .

و يبنى على هذه أمور حسنة من المقاصد الشريفة، وذلك بإزالة الخلاف بي الناس، وكم تكون الفرحة والسرور إذا زار الغني الفقير، والعالم الجاهل، والسيد المسود و الكبير الصغير[١].

---

(١) المنهل ، العدد ٤٩٩ ، المجلد ١٥٤ ، الربيعان ، سنة ١٤١٣هـ ، للشيخ عمر بكر فلاته من علماء الحرم المدني .





عُلماء المدينة المنورة وقضية فلسطين

ومن أهم الأحداث التي حصلت في المدينة المنورة وتلقي الضوء على دور العلماء في المدينة المنورة ، ونهضتهم لمناصرة القضية الفلسطينية ، وذلك أنه في عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧م صدرت فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين :عربية ويهودية ، وذلك على يد لجنة تم تعيينها من الحكومة البريطانية إثر الثورة الفلسطينية الكبرى وانتشر هذا الخير في الجرائد والصحف .

وكان لهذا الخبر الأثر الأكبر في أهالي المدينة المنورة ، فما كاد يقرع هذا أسماعهم حتى أغلق أهاليها المحلات والأماكن إغلاقاً كليا، ولجأ جميع أهاليها من حاضرة وبادية من العلماء والأعيان والشيب و الشبان وجميع الطبقات إلى المسجد النبوي الشريف بالجماهير ، وعلا الضجيج ، وبعد الصلاة قام الأستاذ الأديب محمد حسين زيدان فقدم الشيخ عبد الرؤوف عبد الباقي الذي قام في الروضة المشرفة بين المنبر والقبر الشريف، وألقى خطبة حماسية ، ثم تبعه بعد ذلك الشيخ محمود بن علي شويل، وأبو بكر بن قمر الداغستاني، والأستاذ محمد بن حسين زيدان ، ثم خرج الملأ من المسجد يتقدمهم العلماء في مظاهرة بجموع يقدر عددهم بخمسة وعشرين ألفاً { ٢٥٠٠٠ } مع تلاميذ المدرسة الأميرية والأهلية، منشدين الأناشيد الحماسية مكبرين ومهللين ينادون بسقوط وعدم قرار تقسيم فلسطين وبقائها عربية حرة مستقلة .

وتوجهوا إلى دار الإمارة، وهناك وقف الأستاذ زيدان وألقى كلمة قوطعت بالتكبير مرارا ، ثم تلاه الشيخ أبو بكر داغستاني فألقى خطبة أثرت في الجميع وأبكت الحاضرين ، ثم تلاه السيح حبيب بن محمود أحمد ، وأحمد عباس تلامذة دار الأيتام ، والسيد على بن عبدالقادر حافظ ، كل واحد منهم ألقى كلمة عن الموضوع .

وقد حمل تلامذة مدرسة النجاح الأهلية ودار الأيتام ألوية محررة عليها العبارات التالية : {فلسطين ثالث الحرمين } و { لا نرضى بتقسيم فلسطين } ، {فلسطين للعرب } { نفدي فلطسين بدمائنا } ، { لا نرضى بجعل فلسطين وطناً لليهود .

{ لتجدن أشد الناس عداوة للذين أمنوا اليهود }.

ثم دخل أعيان المتجمهرين إلى وكيل أمير المدينة المنورة عبدالعزيز بن إبراهيم وطلبوا رفع احتجاجاتهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ، وقام الشيخ محمد صالح بن سعدي العوفي ، وأبلغ الأمير أنه مستعد للجهاد ومعه {٧٠٠} من بني



قومه من عوف ، ومثله بني علي دغيمان بن جعيدان الذي أبلغ الأمير بأنه مستعد للجهاد مع قبيلته وأهل العوالي ، ثم طلب جميع الحاضرين من الأمير أن يرفع استعدادهم جميعاً للجهاد تحت لوائه ، ثم خرج الأمير إلي الجماهير حول دا الإمارة ، وهدأ من روعهم وأمرهم بالسكون والهدوء و وعدهم برفع احتجاجهم فانصرفوا شاكرين داعين للملك(١).

وقد أبرق أعيان أهل المدينة المنورة وعلماؤها برقية إلى نائب الملك في الحجاز فيصل بن عبد العزيز آل سعود، جاء فيها:
{ صاحب السمو الملكي نائب جلالة الملك المعظم ، ما كدنا نصدق الإشاعات التي أعلنتها الصحف، وأذاعتها عمن تقرير اللجنة الملكية البريطانية عن تقسيم فلسطين ، القسمة التي تمس كرامة جميع العرب والمسلمين حتى غضب جميع سكان دار الهجرة من عامة وأعيان وشيب وشبان باديهم وحاضرهم من كافة الطبقات وأعلنوا إضرابهم العام وتضامنهم مع إخوانهم عرب فلسطين ، واجتمعوا في مسجد الرسول الأعظم ﷺ مستنكرين هذا التصرف الذي صدر من اللجنة الملكية ، مصرحين بسقوط هذا القرار وهدمه مستعدين للتضحية والجهاد في سبيل عدم تنفيذ القرار المذكور ضد فلسطين .

وإن أولى الناس بالدفاع عن فلسطين والتضحية في سبيلها هم سكان عاصمة الإسلام الأولى التي سارت منها جيوش الفاتحين الأولين عمر الفاروق وخالد بن الوليد وأبو عبيدة .
و إن هذه الجماعات المتجمهرة المتظاهرة ترجو من سموكم الملكي، رفع احتجاجها هذا لجلالة الملك المعظم، ليحتج باسمهم لدى الحكومة البريطانية لتدارك إلغاء القرار المذكور كلياً وتبشيرهم في أقرب وقت }

الإمضاءات(٢) :

السيد زكي بن أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، والشيخ محمد حسن بن أبي الحسن السمان ، والشيخ عبد الرؤوف بن عبد الباقي ، والسيد عبد الجليل بن حمزة مدني ، والشيخ ذياب بن أبي بكر ناصر ، والشيخ محمود بن علي شويل، والشيخ طالب وفيق، ومحمد الخريجي ، وعباس توفيق ، والسيد إبراهيم بن جعفر هاشم ، والشيخ محمد داغستاني و السيد أسعد

---

(١) جريدة المدينة ، ملحق العدد (١٦) ، بتاريخ ١٥ جمادي الأولى سنة ١٣٥٦هـ.
(٢) كتاب لمحات في الحياة العلمية في تاريخ المدينة المنورة في القرن ١١هـ إلى ١٤ هـ للدكتور سعيد طوله .



بن إبراهيم بن أحمد أسعد ، وجعفر مدني ، والأستاذ حسن العلي المقدسي ، ومحمد سعيد مكي ، والسيد أحمد بن أبي الحسن الرفاعي ، والسيد حسين بن طه ، والسيد أحمد بن مصطفة صقر ، وفوزي الصفدي ، والسيد عبدالقادر بن حمزة غوث ، والسيد علي بن عبدالقادر حافظ ، وفهمي الحشاني ، والأستاذ محمد بن حسين زيدان ، والشيخ عبدالقدوس الأنصاري ، والشيخ صلاح الدين عبدالجواد ، والسيد مصطفي عطار ، والأستاذ عبدالحميد بن عبد القدير عنبر ، وحسن دقاق ، والشيخ أحمد الفيض آبادي ، والسيد محمود أحمد ، والسيد عبدالله برزنجي ، ومحمود رشيدي ، والشيخ اسماعيل بن مصطفى حفظي ، ويوسف ديولي ، وعبد العزيز بن عبدالرحيم ، والشيخ ضياء الدين بن حمزة رجب ، والسيد أحمد ياسين الخياري ، وأسعد مفتي، والسيد عارف اسعد ، والسيد عبدالعزيز أسعد ، والشيخ عبد الحق النقشبندي ، ومحمد جمال ، وصالح رفة ، وعبدالله حجار ، والسيد عثمان بن عبد القادر حافظ، وزين العابدين [1] .

وأرسل نائب الملك الأمير فيصل بن عبد العزيز إلى أمير المدينة المنورة برقية قال فيها:

فأخبرني الأهالي أنه في الحقيقة قاموا بالواجب وهذا حق المسلم العربي على أخيه المسلم العربي مع أن المصيبة على الجميع وجلالة مولاي ممنون من و جلالته لم يدخر وسعاً في القيام بالواجب وفعل الأسباب التي يرجو الجميع نجاحها فطمأنوهم عن ذلك }.

نائب جلالة الملك فيصل [2] .

---

(١) جريدة المدينة ، ملحق العدد (١٦) تاريخ ١٥ جمادي الأولى سنة ١٣٥٦هـ

(٢) جريدة المدينة ، ملحق العدد (١٦) ، تاريخ ١٥ جمادي الأولي سنة ١٣٥٦هـ ، كتاب لمحات من الحياة العلمية في تاريخ المدينة المنورة ، الدكتور سعيد طوله .





قلعة الترسيس

تُعد قلعة { الترسيس } من معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً ، وتسمي حاليا { مُجمع الدوائر الحكومية بالحج { مركز خدمات الحج } و تقع في شمال المدينة المنورة مع أول طريق العيون للخارج من المسجد النبوي الشريف ، وكانت هذه القلعة في الماضي وتحديدا عام ١٣٢٦ هجرية تستخدم للاتصالات و نقل الإشارات والرسائل اللاسلكية بين المدينة المنورة و مركز العهد العثماني و المراكز الفرعية الأُخرى المنتشرة في الأجزاء المختلفة من الدول الإسلامية .

و شُيدت هذه القلعة من الحجارة السوداء المنتظمة و أحيطت بسور كبير فتح فيه مدخل رئيس واحد يقع في الجهة الغربية منه ، وقد قامت الجهات المختصة في كل منا إمارة المدينة المنورة و أمانة المدينة بإعادة صيانة وترميم هذا المبني واستخدامه كمركز لخدمات الحج .



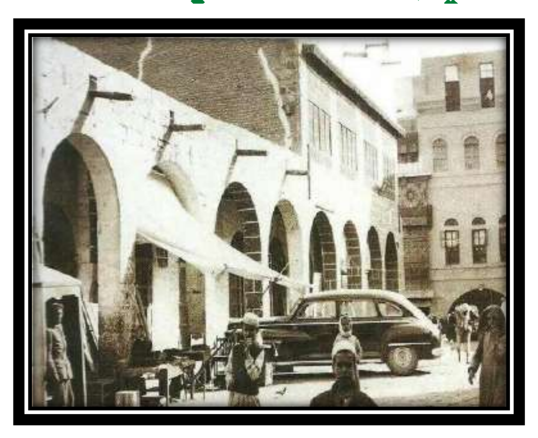




ويظهر بالصورة بوابة تاريخية قديما تعود إلى العهد العثماني وفي العهد السعودي الزاهر كان يحرس هذه البوابة عسكري من رجال الحرس الوطني خدم دينه ووطنه ومحبا لقيادات هذه الدولة العظيمة وهو العم حسين بن حسن آل زيد القرشي رحمه الله تعالى والد صديقنا العزيز الاخ عبد الله القرشي كما أخبرني ووقفنا سويا على المكان .



العـــين الزرقـــاء بالمدينة المنورة
من العـهد العـثماني إلى السـعـودي



هـــي عـــين مـــاء فـــي المدينــة المنــورة بنيـت فــي عهـد بنـــي أميـــة بـــأمر مـــن الخليفـــة معاويـــة بـــن ســـفيان رضـــي الله عنـــه ، وأشـــرف علـــى إنشـــائها والـــي المدينـــة آنـــذاك مـــروان بـــن الحكـــــم، وســــميت العــــين بالزرقـــاء لزرقـــة أعينـــي مـــروان بن الحكـــم [١] .

صورة قديمة لمبنى العين الزرقاء بالمدينة المنورة ، وحفرت العين في منطقة تقع جنوب غرب مسجد قباء ، وكانت العين الزرقاء موضع اهتمام الحلفاء والأمراء على مر العصور ، وأول تنظيم رسمي لها كان في أوائل العهد السعودي الزاخر حيث تم تخصيص هيئة مستقلة لأدارتها والقيام بشئونها بموجب أمر وكيل إمارة منطقة المدينة آنذاك إبراهيم السيهان برقم ١١٣ وتاريخ ١٣٤٤/١٢/١٦هـ بتشكيل لجنة العين الزرقاء برئاسة السيد زين العابدين مدني وهو أول رئيس للعين الزرقاء بالعهد السعودي [٢] ، والأعضاء هم كل من :

١) الشيخ محمد أبو الحسن سمان
٢) الشيخ إبراهيم هاشم
٣) الشيخ عباس قمجي
٤) الشيخ يوسف حوالة
٥) الشيخ عبدالعزيز الخريجي
٦) الشيخ حسن جاد
٧) الشيخ عتيق مخرج أمين عقيل صندوق
٨) الشيخ محمد ديولي كاتب اللجنة

(١) ساكني طيبة منذ عام ١٣٠٠هـ صحيفة عكاظ ، مؤرشف من الأصل ٢٠١٦
(٢) فصول من تاريخ المدينة المنورة (علي حافظ) جريدة البلاد ، بواسطة جازي الشريف ،٢٠١٣/١٢ بمناسبة المدينة عاصمة التعليم الإسلامي



صورة أُخرى لمبنى العين الزرقاء إمام باب السلام في الخمسينات هجري .

وقد زاد الاهتمام بهذه العين طوال العهد السعودي الزاهر ، ففي عام ١٣٧٨هـ أنشئت إدارة العين الزرقاء وربطت بوكالة الشئون البلدية والقروية التي كانت تابعة لوزارة الداخلية وفي غرة رجب عام ١٣٩٨هـ أنشئت مصلحة مياه ومجاري المدينة المنورة وضمت إليها العين الزرقاء ، وتواصل الاهتمام بتأمين المياه لسكان المدينة المنورة فحفرت العديد من الآبار وتم إنشاء محطات التحلية .

أبرز رؤساء العين الزرقاء قديماً من بيت السادة الأزبكي

السيد زين العابدين مدني وابنه السيد هاشم زين العابدين مدني وكان رئيس العين الزرقاء عام ١٣٦٣هـ وكان عضوا معهم آنذاك السيد حبيب .





رؤساء البلدية ويظهر السيد زين العابدين مدني رئيس العين الزرقاء في العهود الثلاثة وهو اول رئيس في العهد العثماني ، ويظهر ابنه السيد هاشم بن زين العابدين مدني رئيس العين الزرقاء بالعهد السعودي .





رؤساء البلديات في العهد العثماني التركي

هم الساده علي ديري ● يوسف شصلي ● محمد داغستاني ● حسن عطار ● محمد حموده ● احمد صافي ● خالد خاشقجي ● انور عشقي ● محمد حسن سمان ● زين العابدين مدني ● شريف بك جمال ● القائمقام محمد علي بك ● نور الدين بك ● جعفر حبشي ● صالح شقلبها .

الصور التي تحصلت عليها لرؤساء البلديات في العهد العثماني :

السيد زين العابدين مدني — السيد انور عشقي — الشيخ محمد حسن سمان — السيد أحمد بن محمد الصافي

الشيخ صالح شقلبها

رؤساء البلديات في عهد الاشراف

هم الساده عبد الله عطاس ● حسن داغستاني ● محمود عبد الجواد ● محمود حلواني .

وننشر فيما يلي ما تحصلت عليه من صورهم :



الشيخ محمود عبد الجواد



الشيخ محمود حلواني

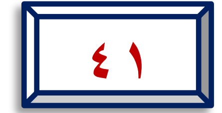
رؤساء البلديات في العهد السعودي

هم السادة ذياب ناصر ● محمد حسن سمان ● عبد القادر غوث ● مصطفى عطار ● امين مدني ● محمد عبد الجواد ● صالح الميان ● علي حافظ ● صالح فضائلي ● عبد القادر حسن طاهر ● صدقة خاشقجي وهو أول رئيس بلدية عين امينا للمدينة المنورة

صورة توضح رؤساء البلديات من العهد العثمانى إلى العهد السعودي [١].

---

(١) من كتاب صور تاريخ المدينة المنورة





البرق و البريد و الهاتف و اللاسلكي بالمدينة المنورة قديماً

في العهد العثماني والهاشمي كانت إدارة البرق والبريد والهاتف و اللاسلكي من الأجهزة البدائية في العهد القديم إلا أن أهمية الاتصالات اللاسلكية كانت لها الحظ الأوفر من الحكومة العثمانية حيث أنشأت جهاز اتصالات لاسلكي كبير خارج المدينة المنورة من الناحية الشمالية بأول طريق العيون على يمين الذاهب ويسمى { الترسيس } وهو عبارة عن فناء كبير جداً محاط بسور من الحجارة والطوب وفي زواياه أبراج مراقبة وحراسة ، وبداخله بعض المباني الحجرية التي تحتوي في الدور الأرضي على مواتير كهربائية ضخمة ، وفي العلوي الأجهزة اللاسلكية ومكاتب بزيادة التطور وازدياد عدد الموظفين ثم بناء مبنى خاص بجوار الشرطة .

ثم أُنشئ مبنى ضخم جداً محل المجمع الحكومي القديم بأول شارع العنبرية والمطلُ على بداية شارع قباء ، وتم نقل أغلب أجهزة الموصلات إليه ، ويتبع منطقة المواصلات بالمدينة عدة مراكز على طريق جده ينبع مثل مركز المسيجيد وبدر و على طريق المدينة الرياض الحناكية و الصويدرة وعلى طريق المدينة اتبوك الصلصلة وخيبر وغيرها من المراكز التابعة لمنطقة المدينة المنورة .

وهذه بعض أسماء موظفي منطقة المواصلات السلكية واللاسلكية والبريد والهاتف على سبيل الذكر لا الحصر:

الشيخ حسام الدين ، الشيخ محمد نور توفيق ، الشيخ كامل عبدالملك خطاب ، الشيخ عباس سلمان ، المهندس يحيي أحمد عزت ، الشيخ المهندس يعقوب جوهر ، الشيخ عباس صقر ، الشيخ عبدالله معلا ، الشيخ يوسف أَزبك ، أحمد نديم ، السيد محمد هامش .

وفي العلوي الأجهزة اللاسلكية ومكاتب الموظفين وفي الفناء توجد هوائيات { أرايل } ضخمة جدا مرتفعة ارتفاعا كبيرا وهي تشبه سلام أسلاك الكهرباء مقامة على قاعدة من البلور الشفاف وعددها ثلاثة أرايل مختلفة الأطوال وتصل بينهم أسلاك الإرسال والاستقبال موصلة من الأرايل إلى الأجهزة الموجودة بالمبني ويتم بموجبها أخذ الإرساليات اللاسلكية و إرسال ما يلزم عن طريقها .

و يوجد بسور المبنى وعلى المدخل الرئيسي له مخفر جنود مسلحين لأن موقع هذه الإدارة خارج المدينة وأسوارها في ذلك الوقت.

وعندما اتسعت المدينة المنورة وامتد العمران خارج الأسوار وخاصة في العهد السعودي السعيد وتطورت الأجهزة اللاسلكية واستغنى عن الأرايل الضخمة



والعالية واستبدلت بأخرى تقوم مقامها ونقل إلى مبنى ملاصق للقلعة التي بباب الشامي من داخل السور من الناحية الجنوبية بجوار السجن العام والذي كان يسمى الحبس الكبير لأن صورة المباني التي تتوي على المواتير الكهربائية والأجهزة اللاسلكية والموظفين [١] .



بنو هاشم أو (بني هاشم)

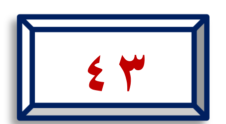
نسبته لـ هاشم بن عبد مناف ، سيد قريش وهم إحدى أفخاذ قري وهم اليوم قبيلة تحوي بطوناً وأفخاذا كثيرة ، وتسكن قبيلة بنو هاشم الحجاز بالمملكة العربية السعودية في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجده وغيرها في المدن المعروفة الآن ، وهم يعرفون بالسادة و الأشراف ، وينتمي إلى بني هاشم بعض الأسر الهاشمية المتحضرة وغالبا يعرفون بالسادة .

كما يسكن الهاشميون أماكن متفرقة من بلدان العالم الإسلامي مثل بلاد ما وراء النهر ومنهم الأشراف الأدارسة .

قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كنانته ، واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافعٌ ، وأول مُشفَّع" صحيح [رواه ابن حبان وأصلهُ في صحيح مسلم]

---

(١) صورة من الحياة الاجتماعية بالمدينة المنورة منذ بداية القرن الرابع عشر الهجري وحتى العقد الثامن منه ، السيد ياسين أحمد ياسين الخياري ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ





السادة الأعرجية

السيد عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر .

أبنائه :
١) جعفر الحجة.
٢) إبراهيم الصالح.
٣) محمد الجوني.
٤) حمزة مختلس الوصية.

بيــــــت الأزبكـــــــــي[١]

أسرة مَدنية حسينية هاشمية [٢] عريقة عرفت بالفضل والعلم والثراء عن ذُرية السيد إبراهيم محمد بن حمزة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر .
قـال صـاحب تـراجم أعيـان المدينـة المنـورة فـي ترجمتـه لأحـد أفـراد هـذا البيـت[٣] . يتصـل نسـبه مـن طـرف الأب إلـى سـيدي عُبيـدالله الأعرج بن الحسين الأصغر .

قال الشيخ محمد محجوب العمري الحجار في مختصره [٤] : " بيت الأزبكي انقرضوا جميعاً أما الموجودون الآن منهم السيد محمد مدني شيخ الخطباء , وله ولد اسمه حمزه ومنهم السيد إبراهيم بن السيد مدني ، وأولاده / مصطفى وعمر وعثمان ، ومنهم السيد محمد أعظم وأولاده شفيق وفريد ، أخوه السيد أكرم ، وعمهما السيد جعفر وهم موجودون ".

ويقصد الشيخ والإمام بالمسجد النبوي الشريف في مختصره أن بيت الأزبكي الذي ذكره الأنصاري في تحفته أنهم اقرضوا جميعا أي يقصد الحاج

---

(١) تحفة الأنصاري ، مختصر القرمية { تحقيق الشيخ محمد آل رشيد } أعلام في أرض النبوة ، الجوهر الشفاف .
(٢) كتاب عبيد مدني الشاعر والمؤرخ ، لإبراهيم المطوع ، وثيقة الأئمة والخطباء بالمسجد النبوي ، شجرة النسب الخاصة بالأسرة ، الجوهر الشفاف
(٣) تراجع أعيان المدينة المنورة ص ١٠٩
(٤) مختصر القرمية للحجار { اعتنى به محمد آل رشيد }.



عبدالرزاق السقطي الأزبكي [١] وبقية الأسر التي كانت تحمل هذا اللقب عدا أسرة واحدة ذكرها بمختصره القيم هي السادة الأزبكي وفروعهم ـ (آل أوزبك آل مدني، آل أعظم أوزبك) الموجودون الآن بالمدينة المنورة وجده والرياض .

كانوا يقطنون مكة المكرمة لفترات زمنية كبيرة، ثم هاجروا إلى بلاد ما وراء النهر لفترة من الزمن، ثم عادوا إلي ديار آبائهم وأجدادهم المدينة المنورة في غضون عام ١١٢٧هـ [٢] .

تسلسل نسب بيت السادة الأزبكي

يرجعون نسبهم إلى السيد إبراهيم بن محمد بن حمزة عُبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ، وقد ذكر عقبة في بلاد ما وراء النهر { بلاد الأزبك } ودله على ذلك العديد من الكتب والمراجع المعتمدة مثل تحفة الطالب وعمدة الطالب ، وتهذيب الأنساب ٢٣٠ ، وبحر الأنساب ، وتحفة الأزهار لضامن بن شدقم والشجرة المباركة وغيرها الكثير من الكتب والمخطوطات الخاصة في أنساب السادة والأشراف من بني هاشم .

- السيد في العصر لحديث { من يرجع نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه } .
- الشريف في العصر الحديث { من يرجع نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه } .
- قال الرسول صلى الله عليه وسلم { الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة} .
- فكلمة سيد قديمة وكان تطلق على ذرية الحسن والحسين رضي الله عنهما.
- ويوجد من ينسب إلى الحسين بن علي ويقال له الشريف .
- ويوجد من ينسب إلى الحسن بن علي ويقال له السيد.
- و السادة و الأشراف أبناء عمومة وهما عينان في رأس واحدة.

---

(١) أعلام من أرض النبوة { الأديب المؤرخ أنس الكتبي }
(٢) كتاب السيد عبيد مدني { المؤرخ والشاعر } ، ولمغرفتنا بذلك



نسب بيت السادة الأزبكي بالمدينة المنورة

السيد الشريف مير محمد بن فخر الدين بن محمد أعظم الحسيني ابن فيض بن فصيح الدين بن يونس بن عبد الأول بن مرتضي بن يونس بن حسن بن محمد بن علاء الدين بن قاسم بن جعفر بن هارون بن علي بن إسماعيل بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن حسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم محمد بن حمزة بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما (١) .



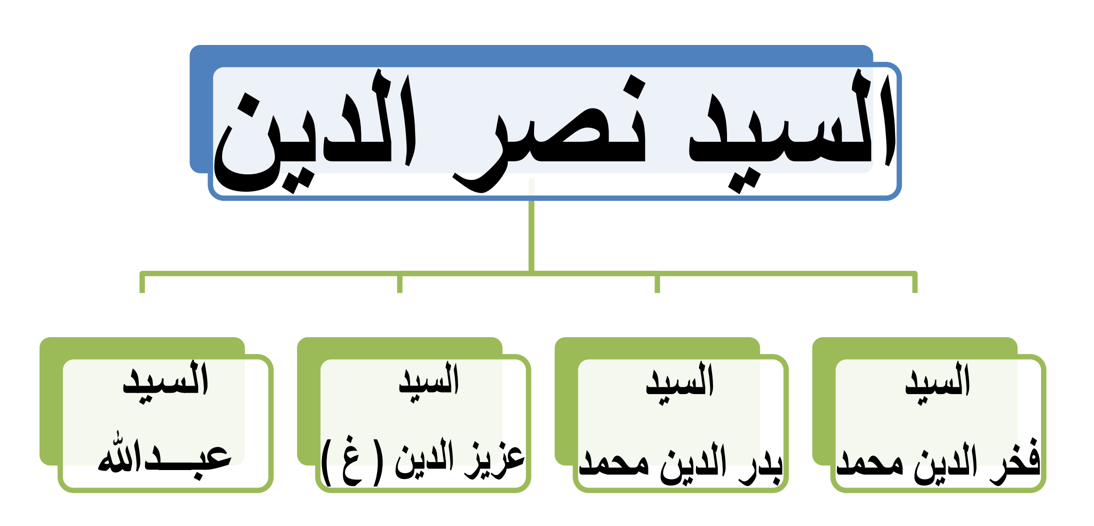
(١) وثائق قديمة خاصة لأسرتنا لدينا ، الجوهر الشفاف ، تهذيب الأنساب ٢٣٠ ، المجدي ٢٠٢ ، الفخري ٦٥ ، الشجرة المباركة ١٥٥ ، عمدة الطالب ٣٥٣ ، تحفه الأزهار لضامن بن شدقم، تحفة الطالب ، بحر الأنساب٤١٥٨ ، تحفة خطاب من السيد عدنان عبيد مدني : سلسل النسب للأسرة وتم تسليمه للأديب المؤرخ أنس كتبي ١٤١٦/٠٧/٢٢هـ، الجوهر الشفاف ٣٦٧/٢ ، تراجم وأنساب آل البيت ٢٦٣ ، أعلام في أرض النبوة ٣٥٤



التراجـــــــم للشخصيـــــات

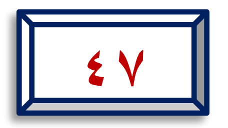
السيد نصر الدين بن مير محمد الحسيني [١]

هو العالم الديني الجليل السيد نصر الدين بن مير بن محمد المدني الأزبكي الحسيني الحنفي ، هو جد آل مدني ، آل أعظم ، آل أزبك . عالم جليل له مكانته وشهرته بالمدينة المنورة ، والد كلا من : السيد فخر الدين بن جد بيت السادة آل مدني والسادة آل أعظم الحسيني ، والسيد بدر الدين الحسيني ، والسيد عزيز الدين ، والسيد عبدالله جد بيت السادة الأزبكي المعروفون الآن بالمدينة المنورة ببيت أوزبك { أزبك }" ، وله من الأبناء (السيد فخر الدين محمد ، والسيد بدر الدين محمد والسيد عزيز الدين(غ) والسيد عبدالله)[٢]، توفي بالمدينة المنورة ودفن ببقيع الغرقد .



(١) لمحات من الحياة العلمية في المدين المنورة في القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر للمؤرخ الدكتور سعيد طولة .

(٢) وثيقة خاصة بالأسرة





السيد بدر الدين بن نصر الدين الأزبكي الحسيني (١)

هو السيد بدر الدين بن نصر الدين بن محمد الأزبكي الحسيني الحنفي ، الإمام بالمسجد النبوي الشريف في العهد العثماني .

يتصل نسبه من طرف الأب إلى سيدي عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ، ومن طرف الأمهات تكرر انتسابه إلى الصديق رضي الله عنه ، وهو الإمام العلامة الخطيب الشاعر ، ولد السيد بدر الدين في المدينة المنورة في الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة ١١٦٥ هجري ، وحفظ القرآن الكريم وتتلمذ على مشايخ ذلك العصر وفي مقدمتهم والده ، ومنهم الشيخ أحمد أفندي البصير ، والشيخ إسماعيل النقشبندي ، والشيخ محي الدين مغلباي الخطيب ، حصل علي الإجازات في العقائد والتجويد والتفسير والفقه والحديث وغيرها من علوم اللغة العربية (٢) .

قال الداغستاني في اللآلئ (٣) :

شريف الذات ، لطيف الصفات ، اشتغل بالطلب وعقد حين قعد للاستفادة من الركب فنال من الفقه حظاً وفياً ، ومن المشاركة في بقية العلوم كعبا عاليا ، وقد ينظم نظماً لا يخلو من لطافة متشبثا بأذيال الحسن والظرافة ، تصدر للتدريس وعقد حلقته فدرس وأفاد وانتفع به العباد ، واعتلي المحراب النبوي الشريف فأصبح إماما بالمقام الحنفي ، ولا زال على حاله وصلاح أحواله حتى توفي في المدينة المنورة ودفن في بقيع الغرقد ، وله من الأبناء :
السيد محمد درويش بدر الدين الحسيني نقيب السادة الأشراف بالمدينة المنورة (٤).

---

(١) تراجم أعيان المدينة (١٠٩) ترجمة (٨١) تحفة الدهر ونعمة الذهر ـ اللآلئ الثمينة ، ١٤٥ .
(٢) تراجم أعيان المدينة ، ص ١٠٩
(٣) اللآلئ الثمينة ، ١٤٥ .
(٤) كتاب معلمو المسجد النبوي الشريف ، تأليف د. عمر حسن فلاته و د. عدنان جلوت وعبدالوهاب زمان ، وثيقة خاصة بالأسرة.



السيد محمد درويش بن بدر الدين الحسيني [١]

هو السيد محمد درويش بن بدر الدين بن نصر الدين بن محمد الأزبكي الحسيني ، ولد بالمدينة المنورة ، نقيب السادة الأشراف بفرعيها الحسنية والحسينية وكان من ضمن الأئمة والخطباء بالمسجد النبوي الشريف ، وله إمضاء خاص به بوثيقة عثمانية تعود إلى عام ١٢٥٧هـ باسم السيد محمد درويش ابن بدر الدين الحسيني [٢] له بنت اسمها الشريفة خير النساء [٣] وتزوجها السيد محمد مدني شيخ الأئمة الخطباء [٤] ، توفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع .

المؤرخ الدكتور/ عصام الهجاري قال لي : إن وثيقة السيد محمد درويش كنقيب للسادة الأشراف أعطاها يدًا بيد للدكتور السيد/ غازي عبيد مدني[٥].

السيد محمد بن محمد مدني الحسيني (نائب المحكمة بالمدينة)

هو السيد محمد بن محمد مدني بن فخر الدين الأزبكي الحسيني [٦] {شيخ الخطباء بالمدينة } من علماء المدينة المنورة واحد قضاتها، وشيخ الخطباء فيها ، ولد سنة ١٢٠٨ هجري ، وحفظ القراءان الكريم ، وتتلمذ على علماء عصره ، برز م ن بين اقرانه ، شغل أربعة مناصب رئيسية : قاضي بمحكمة المدينة المنورة ، وكان السيد محمد رحمه الله يستخدم امضاء باسم " السيد محمد مدني الحسيني " في صكوك المحكمة [٧] ، امام وخطيب بالمسجد النبوي الشريف بالمقام الحنفي ، حتى

---

(١) وثيقة عثمانية عام ١٢٥٧هـ ، وثيقة خاص لدي ، كتاب معلمو المسجد النبوي الشريف .
(٢) وثيقة عثمانية عام ١٢٥٧هـ ، وثيقة خاص للمؤلف ، كتاب معلمو المسجد النبوي .
(٣) وثيقة خاصة لدي توضح ذلك ف كتاب معلمو المسجد النبوي الشريف .
(٤) نفس المراجع السابقة رقم (٣) .
(٥) الدكتور/ عصام الهجاري.
(٦) مرآة الحرمين ، الشجرة الذكية (٤٤) ، على موسى (٢١) .
(٧) بناء على حجة شرعية اطلع عليها الشيخ عبدالحق نقشبندي لدى السيد جعفر بن عبدالجليل مدني ، المنهل ، عبدالحق نقشبندي ، عدد ١ ، ٢ عام ١٣٩٣ هـ ، ص ٨٥٩



اصبح شيخ الخطباء بالمدينة المنورة ورئيس كتاب المحكمة الشرعية [١] ، عضوا في مجلس الإدارة ، ويعتبر هذا المجلس بمثابة مجلس الحكماء، وظل كذلك لسنوات ويمثله اليوم المجلس البلدي بالمدينة المنورة [٢]، كما كان أمين ديوان المحكمة ونائب المحكمة بالمدينة المنورة وكان وجيها من وجهاء البلدة ، وهو الذي بنى قصر الصالحية بالشونة وبعد وفاته سكن عبدالله (والد عبيد) بسويقة [٣].

وتزوج السيد محمد مدني ابنة عمه السيد محمد درويش بن بدر الدين الحسيني ، وله من الأولاد حمزة المتوفي سنة ١٣٠٨هـ [٤] .
تم منح السيد محمد مدني الحسيني عام ١٢٨٧هـ الوسام المجيدي من الدولة بصفته شيخ الخطباء بالحرم النبوي الشريف [٥] ، وتوفي سنة ١٢٩٧ هـ بالمدينة المنورة ودفن ببقيع الغرقد [٦] .

السيد يوسف بن عبدالله الأزبكي المدني الحسيني

مؤسس وقف خاص لذريته ، وهو شيخ شريف متواضع ولد بالمدينة المنورة ودفن بها في القرن الثاني عشر هجري ، وكان يعمل بالتجارة { تجارة الأحجار والأخشاب } التي عمل منها نوافذ المدينة التي تعرف بالروشان ، وكان من الأثرياء بالمدينة المنورة ويحب العلماء ومجالسهم كثيراً ، ويحب الأعمال الخيرية ، ومن أصدقاءه تلك الفترة السيد حسين يحيي هاشم جد آل هاشم اليوم ، حيث عينه ناظرا لوقفه برهة من الزمن كما هو مشار بالصك لدينا المؤرخ عام ١٢٨٨هـ، وهذه الأسرة مازلنا متواصلين معهم [٧] .

وفي عام ١٢٨٨ هجري أوقف منزله الواقع بحوش البستنجي بعدما كان سكنًا له فترة من الزمن تقريبًا عام ١٢٦٥ هـ وعين نفسه ناظرا عليه في حياته ثم

---

(١) وثيقة عثمانية عام ١٢٥٧هـ عليها ختمه باسم السيد محمد مدني .
(٢) أعلام من أرض النبوة .
(٣) جريدة الرياض ، منصور العساف .
(٤) معلمو المسجد النبوي الشريف للدكتور عمر فلاته ، د. عدنان جلود ، ود. عبدالوهاب زمان
(٥) اعلام من أرض النبوة ، ص ٣٥٨ .
(٦) الأوسمة العثمانية ، ٣٧ ، الأرشيف العثماني ، ١٣٦-١١١
(٧) السيرة الذاتية للمترجم له .



الأرشد فالأرشد من أولاده ، وهو مازال إلى الأن متواجد [١] ، والناظر الحالي هو الوالد السيد عدنان بن يوسف الأزبكي إلي الوقت الحالي ولله الحمد [٢].

السيد عبدالجليل مدني

هو الامام والخطيب بالمسجد النبوي الشريف ، عاصر العهود الثلاثة ، وكان السيد عبدالجليل من كبار الأعيان بالمدينة المنورة وشيخ الحرم النبوي الشريف في العهد العثماني ، استبقاه العثمانيون في المدينة أبان النزوح بحكم مكانته ومنصبه ، وتولى منصب مدير الحرم النبوي الشريف في عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ، وكان له مجلس في منزلة مع اخوانه يستقبلون فيه وجهاء المدينة وعلمائها [٣] .

فقد تقلد العديد من المناصب في عهد جلالة الملك عبدالعزيز ، لما كان يحظى به من مكانة لدى جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز .

- في عام ١٣٤٤هـ تلقى خطاب موجه من الملك عبدالعزيز أليه وإلى عدد من أهالي المدينة المنورة حين وصولهم إلى عسفان يهنئهم بسلامة الوصول.
- في ٧ جمادي الثاني ١٣٤٤هـ تلقى خطاب من الملك عبدالعزيز يبلغه باستلام جدة وجميع ما فيها من القوات والمهمات الحربية والبوابير البحرية والطيارات والدبابات ، كما يبلغه بأنه قد سمح بالعفو العام على جميع من في جدة من الأهالي والعسكر محسنهم ومسيئهم .
- في ١٠ ذو القعدة ١٣٤٤هـ تم انتخابه كعضو بمجلس الشورى العام بأم القرى .
- في ١١ ذو القعدة ١٣٤٤هـ تم انتخابه أحد السنة أعضاء لعضوية المجلس الاستشاري للنظر في المسائل الهامة والمحلية للمدينة المنورة .
- في ٢٠ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ تلقى دعوة كأحد أعضاء المجلس الاستشاري ليكون في استقبال جلالة الملك عبدالعزيز عند وصوله إلى المدينة المنورة .

---

(١) صك شرعي عام ١٢٨٨هـ

(٢) المعروف لدينا وحسب صك شرعي مثبت ذلك

(٣) عبيد مدني ، حياته وشعره ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الأدب ، اعداد ابراهيم عبدالرحمن المطوع ، عام ١٤١٥هـ صفحة ٢٩



- في ٢٣ جمادي الآخر ١٣٤٥ هـ انتُخب عضوا بمجلس إدارة إمارة المدينة المنورة .
- في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ تم تعيينه مديرا للحرم النبوي الشريف .
- في ١٦ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ تم تعيينه عضوا فخرياً بمجلس إدارة الأوقاف بالمدينة المنورة .
- في ٨ شعبان ١٣٤٧هـ تم اختياره كأحد أعضاء الهيئة المكلفة باجراء الكشف على المسجد النبوي الشريف
- في ١٤ ذو القعدة ١٣٤٨هـ تلقى خطابا من الملك عبدالعزيز رداً على خطابه الموجه إلى جلالته .
- في ١٦ ذو القعدة ١٣٤٨هـ تم اختياره كأحد أعضاء الوفد من أهالي المدينة بالسفر إلى مكة المكرمة لتقديم التهاني إلى جلالة الملك عبدالعزيز بسلامة الوصول .
- انتقل السيد عبدالجليل مدني إلى رحمة الله تعالى في ١٣٥٧/٤/٩هـ

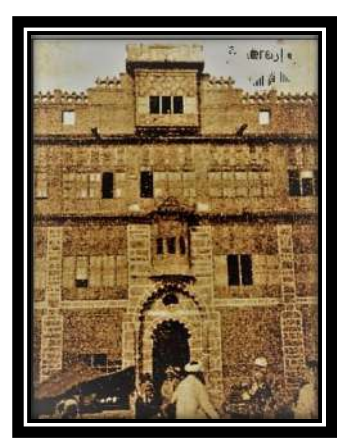


صورة قديمة للحرم النبوي الشريف وكان مدير الحرم النبوي الشريف عام ١٣٤٦ هجري السيد عبدالجليل مدني رحمه الله .



السيد عبدالله بن محمد حمزة بن محمد بن محمد مدني [(١)]

[مالك أول فندق في الحجاز (المدينة المنورة)]



ولد بالمدينة المنورة سنة ١٢٨٠هـ ونشأ في بيت أسرته الكبير وهو أحد وجهاء البيت المدني ، لأبوين كريمين ، أمه ابنة مفتي المدينة وشيخ علماء عصر السيد أبي السعود الداغستاني ، صاحب الفتاوي ، حفظ القرآن الكريم ، ودرس العلوم الدينية والعربية والأدب .

يقول الدفتردار : " تعلم اللغة التركية وكانت آنذاك حلية ثمينة يتحلى بها أهل الفضل ورجال الحكومة وهي اللغة التي كان يتفاهم بها مع حجابه من أهل تركستان الذين يردون باسم الأسرة " [(٢)] ، ثم عين عضواً بمجلس المدينة ، رحل إلى الشام و الأستانة ، وقد قوبل هناك بكل حفاوة من رجال الدولة العثمانية و وزرائها ، عرض عليه السلطان عبد الحميد مقعداً في مجلس أعيان الدولة ، فأعتذر عن ذلك لأن منصب كهذا يتطلب بقاءه هناك ، فكان لا يرغب عن مبارحة المدينة ،كان محل احترام وتقدير فمنح وسام حرمين المجيدي العثماني [(٣)].

تفرغ السيد عبدالله للعمل التجاري فكان من[(٤)] أوائل رجال الأعمال الاقتصاديين الذين كان لهم نظرة ثاقبة ، فأسس أول فندق كبير على غرار فنادق القاهرة آنذاك والأستانة وكان الفندق في منطقة صيادة خارج باب المجيدي وأطلق عليه دار السرور يتكون من ثلاثة أدوار وبه حديقة وبركة ماء ، وبه ٣٧١ عرفة

---

(١) مرأة الحرمين ٤٠٨/١ ، من أعلام المدينة المنورة للشيخ محمد سعيد دفتردار ، ترجمة رقن ٢٩ ، المنهل عبدالحق نقشبندي ، عدد ١ ، ٢ عام ١٣٩٧ هـ ، ص ٨٥٩ ، عبدالقدوس الأنصاري ، المنهل ٨ ، عام ١٣٩٨هـ ، ص ٦٤٥ ، أعلام الحجاز ، ٢٥٧/٢

(٢) كتاب أعلام من أرض النبوة ، أنس كتبي .

(٣) كتاب أعلام من أرض النبوة .

(٤) كتابة مرآة الحرمين ، صورة فندق السيد عبدالله مدني



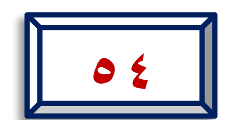
، وقد أعده ليكون لكبار الزوار وأثثه بأحسن الأثاث. وبالفعل كان الفندق يعد دار ضيافة لرجال الدول العثمانية ونزل بها كبار الشخصيات من العالم الإسلامي وأعيان الدولة من قادة و وزراء و وجهاء ويبدو أن آل المدني قد أوقفوا استعماله كفندق بعد نهاية الحكم العثماني ، وذكر شيخنا مؤرخ الحجاز في كتابة أعلام الحجاز أن الفندق استأجره الشيخ عطا إلياس مؤسسة فنادق التيسير بمكة وجدة والمدينة خلال العهد السعودي ، وقد أزيل الفندق بعد انتقال ملكيته من آل مدني إلى المعلم محمد بن لادن ضمن إحدى توسعات المسجد النبوي الشريف .

ورغم انصرافه للعمل التجاري ، إلا أنه كان من المهتمين بالعلم والاطلاع ، وله مكتبة من أعظم مكاتب المدينة المنورة الخاصة والهامة ورثها عن آبائه ، وقد احتوت على الكثير من المراجع والمخطوطات النادرة .

الاتجاهات السياسية لأهل المدينة المنورة كانت متباينة ومنهم جماعات كانوا من رجالات الاتحاديين في المدينة [١] ، من أشهرهم السيد الوجيه عبد الله بن حمزة بن محمد مدني { ت ١٣٢٩ هـ } وهو من أسرة شريفة ورثت العلم والوجاهة ، وكان هذا السيد قد زار إسطنبول و قوبل بحفاوة بالغة من رجال الدولة العثمانية و وزرائها، وعرض عليه السلطان عبد الحميد مقعداً في مجلس أعيان الدولة، فاعتذر عن القبول ، وخلع عليه السلطان الأوسمة ألا أن السيد عبدالله كان في نهاية مطافه مائلاً للاتحاديين ، وكانت هذه الأمور السياسية محور الأحاديث التي تطرح في مجلس دائرة الواقعة بسويقة والذي يعد المجلس أحد أهم النوادي الأدبية التي يجتمع فيها أعيان المدينة وأدباءهم آنذاك .

---

(١) أعلام من أرض النبوة .





السيد زين العابدين مدني



السيد زين العابدين بن محمد حمزة بن محمد بن محمد مدني الحسيني [١] ، ولد بالمدينة المنورة وبها نشأ وتعلم ، تولى منصب محتسب المدينة المنورة أو رئيس البلدية في العهد العثماني ، وعندما شكلت الحكومة العثمانية لجنة للعين الزرقاء في عام ١٣٣٢هـ انتخب رئيساً لها ، وعندما اشتد الحصار أبان إجلاء أهل المدينة سافر بأسرته إلى الشام مع الأسر المدنية التي تفرقت في الأمصار ، حتى انقضى الأمر وعاد إلى المدينة المنورة في ١٣٣٩/٠٨/٢٥هـ وكان له دور في مفاوضات تسليم المدينة ضمن الوفد الذي اتجه إلى الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود للتفاوض سنة ١٣٤٤هـ ، أصبح أول مدير للحرم النبوي الشريف في العهد السعودي الزاخر ، وفي عام ١٣٤٦/٠٧/٠١هـ اختير رئيساً للعين الزرقاء بأول عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ولازال بمنصبه حتى توفي بالمدينة المنورة في ١٣٥٦/٠٧/٢٣هـ ودفن ببقيع الغرقد [٢] .

لجنة خاصة لأهل المدينة في الشام:

شكلت الدولة العثمانية لجنة خاصة لإحصاء أهل المدينة وتخصيص مرتبات لهم على قدر عوائلهم وصرف احتياجاتهم ، ورأس هذه اللجنة السيد زين العابدين مدنى [٣] ، وعين السيد عبدالقادر حافز أمينا لصندوق هذه اللجنة ، وأما أعضاء هذه اللجنة فهم :

حسن جباد ، وعرفة شطبي ، ويوسف دويدار ، وقد رتب للمدنيين خبزاً يستلمونه يومياً من أفران مخصوصة هناك ، وكل أسرة على عدد أفرادها [٤] .

---

(١) المنهل ، عبدالحق نقشبندي ، عدد ١ ، ٢ ، عام ١٣٩٧هـ ، ص ٨٥ ، عبدالقدوس الأنصاري ، المنعل ، عام ١٣٩٨هـ ، ص ٦٤٥ ، فصول في تاريخ المدينة المنورة ، على حافظ ، ٤٦١

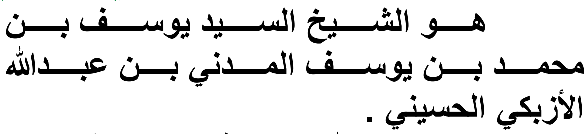
(٢) أعلام من أرض النبوة ، ص ٣٥٩ .

(٣) سفر برلك ، الدكتور سعيد طولة .

(٤) سفر برلك ، سعيد طوله



السيد يوسف بن محمد الأزبكي المدني [١]



هو الشيخ السيد يوسف بن محمد بن يوسف المدني بن عبدالله الأزبكي الحسيني .

ولد رحمه الله بالمدينة المنورة في عهد الدولة العثمانية عام ١٣٢٦هـ من أسرة هاشمية عريقة ، والده السيد محمد ووالدته الشريفة زهرة الأدريسي ، نشأ وتعلم وحفظ القرآن في سن مبكرة في الكتاتيب ، ثم التحق بدروس المسجد النبوي الشريف ، وتزوج من أم الحسن بن عثمان أدريس الأنصاري رحمها الله ، وله من الأبناء خمس ، ومن أبنائه القائد التربوي



السيد عدنان بن يوسف من رجالات التربية والتعليم على مر أكثر من (٤٥) عاما حتى الآن ولله الحمد .

وكان السيد يوسف ممن كتب عليهم الله السفر إلى الشام وتركيا فيما يعرف بترحيل وإجلاء أهل المدينة { برلك } وذلك أثناء الحرب العالمية الأولى ، حيث أخليت المدينة المنورة من سكانها واعتبرت منطقة عسكرية ، ثم أنعم الله عليه مع اخواته للعودة إلى المدينة المنورة وكان كما روى لنا رحمه الله أنه أول الذين رجعوا إلى المدينة المنورة مدينته ومدينة أجداده ، وكانت المدينة خالية من السكان ، رجع المدينة مشرفاً وناظراً على وقف جده السيد يوسف بن عبدالله الأزبكي ، ثم عاصر عهد الشريف ومن ثم العهد المبارك الدولة السعودية ، عمل رحمه الله في مجال البريد ثم اللاسلكي [٢] موظفا منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى أحيل للتقاعد في عهد الملك فيصل رحمه الله.

وكان ذا سيرة حسنة وشهرة واسعة وكرم فياض وله اهتمامات بالتاريخ والأحداث التي كان يحكيها دائما في مجلسه وتدوين الكثير منها في مذكرات وهي تعتبر مخطوطات نادرة وبها معلومات تاريخية وكتابات بخط يده منذ امتلاكه الكتاب باليوم والسنة والساعة مدوناً بعض الملاحظات ويدون اسمه بالسيد يوسف محمد يوسف عبدالله أزبك المدني [٣] و توفي بالمدينة المنورة سنة ١٤٠١هـ [٤] .

---

(١) صك سعودي من المحكمة ، كتب المترجم له الخاصة ، سيرته الذاتية من والدي حفظه الله

(٢) صورة من الحياة الاجتماعية بالمدينة المنورة لياسين احمد الخياري ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

(٣) سيرته الذاتية من والدي حفظه الله .

(٤) كما أخبرني والدي والمعروف لدينا .

أعقب من الأنباء الذكور (نزار، عدنان، محمد طارق، غازي، عبد العزيز) ومن الإناث (فاطمة ، زهرة ، ابتسام)

كتاب قديم كان يمتلكه السيد يوسف بن محمد الازبكي ويظهر فيه فترة امتلاكه الكتاب ودخوله جيش الشريف الحسين بن علي ١٣٣٧ هجري .

خريدة العجائب
و
فريدة الغرائب
تأليف
سراج الدين أبي حفص عمر بن الوردي

(الطبعة الأولى)

ملتزم الطبع والنشر
عبد الحميد أحمد حنفي
بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨
المراسلات: مصر — صندوق بوستة الغورية رقم ٣٢

كتاب آخر يظهر فيه اسم السيد يوسف بن محمد الازبكي رحمه الله بخط يده



السيد حسن فريد أعظم أزبك الحسيني

ولد بالمدينة المنورة في ١٤ أكتوبر ١٩٠١م (٢ رجب ١٣١٩هـ)

درس في مدارس المدينة المنورة وكان يجيد اللغة التركية إضافة إلى لغته العربية وعلى معرفة باللغة الإنجليزية والفرنسة ، بعد اتمام دراسته بالمدينة المنورة غادر المدينة المنورة وعمره ١٨ سنة عام ١٩١٩ ميلادي ، عاش ٢٢ سنة ما بين مصر وسوريا والأردن وفلسطين ، حيث أنه كان يعمل مهندس اتصالات التليغراف .

عاد بعد ذلك إلى المدينة المنورة عام ١٩٤٠م وكان يعمل مهندس ميكانيكي في الشركة العربية للسيارات في مكة المكرمة ، ثم انتقل للعمل في شركة الزيت العربية (أرامكو) كمهندس ميكانيكي في المنطقة الشرقية ، ثم عاد إلى المدينة المنورة وعمل في مشروع توسعة الحرم النبوي الشريف كرئيس المهندسين الميكانيكيين للمشروع .



ثم سافر إلى فلسطين أثناء حرب سفر برلك واجلاء أهل المدينة المنورة عام ١٣٣٤هـ ، وكان يحب مجالسة الأدباء والشعراء أمثال الشاعر والأديب حسن صيرفي رحمه الله .

ولديه من الأبناء ثمانية اثنين ذكور وستة إناث ، الأبناء الذكور من الأكبر للأصغر هما فريد وماجد ، والإناث من الأكبر للأصغر هم سلمى ، نجوى ، حياة ، نعمات ، سلوى ، ثريا)، وتوفى في ٣١ مارس ١٩٧٤م (٨ ربيع الأول ١٣٩٤هـ)[١].

---

(١) السيرة الذاتية من د.فريد حسن اعظم و د. سلوى حسن اعظم



السيد عبيد بن عبدالله مدني { المؤرخ والشاعر }



السيد عبيد بن عبدالله بن حمزة بن محمد بن محمد مدني [١] بن فخر الدين بن نصر الدي الازبكي الحسيني المدني [٢] { السيد عبيد مدني } ، وعبيد اختصار عبيدالله ، وعبيد الله تصغير لعبدالله ، وسبب تسميته باسم مشابه لاسم أبيه هو ولادته في أخريات عمر والده ، وسروره به تفاؤلا بأن يكون شبيه أبيه [٣] ، ولولادته بعد عدد من الأولاد الذين يموتون صغاراً ، ويكنى بـ (أبي عدنان) أكبر أبنائه ، وخاطبة الشعراء بهذه الكنية كقول الغزاوي :

كان أبا عدنان في مجد بيته *** وفي مجده صبح تلألأت بشائره [٤]

وكقول علي حافظ :

أبا عدنان عدت لكل عيد *** تعطر بالسعادة والهناء [٥]

---

(١) عدنان عبيد مدني (ابن الشاعر) ، خطاب مؤرخ في ١٤١١/٠٣/٢٣هـ

(٢) المنهل ، عبدالحق نقشبندي ، عدد ١ ، ٢ عان ١٣٩٧ هـ ، ص ٨٥٩ ، عبدالقدوس الأنصاري، المنهل ، عام ١٣٩٨هـ ص ٦٤٥ ، الموسوعة الأدبية ٣ ، أعلام الحجاز ٢٥٧/٢ ، طيبة وذكريات الأحبة ٩٢/١ ، المدينيات ، ديوان شعري للمترجم له ، أعلام من أرض النبوة ، أنس كتبي .

(٣) عبدالقدوس الأنصاري ، مقدمة ديوان (الدنيات) ١٦١

(٤) الدنيات / جده ، دار العلم للطباعة والنشر ، ط الأولي ، ١٤٠٦هـ

(٥) الدنيات ، ٢ ، ١٧٢





ولقب بعدة ألقاب منها : شاعر المدينة [1] جبرتي المدينة [2] بقية الناس [3] وهي ألقاب لم تأت من فراغ بل توحي بمكانة الرجل وسمعته ، فشبه بمؤرخ مصر الشهير عبدالرحمن الجبرتي صاحب كتاب {عجائب الآيار في التراجم والأخبار}، كما يوحي اللقب الأخير بأنه مجمع الفضائل والعلم .

مؤرخ المدينة المنورة وشاعرها .

ولد بالمدينة المنورة في شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٤هـ ، والده السيد عبدالله مدني في رابع إخوانه السيد عبدالجليل ، والسيد زين العابدين أبناء المرحوم السيد محمد مدني ، وهو شقيق الشاعر المعروف والمؤرخ الأديب السيد أمين مدني، المولود سنة ١٣٢٨هـ ، ووالدته هي الشريفة صفية بنت السيد أحمد إسماعيل البرزنجي ، عالم المدينة ومفتيها السابق .

عُرف السيد عبيد بن عبدالله بن حمزة المدني بلقب شاعر المدينة ، بل ومؤرخها الذي خلف ما يقارب (١٢) مؤلفا عن تاريخ المدينة المنورة ، فهو الذي قضى سنوات طويلة من عمره في البحث والتدوين لاسيما أنه عاصر ثلاثة عهود مختلفة ، حيث أدرك أواخر العصر العثماني في المدينة المنورة ثم الحكم الهاشمي ، ثم عاش معظم حياته في العهد السعودي الزاخر ، ويعتبر من رواد الأدب الحديث ، وقد حفظت له قصائد غاية في الروعة والبيان ، حيث عُرف بتمكنه وثروة مخزونه اللغوي وكان ممن يبادل الأدباء والشعراء في العالمين الإسلامي والعربي المراسلات والمساجلات الشعرية وتميز شعر السيد عبيد بالمتانة والوضوح كما عُرف بغزارة إنتاجه الشعري والنثري ، فهو كما وصفه الدكتور عبدالرحمن الزهراني -رصين العبارة ، منسجم التفكير ، له العديد من المؤلفات التاريخية ولعل من أعماله " المدنيات الكبرى " وكذلك " المدنيات الصغرى " وكلاهما في الشعر، أما كتابه الضخم { تاريخ المدينة المنورة } فقد أخذ منه جهدا ووقتا طويلا حتى أخرجه في ستة مجلدات وهو يختلف عن كتابة التاريخي الذي خصصه لتاريخ

---

(١) مجلة الثقافة ، جمادي الأولي ، ١٤٠٨هـ ، ص ٢٠ و ٢١

(٢) الفوزان ، الأدب الحجازي ، ٢ / ٤٨٢

(٣) محمد حسين زيدان ، ذكريات العهود الثلاثة ، ٦٦ الرياض ، مطابع الشروق ، ط الثانية ، ١٤١١هـ



المساجد في المدينة المنورة وسماه "تاريخ مساجد المدينة" ، وكان جده السيد محمد مدني قد تولى خلافة قاضي المدينة ، كما كان أمين ديوان المحكمة، وكان وجيها من وجهاء البلدة، وكان ذا مال وأعوان وعبيد وهو الذي بنى قصر الصالحية بالشونة ، وبعد وفاة جده السيد محمد مدني سكن والده السيد عبدالله (والد عبيد) بسويقة ، وكان احد أعيان المدينة المنورة وكان من رجال الأعمال البارزين وله أعمال واستثمارات تجارية مشهورة لعل من أهمها الفندق الكبير خارج الباب المجيدي الذي نزل به عدد من القادة والزعماء في ذلك العصر وتزوج والده (السيد عبدالله) من صفية كريمة السيد احمد البرزنجي (والدة عبيد) [١] .

في عام ١٣٤٤ هـ ألقى قصيدة يخاطب من خلالها أبناء المدينة المنورة قال فيها :

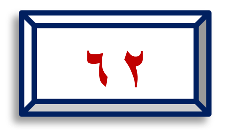
هبوا لبني الوطن المقدس أبدلوا *** هـــذا الجمود بيقظة وثبـــات
وتضاموا أن التضامن قـــــوة *** يرقى الشعوب بها ذوي الغاياب

ولأن السيد عبيد نشأ يتيما في منزل والده السيد عبدالله الذي كان احد وجهاء المدينة ورجالها البارزين ويقال انه أول من بنى فندقا في المدينة المنورة وقد عاش السيد عبيد مدني حياة اليتم ، وقد عوضته والدته -رحمها الله -فقد والده فعكفت على تعليمه وتربيته حتى نشأ محباً للعلم والعلماء ، وعاكفاً على التدوين والبحث العلمي ، كما منحه فقد والده شعورا بالمسوؤلية الملقاة على عاتقه ، فنشأ راشدا يدير أعمال أسرته و أعمال والده ، التي لم تقطعه أبداً عن طلب العلم والبحث ، تزوج عبيد مدني أولاً بابنة عمه السيد عبدالعزيز مدني وانجب منها ابنه البكر السيد عدنان مدني ، وبعد وفاتها تزوج من كريمة السيد عبدالله جمل الليل وانجب منها الدكتور غازي والدكتور نزار وعصام وبنتا واحدة .

عُين السيد عبيد عضوا في مجلس الشورى وفي العديد من اللجان الرسمية وكانت له صلات بالمؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه و أبنائه سعود وفيصل رحمهم الله جميعا ، كما يروي المؤرخ عبدالحق النقشبندي حينما أمر فخري باشا بإجلاء أهل المدينة المعروف بسفر برلك إلى الشام و الأناضول وغيرها إلا أن السيد عبيد مدني بقي بالمدينة المنورة هو واخيه السيد أمين مدني بجوار والدته لحين انتهاء الحرب وعودة سكان المدينة المنورة لها عام ١٣٣٧هـ.

---

(١) جريدة الرياض ، ربيع الأول عام ١٤٣٧هـ ، عدد ٧٢٥٠ ، المنصور العساف





توفي رحمه الله في القاهرة يوم ١١ الخميس من شهر ذو القعدة عام ١٣٩٦هـ ونقل جثمانه الى المدينة المنورة حيث دفن في بقيع الغرقد وكان رحمه الله حريصا على تعليم أبنائه وتأهيلهم المؤهلات العلمية العالية حتى أن معظمهم تقلد مناصب رفيعة في الدولة السعودية كمعالي السيد الدكتور نزار بن عبيد مدني حفظه الله وزير الدولة للشؤون الخارجية ، ومعالي السيد الدكتور غازي عبيد مدني مدير جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ورئيس مجلس ادارة صحيفة المدينة (١) .

رثاء .. قال الشاعر حسن صيرفي رحمه الله في السيد عبيد مدني (٢) :

يا خليلي خانني التبيان *** فعبيد حقيقة إنسان

أعبيد مضى وهل مات حقاً *** أصحيح ما قاله الاخوان ؟؟

كيف تلك العلوم والأفق الوا *** سع ضمت كيانها الأكفان

كيف تلك البحار والقمم العصما *** ء نعش يقلها أو كيان

ان هذا المصاب أسوة غرم *** بين من يعرفونه أين كانوا ؟؟

كان قلب له نصيب من الحزن *** عليه كأنه نيران

أسأل الله يا عبيد لك الرحمة *** والعفو أنه رحمن

---

(١) جريدة الرياض ، ربيع الأول عام ١٤٣٧هـ ، عدد ٧٢٥٠ ، المنصور العساف

(٢) ديوان شبابي للشاعر الأديب المؤرخ حسن مصطفي صيرفي { قصيدة بعنوان السيد عبيد مدني }



وقال الشاعر عبيد مدني:

أيـن المدينــة عنــي أين تربتهـــا *** مني وأيـن شذاهـا وأين ناديهــا

لم انسهـا او ينسى المرء بغيتـــه *** وهل سوى طيبة عندي اناجيهـا

لم تلهني عنك باريس وروعتهـا *** ولا سويسرا وما تحوي روابيهـا

لم تطف لندن من شوقي توقـــده *** وقبـل لندن هنبـرج وما فيهـــا

أعقب السيد عبيد مدني أبنائه من الذكور عدنان وغازي ونزار وعصام .



السيد أمين مدني [1]



هو أمين عبد الله بن حمزة مدني.

المؤرخ والأديب والصحفي الرائد [2] ، والباحث والكاتب في الدراسات التاريخية والاجتماعية والسياسية ، ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٢٩هـ كما أنه أول رئيس تحرير لجريدة المدينة المنورة عندما صدرت عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م [3]. وهو والد الوزير إياد بن أمين مدني .

كان حسه العروبي المتأصل به يحثه على التركيز على للجزيرة العربية وأبحاثه وكتبه ،ومن هذا المنطلق أنشئت جايزة باسمه تعرف بجائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية

هذا رائد أدبي له صفحات مشرقة في تاريخ المدينة المنورة التي ولد فيها في مطالع القرن الرابع عشر الهجري ، كان أمين مدني شخصاً متميزاً بالذكاء والنبوغ منذ طفولته الباكرة على الرغم من أنه فقد أباه وهو في الشهر الأول من عمره.

فجئ له بمدرس ومعلم ومرب كي يعلمه في صباه أطراف العلوم والحساب والهندسة ثم تولى تدريسه الشيخ محمد الطيب الأنصاري ، أستاذ العلوم الشرعية والعربية بمدرسة «العلوم الشرعية» بالمدينة المنورة فتخرج على يديه وأفلح الطالب المدني في ما تلقاه من أستاذه الأنصاري من علوم وآداب وثقافة عامة.

إذا فطالب علم بهذه المقدرة المعرفية والثقافية جدير بأن يكون لنفسه شخصية بارزة في قابل الأيام ، ويكون من أبرز أدباء المدينة المنورة بل والحجاز بصفة عامة ، ونستطيع القول ان أمين مدني أكبر أديب ومؤرخ عني بالسيرة التاريخية لهذه المدينة وللحجاز بل للجزيرة العربية ككل . ونشأ على هذا الحب والود للتاريخ العربي خاصة في عمله المبارك { العرب في أحقاب التاريخ } وهذه عملية موسوعية قام بها الرجل الرائد أمين مدني بناء على أسس وأصول من

---

(١) فصول من تاريخ المدينة المنورة ، علي حافظ ، محاضرة الدكتور الأنصاري استاذ التاريخ والآثار.

(٢) جرية البلاد ، اياد بن أمين مدني ، سيرته الذاتية لدينا ،

(٣) تراجم رؤساء تحرير الصحف في المملكة العربية السعودية ، محمد بن عبدالرزاق القشعمي ، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، الرياض ، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧، ص ١٢٢



منهج تاريخ السيرة العربية التي تلقاها في علومه من عهود سابقة استطاع من خلالها ان يصدر هذا البحث العظيم الذي اعتمد فيه لا على المصادر والمراجع فحسب ولكنه عاد فيه إلى الظاهرة الأثرية التي لمسها في وديان وجبال وأطام المدينة المنورة، ثم ساقه البحث إلى ان يمسح أرض الحجاز بالوقوف على مظاهره الأثرية إضافة إلى النقوش والمخطوطات والآثار التاريخية.

و هذه عدة مراجع بل مصادر واسعة في علومها ومعلوماتها ومعارفها وخطوطها التي لا يفهمها إلاّ باحث مدقق وعارف بالتاريخ وأسراره والسيرة وأصولها.

ذلك أمر ليس بالهين لكن الرجل بنبوغه وصبره وذكائه استطاع ان يقف على كل تلك المعلومات والآثار والمعارف حتى كون في ذهنه الفكرة التاريخية في الأدب والكتابة والبحث العلمي واندرج في سلك المؤرخين والكتبة الذين جعلوا نصب أعينهم تلك الفكرة لكي يعطوا للأجيال الصاعدة علماً صالحاً وعملاً مباركاً في هذه الموسوعة الضخمة.. تلك الموسوعة التي غمس فيها مدني أصبع العلم والتعليم وأثر الحكمة والحلم لأنه قد أطال في هذا البحث الموسوعي لكنه لم يأبه بطولها أو بعرضها نظراً لأن الرجل يملك رسالة علمية هي الوفاء للأجداد من الباحثين والمؤرخين ، وان هذه الرسالة قد أدت به الى تسطير هذه الموسوعة في خمسة مجلدات ، وقد ظهر منها ثلاثة أجزاء لكنها تجاوزت الثلاثة آلاف صفحة ، وقد يسأل سائل أين الجزآن الرابع والخامس.

وهنا نستطيع القول إن هذين الجزأين ربما قد أدرجهما المؤلف في خضم المنشور من الموسوعة، وليس هذا ببعيد لأنه قد أعلن عن هذه الأجزاء في وقت مبكر وترجم له صاحبه عبدالقدوس الأنصاري في عدد { المنهل } الذي ترجم فيه لأدباء المملكة العربية السعودية عدد رجب من عام ١٣٨٦ه أنه قد صدر الجزء الأول من هذه الموسوعة { العرب في أحقاب التاريخ } وأنت ترى أن هذا الخبر متقدم جداً في تاريخه ولذا جزمنا بما قلناه ، إلاّ إن يكشف لنا ابنه إياد إن كان لديه شيء في هذا الموضوع

وتاريخ المدني حافل بآفاق من العلم والمعرفة في أحقاب التاريخ العربي الوطني منه والإسلامي وكان يبحث كثيراً في هذا الإطار ويطيل بحثه فيه كي يأتي بجديد من المعرفة والعلم والأدب والتاريخ ، وبالفعل فإن إنتاجه في هذه الموسوعة يشهد له بوقوفه على معرفة التاريخ العربي والإسلامي الذي تمكن منها على بسط يديه بهذا العرفان لأبناء العروبة والإسلام ، وكان الرائد أمين معنياً بقضية السيرة التاريخية تأخذه هذه السيرة يمنة ويسراً من أجل البحث على المعرفة بها والكتابة فيها.

وقد استهل تاريخه بالمصادر التي رآها ووقف عليها ممتداً إلى ما قبل التاريخ وحتى يومه بالأمس ، يقرأ في صفحاته وينقب عن آثاره ويبحث في نقوشه



، وبهذه الوسائل المعنوية والفكرية والأدبية أضاف الجديد في تاريخ العرب وأحقابهم فيه ، لا بل أن أمين مدني استطاع أن يقف بجدية على هذا التاريخ للعرب من قبل التاريخ إلى ما بعد استقلال أراضيهم وطنياً وحدودياً وتاريخياً ، ذلك التاريخ الحافل بلا ظواهر العلمية والعملية والأحداث التاريخية والسير الممتدة إلى الشخصيات مثل الأنبياء والعلماء والباحثين وأقوامهم وقبائلهم بطوناً وأفخاذاً.

فعني أمين مدني في تاريخه بالعرب البائدة كما عني بتاريخ العرب العاربة والمستعربة ، وفصل ذلك في كلام طويل يرجع إليه من أحب ، ويفهم من هذا عنايته التاريخية بسير العرب وتاريخهم وقصص أبنائهم ورؤساء قبائلهم كما عني بالشعر العربي القديم خاصة { الشعر الجاهلي } الذي اعتمد عليه كمصدر آخر للعرب في أحقاب التاريخ.

كل ذلك جعل المدني أن يمضي قدماً في عمله التاريخي والأثري هذا كيما يخرج لنا موسوعة ناصعة الألوان بالعلوم التاريخية والآداب .. آداب السير وعلم الأرض والإنسان ، كما تحمل هذه الآداب معلومات في الأنساب التي عني بها المؤلف كذلك وكان المؤلف بصيراً بأسماء القبائل والأعيان والأعلام ، وأرجع كل قبيلة إلى أصولها التاريخية وأنسابها ومشاربها ومساكنها كذلك.

وهذا لا يتأتى إلا للبصير من المؤرخين والحكيم من الباحثين أصحاب المعرفة والذاكرة والذكاء اللماح [1].

أعماله الرسمية:

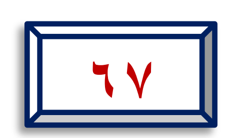
١) معاون كاتب مجلس الإدارة في إمارة المدينة المنورة من ١٣٥١هـ إلى ١٣٥٣هـ.
٢) مدير مصنع الغزل والنسيج بالمدينة المنورة من ١٣٥٥هـ إلى ١٣٥٩هـ.
٣) مفتش مالي درجة أولى بفرع وزارة المالية بمكة المكرمة من ١٣٦٠هـ إلى ١٣٦٨هـ.
٤) رئيس بلدية المدينة المنورة من ١٣٦٩هـ إلى ١٣٥٧ هـ.
٥) عضو المجلس الإداري بالمدينة المنورة من ١٣٧٦هـ إلى ١٣٧٧هـ.

مؤلفاته { كتب مطبوعة }:

١) التاريخ العربي وبدايته.
٢) التاريخ العربي ومصادره.
٣) التاريخ العربي و جغرافيه
٤) الاستثمار المصرفي وشركات المساهمة في التشريع الإسلامي.
٥) الثقافة الإسلامية وحواضرها

---

(١) جريدة الرياض ، فاروق صالح با سلامة ، السبت ٢٥ رمضان ١٤٣٤ هـ ، ٣ أغسطس ٢٠١٣م ، العدد ١٦٤٧٦





كتب معدة للطبع :

١) التاريخ العربي وشعوبه.
٢) التاريخ العربي ودوله.
٣) أحداث المدينة المنورة في ستين عاماً.
٤) رحلة الهند.
٥) رحلة تهامة.
٦) دراسات نحوية

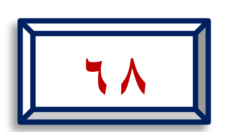
بحوثه ودراساته :

قام أمين مدني بإعداد عددًا كبيرًا من البحوث والدراسات التاريخية والاجتماعية والسياسية على مدى خمسين عامًا أو يزيد، وقد نشرت في المجلات والصحف السعودية: المدينة، عكاظ ، الرياض ، البلاد، المنهل ، المجلة العربية ، قافلة الزيت ، بالإضافة إلى عدد من الصحف والمجلات المصرية واللبنانية ، وارتكز أسلوبه الكتابي على التحليل والدقة والتقصي والشجاعة في إبداء الرأي وإن خالف الآراء السائدة .

ألقى أمين مدني محاضرات عدة في مختلف الميادين والمحافل المحلية والدولية والمناسبات العامة والمنتديات الخاصة، كالمحافل الأدبية في المدينة المنورة ومنها: جمعية المحاضرات، والحفل الأدبي، ومن الكلمات والمحاضرات التي ألقاها مدني الآتي:

١) كلمة الافتتاح لحفل تكريم السيد أمين الحسيني ورياض الصلح وجماعتهما عام ١٣٥٥هـ في زيارة المدينة المنورة.
٢) محاضرة في رابطة العالم الإسلامي عن { الإسلام والعنصرية } عام ١٣٨٥هـ وتم نشرها في كتاب المحاضرات الصادر عن الرابطة.
٣) محاضرة أخرى في رابطة العالم الإسلامي بعنوان: (الإسلام دين عقل وعمل) عام ١٣٨٦هـ.
٤) مشاركته في المجامع و المجالس و اللجان.
٥) رئيس هيئة المساعدات في جيزان.
٦) رئيس هيئة تنظيم وإصلاح مالية الوجه.
٧) مثّل المدينة المنورة في عدة وفود رسمية لتمثيل المدينة المنورة في مختلف المناسبات السياسية والاجتماعية

توفي أمين مدني عام ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م في المدينة المنورة وأعقبه من الأبناء معالي السيد أمين مدني.





وسنذكر هنا قصيدة للسيد امين مدني في رثائه لشقيقه الأكبر الشاعر والمؤرخ عبيد مدني [1] حيث قال:

قدر طوى صنوي فصرت وحيداً *** وغدا الشقيق رؤي يلوح بعيدا
ما كنت أحسب عندما ودعته *** أني أودع هالكا مفقودا
فكأنه رفض الترحل صحبة *** للموت يبقي زاها موعودا
نزل القضاء به ففرق بيننا *** يا ليته حي وكنت فقيدا
يا من تقحم في الحياة كؤودها *** قد كنت تعبر شاهقا وصعيدا
قاسيت أمراضا لأمت جراحها *** أنى تكون بعثية مؤودا
الموت قناص ونحن فريسة *** يصطاد منا واهنا وجليدا
كم كنت أرجو أن تكون مؤبني *** يا شاعرا نظم الدموع عقودا
شاركتني حلو الحياة ومرها *** فلكم وقفت بجاني صنديدا
كنا معا نسعى لنيل مطامع *** سهلاً نكون وتارة جلمودا
قطعت بنا أيام شرح شبابنا *** والجهد يأبى أن يكون قعيداًً
والمجد صعب والمسالك وعرة *** والنفس جانحة تريد مزيدا
أوقفت عمرك جامعا تاريخها *** نصا يكون فريدا
والبحث مضن والحقائق غمة *** تحتاج تحقيقا يكون وئيدا
والعمر محدود يضيق نطاقه *** مما تهم به النفوس صعودا
ونهضت تدعوا للجديد مطوراًً *** أدب المدينة نثره وقصيدا
ونظمت للتاريخ شعرا رائعا *** يومي بما فعل الزمان نشيدا
حمل الفجيعة باكيا متأوها *** مات المغرد صوته تنهيدا
ينعي عبيداً في قلوب أحبة *** سعدوا به وبهم يظل سعيدا
أبشر عبيد بجنة ونعيمها *** طوبى لمن نزل الجهاد شهيدا

---

(١) مجلة المنهل ، ١٣٩٦/١١/١٧هـ ، ـ جريدة موجودة ، الكتاب طيبة وذكريات الأحبة



جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية



كان السيد أمين مدني حنينه العروبي متأصل في جميع كتبه وأبحاثه واستشعارا منه بأن الجزيرة العربية هي منطلق الرسالات والقومية العربية فكان من الواجب عليه أن يسخر كل إمكانياته على أكثر من نصف قررن من الزمان التركيز على تاريخ الجزيرة العربية وتسليط الضوء عليها دراسة وتحليلاً وموضوعية .

لذا قام أبنائه من بعده بإنشاء جائزة تحمل اسمه تهتم بتاريخ الجزيرة العربية وتوجيه الرئيس العام لرعاية الشباب تلك الفترة.

أنشئت جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية عام ١٤١٤هـ، وصدر تسجيل توثيقي عن حفل الجائزة الأولى عن نادي المدينة المنورة الأدبي عام ١٤١٦هـ في ١٥٥ صفحة .

تشكل جائزة السيد أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية والتي أنشأت بموجب الموافقة السامية رقم ٧/٢٣٢٢ م وتاريخ ١٤٠٩/١٢/١٣هـ بناء على توصية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز . الرئيس العام لرعاية الشباب آنذاك ، رافدا جديدا من عشرات الروافد التي تهيئها الدولة في المملكة العربية السعودية لإثراء حركة الفكر والثقافة وحفز البحث العلمي ومنح آفاق الإبداع الأدبي والفني في المملكة وفي المنطقة وعلي أن تقدم الجائزة عبر النادي الأدبي بالمدينة المنورة .



وفي عام ١٤٢٢هـ قد حضرت هذه الجائزة برفقة الأب الروحي الشاعر الأديب المؤرخ العم حسن مصطفى صيرفي رحمه الله بفندق شيراتون المدينة آنذاك وكان في استقباله رئيس نادي المدينة المنورة الأدبي الأستاذ الشاعر الكبير



محمد هاشم رشيد وكانت الجائزة برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وقد استمتعنا بالحفل الأدبي والثقافي وكانت ليلة رائعة ولا تنسى من الذاكرة بإذن الله.

وتخصيص جائزة ثقافية في مجال البحث في تاريخ الجزيرة العربية، ما هو إلا دعوة عملية إلى معرفة تاريخ وحضارة وتراث هذه الجزء من العالم العربي الذي هو بمثابة اللبنة الأساس في ذلك الكفاح الطويل الذي شهدته جميع الأقطار العربية.

وأحداث الجزيرة العربية التي تعد مثبتا من مثابت البشرية ومنيعاً من منابع الفكر الإنساني ومصاحبا في مصادر اللغات والخطوط ومهدا للأديان السماوية ، أحداث كان لها شأن كبير في تاريخ الشرق وأممه منذ فجر التاريخ ومنذ أن آذن النبي إبراهيم – عليه السلام – بمجاورة البيت العتيق فعلى أرضا أنشئت من قديم الزمان دول ، وفي كنفها عاشت أقوام وتحت سمائها ترعرعت حضارات وازدهرت مدنيات ومنها انطلقت غزوات وفتوحات و أيها اتجهت غزوات .



وعلى الباحث في تاريخ الجزيرة أن يرصد ويسجل الأحداث التي حملتها تلك البقعة من الأرض التي ولد فيها.

وله حديقة باسمه تحمل اسم حديقة السيد أمين مدني الواقعة بسلطانة الآن.





السيد عدنان عبيد عبدالله مدني



ولد السيد عدنان عبيد عبدالله مدني في المدينة المنورة في سوق القماشي عام ١٣٥٠هـ ، وكان من جيرانه كل من :

١) زين سلامه
٢) عبدالقادر بشاوري
٣) صالح عيساوي
٤) عبدالحكيم عثمان
٥) حسن صيرفي

وقد درس في كتاب الشيخ ضياء الدين رجب في الحرم النبوي الشريف ، وكان من زملاء الكتاب عبدالله الصهيل وقد حفظ جزء عم من القرآن الكريم ثم التحق بعد ذلك بالمدرسة الناصرية في باب المجيدي .

وكان من أساتذته كلاً من:



الشيخ/ أمين مرشد

١) أمين مرشد
٢) أحمد بشناق
٣) أحمد عابد

وكان من زملائه كلاً من :

١) حسن زاهد
٢) نعيم كردي
٣) عبدالقادر خاشقجي.



الحياة العملية :



الشيخ/ أحمد بشناق

لقد فتح مكتبا تجاريا لتوريد المواد الغذائية من أوروبا وكندا والهند وباكستان لبيعها بالجملة ، وبعد عشرة سنوات في التجارة حول نشاطه إلى الزراعة ؛ حيث كان لهم مزرعة تسمى " أم شجرة " بجوار بئر عثمان واستمر في الفلاحة حتى عام ١٤٠٥هـ تقريباً وأيضا من حياته العملية أنه انتخب عضوا في مجلس إدارة المدينة المنورة كان الأمير عبدالرحمن السيديري وكيلاً لإدارة المدينة المنورة الذي كان رئيسا للمجلس.



واستمر الأمير عبدالرحمن السديري في منصبه في عهد سمو الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز رحمه الله ، ثم اختير السيد عدنان عضوا في عدة لجان كان فيها مندوباً عن إمارة المدينة المنورة وبعدها مندوباً عن وزارة الداخلية وبعد هذا المشوار من العمل والتنقل من التجارة إلى الزراعة إلى الوظائف الحكومية تفرغ السيد عدنان مدني إلى المطالعة والسفر ، وعندما قمت بزيارة السيد عدنان أطلعني على مكتبته الضخمة والمفهرسة وتضم آلاف الكاب في شتى العلوم إضافة إلى المخطوطات القديمة والنادرة .

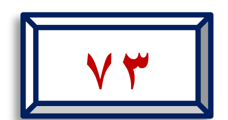


لقطة لإمارة المدينة المنورة قديماً



اول مبنى للمدرسة الناصرية

لقطة لسوق القماشة في المدينة المنورة



صورة لمجلس السيد حبيب الأسبوعي بمنزله بحي الشهداء
ويظهر في الصورة كل من
الأستاذ إبراهيم غلام والسيد عدنان مدني والأستاذ إبراهيم جابر واللواء مكي التونسي
والشيخ عبد الرحمن الحصين



الحياة الاجتماعية :

تزوج السيد عدنان مدني عام ١٣٧٥ هـ في القاهرة ، وأقيم حفل زواجه في المدينة المنورة ، عقد قرانه الشيخ ولي الدين أسعد ، وقد رزق بأول أبنائه عام ١٣٧٦هـ وهم بنتان وولد هو عماد عدان مدني ويعمل لدي سفارة خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتوفي عام ١٤٣٢ هـ ودفن بالمدينة المنورة.



لقطة أخوية تجمع بين السيدين/ عدنان - نذار



السيد/ عماد عدنان مدني



السيد/ عبيد عبد الله مدني والد المترجم عنه



معالي السيد غازي عبيد مدني
(المتواضع والإنسان)



السيد غازي عبيد مدني المولود في عام ١٣٥٧ هـ بالمدينة المنورة ، تلقى تعليمه الابتدائي في مكة المكرمة ، التي أثرت في نشأته بالالتزام الديني والجانب الإنساني والرقي في التعامل وحسن الخلق الذي شهد به كل من تعامل معه سواء من أبنائه وطلابه أو الإداريين في العمل .

بدأ غازي مدني حياته العلمية مديرا لإدارة المتابعة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن ، وعمل أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز ، درس مادة الإدارة المالية وتحليل الاستثمار ، ثم ترقى في المناصب الأكاديمية حتى أصبح عميدا لكلية الاقتصاد والإدارة عام ١٣٩٩هـ ، وأسس أول مركز متخصص في مجال الاقتصاد الإسلامي بالجامعة عام ١٤٠٠هـ وعين مديرا له ورئيسا المجلس إدارته حتى عام ١٤٠٣هـ ، ثم وكيلا لجامعة الملك عبدالعزيز من ١٤٠٣هـ - ١٤٠٥هـ وعضوا بالمجلس العلمي للجامعة حتى عام ١٤١٤هـ ورئيسا للجنة الترقيات ، ليتولى أرفع منصب أكاديمي بتعيينه مديرا للجامعة .

مناصبه :

مدير إدارة المتابعة بالمؤسسة العامة للبترول والمعادن ، أستاذا مساعدا بكلية الإقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبدالعزيز ، وكيلا لكلية الاقتصاد والإدارة ، عميدا لكلية الاقتصاد والإدارة وكيلا لجامعة الملك عبدالعزيز ، مديرا لجامعة الملك عبدالعزيز لفترتين ، أسس أول مركز متخصص في مجال الاقتصاد الإسلامي بالجامعة ، مدير مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي بالجامعة ، عضو بالمجلس العلمي ، رئيس مجلس إدارة مكتبة الملك فهد العامة بجدة ، رئيس مجلس ادارة مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر لمدة عشر سنوات ، منصب أكاديمي بتعيينه مديرا لجامعة



الملك عبدالعزيز عام ١٤١٦هـ ، ثم تم التجديد له لفترة ثانية عام١٤٢٠هـ ، وتولى في هذه الأثناء رئاسة مجلس إدارة مكتبة الملك فهد بجدة .

انتخب غازي مدني رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر المدة عشر سنوات، قاد فيها حركة التطوير للبنية التحتية والإدارية للمؤسسة ، وتم تزويدها بأحدث المطابع العالمية وأدوات الطباعة وكذلك أحدث برامج معالجة النصوص الصحفية ، كما اهتم بالجانب الإنساني فعمل على تحسين بيئة العمل للصحفيين والإداريين ليشهد له جميع العاملين بالمؤسسة بالتعامل الإنساني الرفيع ، رحم الله الدكتور غازي عبيد مدني فقيد الأوساط الأكاديمية والعلمية والإدارية .

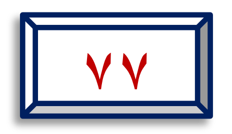
مؤهلاته :

١) حصل على بكالوريوس إدارة الأعمال من جامعة القاهرة .
٢) درجة الماجستير من جامعة أريزونا في إدارة الأعمال .
٣) شهادة الدكتوراه العالمية في إدارة الأعمال من جامعة أريزونا بأمريكا.

عضويات في المجالس :

١) عضو في مجلس التعليم ومجلس الجامعة.
٢) عضو صندوق التعليم العالي ومركز القياس والتقويم بجامعة الملك عبدالعزيز .
٣) عضو بالمشروع الوطني للتوظيف بمكة المكرمة.
٤) عضو مجلس جائز المدينة المنورة ورابطة خريجي ثانوية طيبة.
٥) عضو مجلس إدارة مركز رعاية المعاقون.
٦) انتخب غازي مدني رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر.

توفي عام ١٤٣٨هـ ودفن بالبقيع الغرقد بالمدينة المنورة و هو والد كلاً من { عبيد ، و سهى ، و سحر ، و لميس ، و هتون ، و أروى }







منتدى الهاشمية بالمدينة المنورة بإدارة السيد هاني بن إبراهيم هاشم والسيد طلال بن حسين هاشم والسيد طريف بن حسين هاشم يكرمون السيد الدكتور غازي بن عبيد مدني ويظهر بالصورة معه المؤرخ الأديب د.عاصم حمدان والسيد هاني هاشم والسيد طلال هاشم





معالي الدكتور
السيد/ نزار بن عبيد مدني

وزير الدولة للشئون الخارجية [1]

هو شخصية مدنية فريدة من نوعها متميزة بعطائها ، والمدينة المنورة حاضرة في ذهنه وأقواله جل هي معشوقته و معشوقة كل المسلمين .

ولد السيد نزار بن عبيد مدني الازبكي الحسيني بالمدينة المنورة عام ١٩٤١م .

مؤهلاته العلمية:

حصل درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية، شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية [2].

العمل :

١) التحق بالعمل بوزارة الخارجية عام ١٣٨٤هـ الموافق١٩٦٥م بوظيفة ملحق دبلوماسي.

٢) انتقل للعمل بسفارة المملكة العربية السعودية بواشنطن عام ١٣٨٧هـ الموافق١٩٦٨م وتدرج في أعمال السفارة إلى أن أصبح في بعض الفترات قائماً بالأعمال فيها.

٣) عُين مسؤولاً عن الشؤون الإعلامية بوزارة الخارجية عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م.

٤) عُين نائباً لمدير عام مكتب صاحب السمو الملكي وزير الخارجية في عام ١٤٠٥هـ الموافق١٩٨٤م.

٥) عُين رئيساً للإدارة العامة للشؤون الغربية بوزارة الخارجية عام١٤٠٧هـالموافق١٩٨٧م ، وبنفس التاريخ صدر قرار مجلس الوزراء بتعيينه على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة الخارجية.

---

(١) وزارة الخارجية تقيم حفلاً تكريمياً للدكتور نزار مدني ، وكالة الأنباء السعودية .

(٢) السيرة الذاتية لمعالي الدكتور نزار مدني ، جريدة الرياض .



٦) شارك في الفترة من ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م إلى١٤١٣هـ الموافق ١٩٩٣م في وفود المملكة إلى العديد من المؤتمرات الدولية سواء في إطار الأمم المتحدة أو الجامعة العربية أو منظمة التعاون الإسلامي أو مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٧) رأس وفد المملكة إلى اجتماعات لجنتي نزع السلاح والأمن الإقليمي والتوجيه والتسيير المنبثقتين عن المفاوضات متعددة الأطراف الخاصة بعملية السلام في الشرق الأوسط .

٨) شارك في الأنظمة الأكاديمية والفكرية التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية.

٩) له مساهمات أكاديمية وفكرية في المطبوعات التي يصدرها معهد الدراسات الدبلوماسية وفي بعض الصحف المحلية.

١٠) بتاريخ ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٣م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه عضواً في مجلس الشورى في دورته الأولى.

١١) رأس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى في العام الأول من الدورة الأولى للمجلس ثم عضواً في لجنة الشؤون الخارجية في الأعوام التالية للدورة الأولى، وأصبح عضواً في لجنة الشؤون الأمنية بالمجلس.

١٢) بتاريخ ١٤١٨هـ الموافق ١٩٩٧م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه عضواً في مجلس الشورى في دورته الثانية.

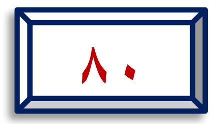
١٣) بتاريخ ٢٤رجب ١٤١٨هـ الموافق ٢٥ نوفمبر١٩٩٧م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه مساعداً لوزير الخارجية بمرتبة وزير.

١٤) مددت خدماته بمرتبة وزيرا بتاريخ ١ من ربيع الأول١٤٢٢هـ الموافق ٢٤ مايو٢٠٠١م.

١٥) بتاريخ ١٨ جماد الثاني ١٤٢٦هـ الموافق ٢٤ يوليو ٢٠٠٥م صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينه وزيراً للدولة للشؤون الخارجية اعتباراً من٢٤ /٧/ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٩ /٨ / ٢٠٠٥م.

١٦) مددت خدماته بمرتبة وزير بتاريخ٢٤ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ١٧ يوليو٢٠٠٩م.

١٧) وزير سعودي سابق لوزارة الحج و وزارة الثقافة والإعلام، وهو نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.





المؤهلات العملية:

١) تخرج من مدارس المدينة المنورة [١]، وحصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الإنتاج من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.
٢) منح درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) في مجال العلاقات الدولية.

الوظائف السابقة:

١) رئيس تحرير صحيفة سعودي جازيت.
٢) مدير عام مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر.
٣) عضو مجلس إدارة الشركة الوطنية الموحدة لتوزيع الصحف.
٤) عضو مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي في المدينة المنورة.
٥) عضو مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي.
٦) وزير الحج السعودي.
٧) وزير الثقافة والإعلام السعودي بعد تدوير وزارته مع الوزير الدكتور فؤاد الفارسي [٢].
٨) تولى عدة مسؤوليات إعلامية قبل عمله في الدولة حيث كون مجموعة للاستشارات الإعلامية والتسويقية لتقديم الخدمات الاستشارية المتخصصة في مجالات الإعلام والاتصالات، والتسويق، وتنمية القوى البشرية.

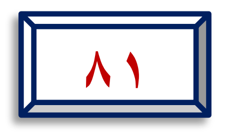
الإسهامات الاجتماعية :

شارك ويشارك في عدد من الجمعيات واللجان الاجتماعية والثقافية التطويرية، منها:

١) مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
٢) مجلس أمناء "جامعة الخليج" في دولة البحرين.
٣) للجنة السعودية لتنمية التجارة الخارجية والمنبثقة عن مجلس الغرف التجارية السعودية.
٤) مُنتدى التنمية الخليجي.
٥) الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية في المدينة المنورة.
٦) مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.

---

(١) سيرته الذاتية
(٢) سيرته الخاصة الشخصية ، وهو شخصية معروفة





الأوسمة :

١) ميدالية تقدير من جمهورية الصين { تايوان }
٢) وسام لفارس الأكثر بروزا PSM من دولة ماليزيا.
٣) وسام من الدرجة الثانية من حضرة صاحب الجلالة سلطان عمان.
٤) وسام Ordin Al Merito Eella Repubblica Italiana, Italy من إيطاليا.
٥) خطاب تقدير خاص من فخامة رئيس الجمهورية التركية.



تكريم خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
لمعالي السيد الدكتور نزار بن عبيد مدني
ومنحه وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الثانية





صاحب المعالي السيد إياد بن أمين مدني [١]

(وزير الثقافة والإعلام السابق)



هو لطيف الصفات ورجل دولة متميز، ولد في ٢٦ أبريل سنة ١٩٤٦م ، الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي ، وزير سعودي سابق لوزارة الحج و وزارة الثقافة والإعلام ، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.

المؤهلات العلمية:

١) تخرج من مدارس المدينة المنورة، وحصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الإنتاج من جامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

٢) منح درجة الدكتوراه الفخرية من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) في مجال العلاقات الدولية.

الوظائف السابقة:

١) رئيس تحرير صحيفة سعودي جازيت .

٢) مدير عام مؤسسة عكاظ للصحافة و النشر.

٣) عضو مجلس إدارة الشركة الوطنية الموحدة لتوزيع الصحف.

٤) عضو مجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي في المدينة المنورة.

٥) عضو مجلس إدارة البنك السعودي الفرنسي.

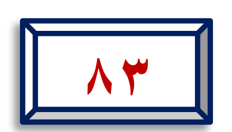
٦) وزير الحج السعودي.

٧) وزير الثقافة والإعلام السعودي بعد تدوير وزارته مع الوزير الدكتور فؤاد الفارسي.

٨) تولى عدة مسؤوليات إعلامية في الدولة ، حيث كون مجموعة للاستشارات الإعلامية والتسويقية لتقديم الخدمات الاستشارية المتخصصة في مجالات الإعلام والاتصالات ، والتسويق، وتنمية القوى البشرية.

---

(١) سيرته الشخصية





الإسهامات الاجتماعية :

شارك ويشارك في عدد من الجمعيات واللجان الاجتماعية والثقافية التطويرية، منها :

١) مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين.
٢) مجلس أمناء "جامعة الخليج" في دولة البحرين.
٣) اللجنة السعودية لتنمية التجارة الخارجية والمنبثقة عن مجلس الغرف التجارية السعودية .
٤) منتدى التنمية الخليجي.
٥) الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية في المدينة المنورة.
٦) مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للأسكان التنموي.

الأوسمة :

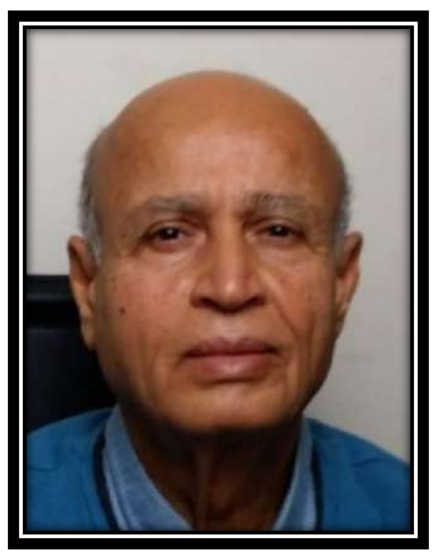
١) ميدالية تقدير من جمهورية الصين { تايوان } .
٢) وسام الفارس الأكثر بروزا PSM من دولة ماليزيا.
٣) وسام من الدرجة الثانية من حضرة صاحب الجلالة سلطان عمان.
٤) وسام Ordin Al Merito Eella Repubblica Italiana, Italy من إيطاليا.
٥) خطاب تقدير خاص من فخامة رئيس الجمهورية التركية.



التعاون الإسلامي يكرم معالي السيد اياد مدني



السيد الدكتور فريد حسن فريد اعظم الحسيني [١]



طبيب سعودي قدير تخصص نساء وولادة ذو شخصية مهذبة ولطيف الكلام وراقي الأسلوب وهو الآن يسكن جدة .

ولد بمدينة يافا في فلسطين عام ١٩٣٧ ميلادي ١٣٥٧هجري بدأ التعليم في مدرسة الخوجا في جدة بالقرب من مدرسة الفلاح وعمره خمس سنوات تقريبا ثم اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة الناصرية بالمدينة المنورة عام ١٣٧٠هجري ثم اكمل دراسته الاعدادية والثانوية بمدرسة طيبة الثانوية بالمدينة المنورة المدرسة المعروفة المشهورة وكان ترتيبه الاول في المملكة العربية السعودية وتخرج عام ١٣٧٦هجري وتحصل على الشهادة الثانوية بالقسم العلمي ثم بعد ذلك وهذا التفوق العلمي طلبت هيئة الصحة العالمية بان تتكفل بدراسته في كلية الطب جامعة القاهرة واستمر تابع لهيئة الصحة العالمية لمدة ثلاث سنوات ثم فضل الالتحاق بالبعثة السعودية بالقاهرة ثم بعد ذلك تخرج من كلية الطب جامعة القاهرة القصر العيني في يونيو عام ١٩٦٤ميلادي ١٣٨٤هجري ثم تحصل على دبلوم أمراض النساء والولادة في أكتوبر عام ١٩٦٦ ميلادي ١٣٨٦هجري ثم ابتدأ العمل طبيب أمراض نساء وولادة في مستشفى أمراض النساء والولادة بالكندرة في جدة عام ١٩٦٦الموافق ١٣٨٧ هجري ثم عين رئيس قسم أمراض النساء والولادة في المستشفى العام بباب شرف في جدة عام ١٩٦٩ ميلادي وعند افتتاح مستشفى النساء والولادة بالشرقية عام ١٩٧٤ ميلادي عين الدكتور فريد اعظم مديرا للمستشفى وفي عام ١٩٧٦ فضل التفرغ للعمل بعيادته الخاصة بالعمارية يجيد التحدث الإنجليزية والفرنسية وطبعا لغته الأم العربية له من الابناء ١٠ أربعة ذكور وستة إناث وأبنائه من الذكور من الأكبر إلى الأصغر كالتالي نصر، رائف ،فكر ، سلام ومن الإناث التالي هديل ، داليا ، مي ، د. لينا ، رنا ، لين. [٢] .

---

(١) السيرة الذاتية من د. فريد ، د. سلوى ، ابنه سلام ، ولمغرفتنا به

(٢) السيرة الذاتية من د. فريد ، د. سلوى ، ابنه سلام ، ولمغرفتنا به



القائد التربوي القدير

السيد عدنان بن يوسف بن محمد الأزبكي المدني

الأستاذ / عدنان أوزبك



سعادة الأستاذ / السيد عدنان بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عبدالله الأزبكي الحسيني الهاشمي[١] شاعر وأديب ومربي فاضل ، ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٧٤هـ في عهد الملك سعود وحظى على عناية كريمة من والده الشيخ السيد يوسف حيث حفظ القراءان الكريم ، ثم التحق بكلية المعلمين بالمدينة المنورة قسم اللغة العربية[٢] وتخرج منها ، تم تعينه بوزارة المعارف معلما للغة العربية عام ١٣٩٥هـ في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز[٣].



---

(١) السيرة الذاتية الخاصة به ، صك شرعي عثماني لوقف السيد يوسف الحجار بن عبدالله الأزبكي ، عام ١٢٨٨هـ

(٢) وثائق خاصة وشهادات دراسية .

(٣) الأستاذ عدنان مطلع منتصف التسعينات هجري مدرساً للغة العربية بمدرسة عبدالله بن رواحة ومن الرواد المؤسسين للمدرسة (صورة)





عمل معلما ثم وكيلا ثم مديرا في المدينة المنورة بمدرسة عبدالله بن رواحة الابتدائية حوالي اكثر من عشرون عاما إلى عام ١٤١٧هـ ،ثم مديرا لمدرسة أبي نصر التمار ، ثم مديرا لمدرسة الفقهاء السبعة ، ثم مديرا لمدرسة بني النجار ، ثم مديرا وقائدا لمجمع مدارس رحاب الأنصار الأهلية ، ومازال ولله الحمد بالإضافة إلى انه ناظر وقف جده الأكبر السيد يوسف الحجار بن عبدالله الأزبكي الذي تأسس كوقف سنة ١٢٨٨هـ .



له مؤلفات شعرية واهتمامات فقهية حيث درس على عدة علماء منهم الشيخ محمد عطية سالم رحمه الله.

كان يقرا الكتب الأدبية وغيرها مع صديقه الشاعر حسن مصطفى صيرفي رحمه الله ، ومن رواد مؤسسي مجلسه الثقافي الأدبي المعروف كان يعقد كل يوم ثلاثاء ، وكان من أصدقاءه المقربين سعادة الأستاذ الأدبي عبدالعزيز الربيع ومن أعضاء أسرة لواء المبارك .

ومن أبناءه السيد الدكتور هاني بن عدنان بن يوسف الأزبكي الحسيني ، والسيد الأستاذ يوسف بن عدنان الأزبكي الحسيني ، والسيد محمد بن عدنان بن يوسف الازبكي الحسيني ، والسيد احمد بن عدنان بن يوسف الأزبكي الحسيني .

ساحته متزينات إنها [1]	***	تسع الحجيج ومن آتى للحرم
أنواره سطعت بألمع بارق	***	فأنخال نوراً ممحقاً للظلم
وإذا ذكرت فلا أراني ناسياً	***	مشروع { تكييف } سما للقمم

(١) مجلة الأمانة وجريدة المدينة



هـــلا لمست هـواءه وعليلـه *** يحمـى العبـاد لهيب حر مؤلم
الدور فـوق الدور شـئ رائع *** من فقد بغاه أتاه ليس بسلم
بالكهربا تصعد فليس بمعجز *** هـذا العجوز ولا بذاك الهرم
هذي عطية خادم البيت الحرا *** م ومسجد {طـه} بـه للأم
فاهنــأ مليكي خير خير مؤهل *** تلقـاه من رب عظيــم مكرم
لمـا أحـط بأرضـه ترحالـــه *** سطعت بـه الأنوار فوق الأنجم
مـا زال خير الله ينـزل فوقـه *** ويفيـض الأكــوان خير القسم
حتـى أراد بفضله وبجـوده *** توسيعة لضيـوف رب منعـم
فاختــار فهذا من خيار عباده *** ليكون ملكاً مــن سليل مكرم
فتسابـق الملك الهمام بهمـــة *** فبناه صرحاً شامخاً كالحلم
واليوم أصبح لا يضاهي مثله *** لله درك مــن مليــك ملهم
أبوابه زانت بما يسبي الحجى *** ومنائـــر هتفت بخير تنعــم
وقبابـه متحركـــات إنهـا *** رمـز لصدق القائد المستعصم

وهذه قصيدة الشاعر المترجم له يمدح فيها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله (١) ، بينما القصيدة التالية تتحدث عن المؤسس الملك عبد العزيز طيب الله ثراه حيث قال الشاعر :

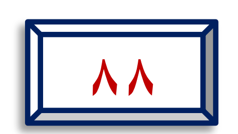
تبدأ القصة { يُنصب السور حول الرياض }

النشيد :

بـــلادي بـــلادي بـــلادي *** أنت عـزي ومرادي
أنـــت مازلـــت عرينـــا *** لأســـود وفهـــود
كـــم مضـى دهـــر وأنـت *** ذات قفـر ووهــــاد
كــان فيــك الجهـل شـيئا *** قابعــا فــي كـل بلـد
والخصومـــات تمـــادت *** مـــن قريـــب وبعيـد

---

(١) وقد نشرت في مجلة الأمانة وجريدة المدينة وتم إرسال برقية شكر من الديوان الملكي عندما كان النويصر رحمه الله رئيس الديوان الملكي آنذاك.





بلادي بلادي بلادي
أنت عزي ومرادي

فـإذا صـــوت ينـــادي *** مـن بـلادي ورهـادي
إنــــه عبـدالعزيــز *** ثابــت العزم رشيـد
صـير الصحــراء قصـرا *** بعـد قفـر وجمود
إنــــه عبـدالعزيـــز *** إنــه عبـدالعزيـز

صورة مركبة

وامتطـــى فرسانــه *** صهرة الخيل العنيد
حقــق الآمـــال فينـــا *** فارتقينـــا بالسعودي

فانتشينا بالسعودي

بعــد قـــرن من زمـان *** عــاد فينـا يوم عيد
يــوم عـاد السـيف رمـزاً *** فـوق هامـات البنود
إنــــه عبدالعزيــــز *** إنــه عبـدالعزيـز
وتسلقنـــا جــــدارا *** دونـه الموت الرهيب
وتسلقنـــا ورانـــا *** في دجــي الليل لهيب
واقتحمنـــا كـــل صـــعب *** فـإذا نحـن الحبيب

وترفع راية المملكة وينشد :

ورفعنـــا راي عـــز *** مهد توحيد البلادي
ورفعنـــا راي عـــز *** بعد توحيد البلادي
فلتكـــن رايتنـــا *** رمـز عـز وجهـادي
فـإذا الخيـرات عــادت *** لمليك الخير جاءت
إنــــه عبـدالعزيـــز *** صائـب الرأي سديد



الجميع :

بعـــــد قــرن مــن الزمــان *** عــاد فينـــا يــوم عيـد

يـــوم عـــاد الصـــقر فخـــرا *** فـــوق هامـــات البنـــود

أنه عبدالعزيز .. إنه عبدالعزيز .. إنه عبدالعزيز .. إنه عبدالعزيز

الخاتمـــــة :

ورفعنـــــا راي عـــــــــز *** بعـــــد توحيـــد الـــبلاد

رأينــــا الصقـــــر ينــادي *** حـــــاكم شــــرع العبـــاد

إنــــه قــــرن ربــــــي *** شرعنــــا فـــي كــل واد



الأستاذ عدنان مع الشاعر الكبير والأديب المؤرخ
حسن الصيرفي رحمه الله تقريباً عام ١٣٩٨ هجري



سعادة السيد فيصل بن ماجد بن عبدالجليل مدني[1]



ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٧٤هـ ١٩٥٤م ، فوالده هو السيد ماجد مدني، وجده هو السيد عبدالجليل مدني [2] ، امام وخطيب بالمسجد النبوي الشريف المتوفي عام { ت ١٣٥٧هـ } من أعيان ورجالات المدينة المنورة ، والسيد فيصل رجل متواضع كريم يعمل في المحاماة ، وقد اجتمعت معه بالمدينة المنورة واستمتعت بأحاديثه الطيبة وثقافته الواسعة وهو الآن ناظر وقف السادة آل مدني ، كما أخبرني هو شخصيا والسيد طريف هاشم ، والآن هو يسكن بجدة.

سعادة الدكتور/ هاني بن عدنان أوزبك



السيد الدكتور هاني بن عدنان بن يوسف الأزبكي المدني الحسيني الهاشمي، ولد بالمدينة المنورة عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م شهر رمضان المبارك .

درس المرحلة الابتدائية بمدرسة عبدالله بن رواحة حيث كان والده السيد الأستاذ عدنان هو مدير المدرسة ومن مؤسسيها ، ثم درس المرحلة المتوسطة بمدرسة عبدالرحمن الناصر ، ثم المرحلة الثانوية بثانوية الملك عبدالعزيز ، ثم درس الجامعة بكلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك عبدالعزيز ، وتخرج مع مرتبة الشرف ، ثم عمل بالمستشفى الجامعي ومستشفى القوات المسلحة ثم التحق معيداً بجامعة طيبة ، ثم ابتعث لدراسة الماجستير

---

(١) لمعرفتنا به شخصيا ، سيرته الذاتية .
(٢) مخطوطة الأئمة والخطباء ومؤذني المسجد النبوي الشريف .

والدكتوراه ببريطانيا وحصل عليها من طلبة الطب بجامعة مانشستر وأصبح عضو هيئة تدريس بجامعة طيبة عام ١٤٣٤هـ ميلادي برتبة استاذ مساعد ، ثم استاذ مشارك من عام ١٤٤٠هـ، وعمل وكيل لكلية العلوم الطبية للشئون التعليمية ، ثم وعنه للتطوير والجودة، وحتى وقتنا الحاضر له أبحاث علمية منشورة في أكبر المجلات العالمية ، وشارك في العديد من المؤتمرات وورش العمل [١] .





د. هاني في إحدى محاضراته بجامعة طيبة بنادي طيبة الطبي

السيد سلام فريد حسن أعظم

شاب طموح في مقتبل العمر ولد عام ١٩٩٨م/١٤١٨هـ مهتم بصلة الرحم والترابط بين أسرته وبين أبناء عمومته وذريتهم وأرحامه بشكل عام فأنشأ موقع إلكتروني يهتم بالتواصل الاجتماعي فيما يعرف بـ {My Heritage} أي بالعربية { تراثي} حيث جمع كل أسرته وأبناء عمومته من بيت السادة الأزبكي الحسيني المدني .

بجميع فروعهم { آل مدني / آل أوزبك آل أعظم} الموجودين بالمدينة المنورة وجدة في هذا الموقع أو صفحة التواصل هذه حيث اعتمد علي تقصي الحقائق ومراجعة الكتب والصكوك والمخطوطات وتم نشر بعضها في الموقع وهو الآن يدرس بالجامعة لمرحلة البكالوريوس في بريطانيا .

---

(١) السيرة الذاتية للدكتور هاني .



فنادق السادة آل مدني بالمدينة المنورة و قصر الصالحية

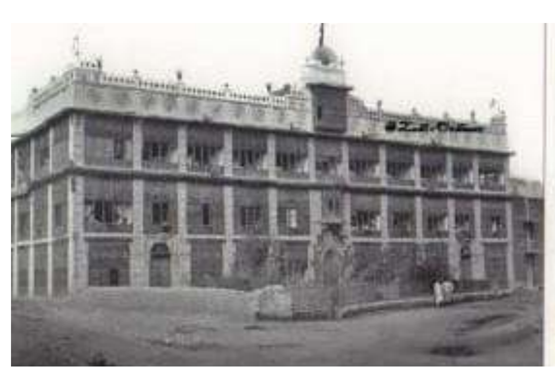
من المعلوم سابقا ان بيت السادة الازبكي بكل فروعهم من أعيان المدينة المنورة ورجالاتها ومشايخها وقضاتها بالإضافة إلى انهم تجار وإثرياء فتمكنوا من بناء فنادق تخدم طيبة الطيبة تلك الفترة التي لا توجد بها فنادق بالمدينة المنورة وسكن بها العديد من كبار الشخصيات من وزراء ومسؤولين وغيرهم على مستوى العالم الإسلامي ، ومن هذه الفنادق :

١) فندق أو أوتيل المدني الذي بناه السيد عبدالله بن حمزة مدني عام ١٣٢٦ هجري في المدينة المنورة وكان يستقبل كبار ضيوف المدينة المنورة من الوزراء والوجهاء .

٢) فندق السيد زين العابدين حمزة مدني .

٣) قصر الصالحية ويقع بالشونة بالمدينة المنورة والذي بناه هو السيد محمد بن محمد مدني شيخ الخطباء وقاضي بالمدينة المنورة كما ذكر سابقا، ويسمى أيضًا بالبيت الكبير وهو مطل على شوارع ذات جمال فائق.
وهذا القصر هو تحفة معمارية تلك الفترة وقد شاهده كثير من المعاصرين بالمدينة المنورة وأخبروني عنه وكان قد أزيل جزء كبير منه وقد شاهد جزء منه أيضًا الأستاذ سعود جعفر عبد الغني كما أخبرني .

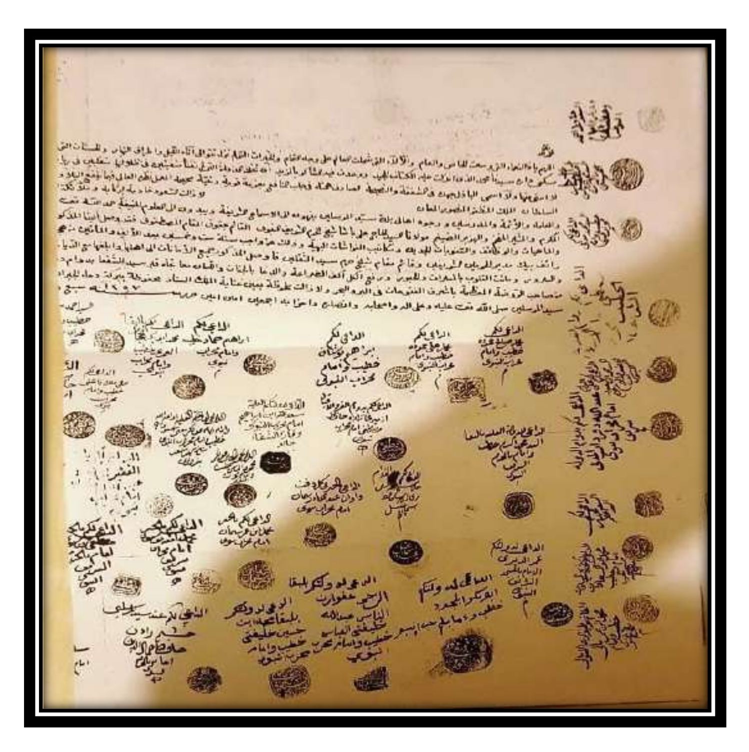




صورة تظهر فندق السرور (أوتيل المدينة) اقدم تحفة معمارية قديمة بالمدينة المنورة تم بنائها عام ١٣٢٦ هجري / ١٩٠٨ ميلادي و صاحبها هو السيد عبد الله مدني رحمه الله.



الوثائق و المخطوطات



وثيقة عثمانية بالمدينة المنورة تعود إلى عام ١٢٥٧ هجري

الموقعون على الوثيقة الأئمة والخطباء بالمسجد النبوي الشريف تلك الفترة

ويظهر من أعيان السادة بين الأزبكي الآتي

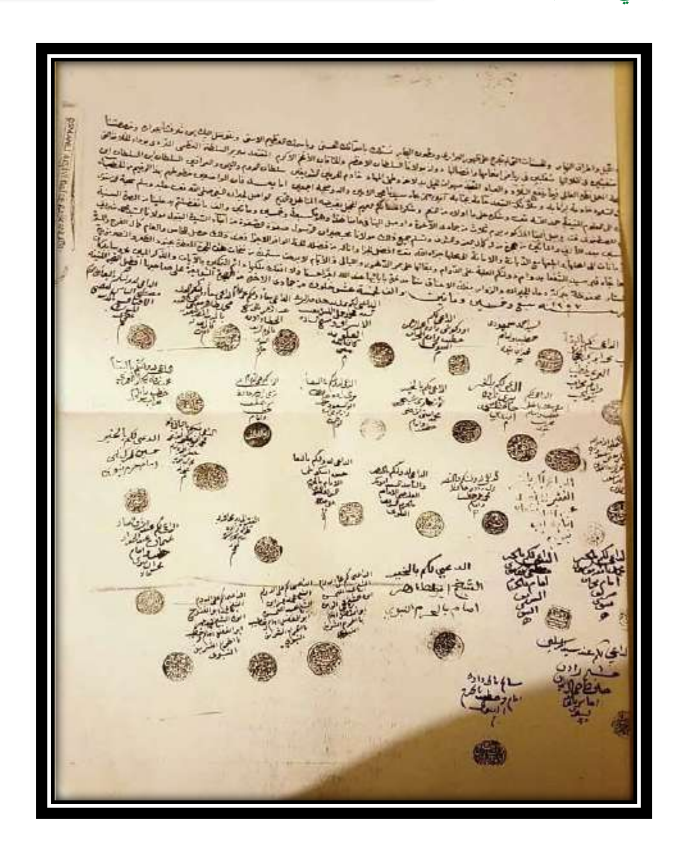
السيد محمد مدني الحسيني شيخ الأئمة والخطباء

والسيد محمد درويش بن بدر الدين الحسيني

الامام بالمسجد النبوي ونقيب السادة الأشراف

والسيد محمد أعظم الإمام بالمسجد النبوي الشريف .





وهذه تكملة الوثيقة يوجد بها العديد من الأئمة بالمسجد النبوي الشريف آنذاك



وثيقة تعود إلى عام ١٣٠١ هجري

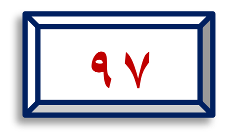
تخص السيد شفيق ابن السيد أعظم



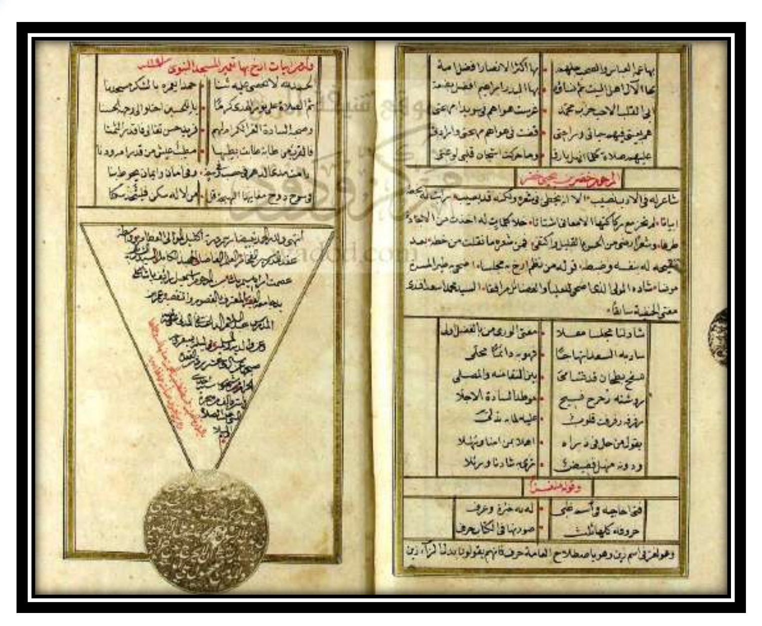
مخطوط تحفة الدهر ونفحة الزهر في أعيان المدينة أهل العصر

للداغستاني المتوفي قبل عام ١٢٠٢هجري

ويظهر بالمخطوطة السيد بدر الدين الحسيني المدني والمترجم له بهذا الكتاب وهو أحد شخصيات بيت السادة الأزبكي ويظهر السيد يحيي هاشم جد بيت آل هاشم بالمدينة المنورة ويظهر السيد شاهين الحسيني الشدقمي وغيرهم من الشخصيات الكثيرة وهم في أعيان ذلك العصر.

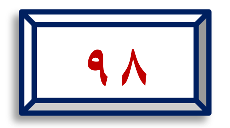






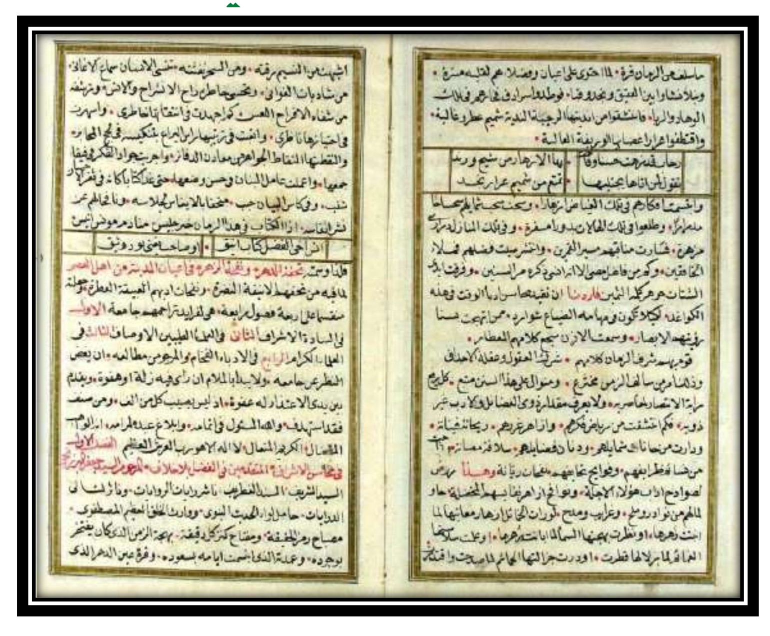
هذه آخر صفحة بمخطوط تحفة الدهر ونفحة الزهر

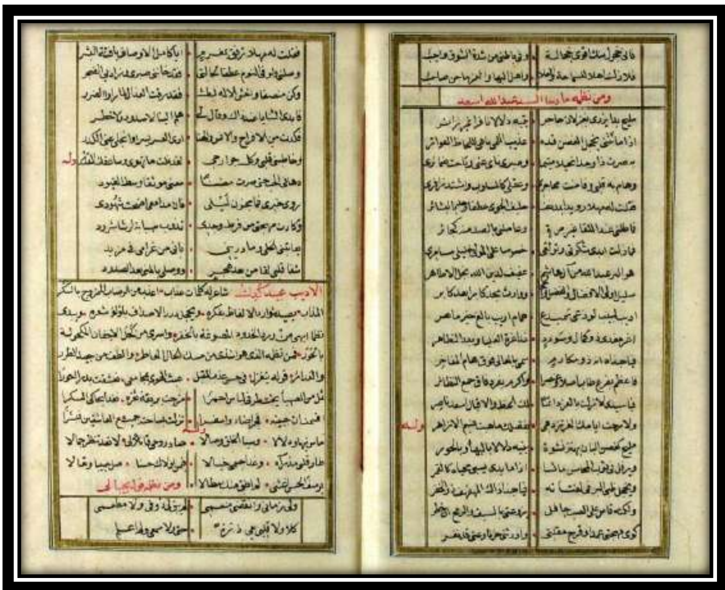




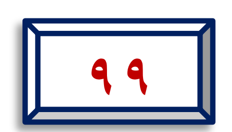


بعض مقتطفات من مخطوط تحفة الدهر ونفحة الزهر للداغستاني





وقد حقق هذه المخطوطة المؤرخ والأديب د عاصم حمدان





بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الديوان الملكي

برقية

الرقم: ٩٤٥٠٦
التاريخ: ١٩/٢/١٤١٤
المرفقات:

المكرم الأخ عدنان بن يوسف اوزبك

اطلع خادم الحرمين الشريفين على كتابكم والقصيدة المرافقة له ، وأنه ـ حفظه الله ـ يشكركم على ماأعربتم عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة. مع أطيب تمنياتي.،،،،

رئيس الديوان الملكـــــي

محمد النويصر

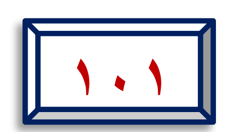


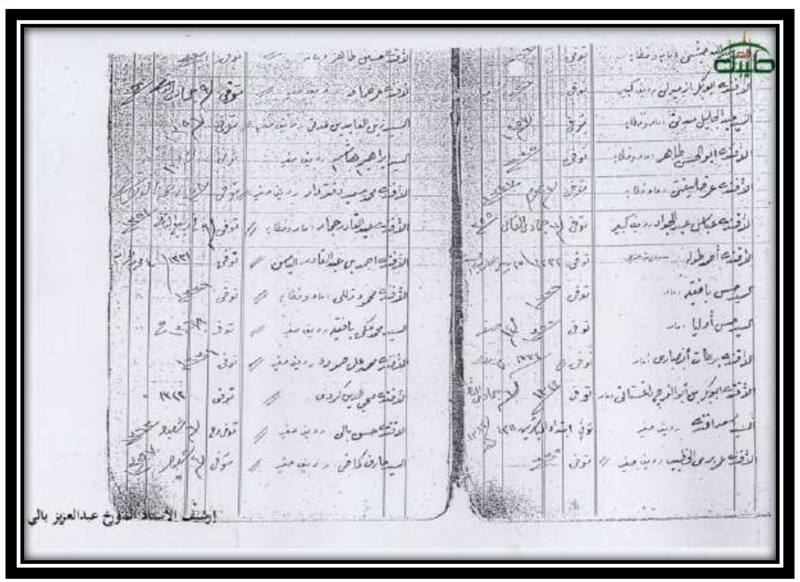
هذه صور نادرة لمخطوطة قديمة ونادرة لاسماء الأئمة والخطباء والمؤذنين بالمسجد النبوي الشريف زودنا بها سعادة المؤرخ والباحث الأستاذ عبدالعزيز بالي مدير الإعلام الخارجي بوزارة الثقافة والإعلام بالمدينة المنورة جزاه الله كل خير .

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

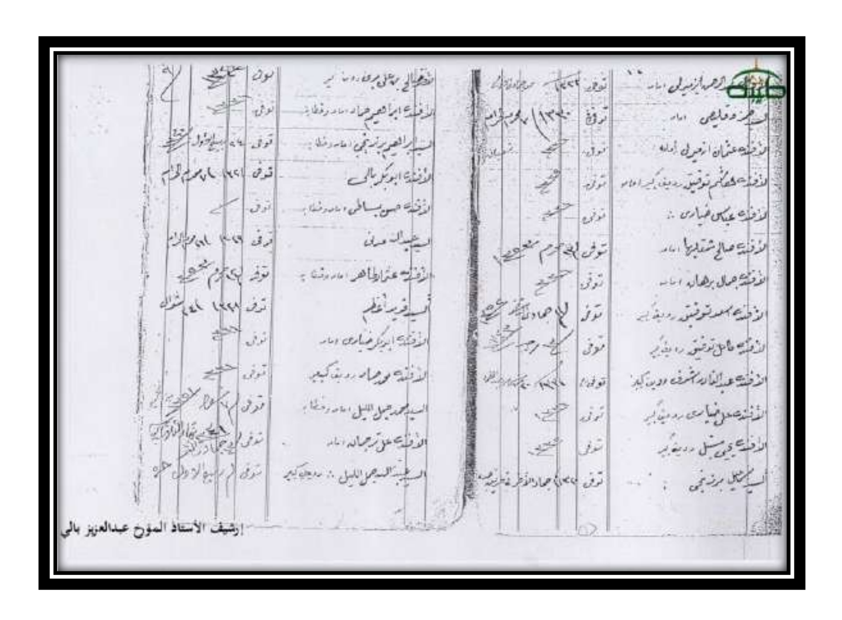
مخطوطة قديمة ونادرة بأسماء الائمة والخطباء والمؤذنين بالمسجد النبوي الشريف من أرشيف الأستاذ عبدالعزيز بالي
و الموجودة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبمكتبة السيد جعفر هاشم.
ويظهر خط الشريف عصام الهجاري وكتابة إهداء.





أرشيف الأستاذ المؤرخ عبدالعزيز بالي

مـن الاسـر المدنيـة المتـرجم لهـم بالكتـاب يظهـر اسـم السـيد عبـدالجليل مـدني امــام وخطيــب بالمســجد النبــوي الشــريف (ت١٣٥٧) والســيد زيــن العابــدين مدني (ت١٣٥٧)



أرشيف الأستاذ المؤرخ عبدالعزيز بالي

ظهر اسم السيد فريد اعظم (ت١٣٢٨) ،
وصاحب اول فندق بالحجاز السيد عبدالله مدني(ت١٣٢٩)

... جمل الليل	توفي	٨٢	
الأفندي محمد سعيد طاهر	توفي	١٣١٩	١ ذي الحجة
السيد هاشم جمل الليل	توفي	١٣١٧	٢٦ محرم
الأفندي أحمد أبو الطاهر	توفي	توفي ١٣٢٢	٥ جمادى الأول
الأفندي عبد الله سمان	توفي	١٣١٥	١٠ جمادى الأول
الأفندي مصطفى ديرمي	توفي	١٣١٩	٧ شعبان
السيد عبد الله باخفيه	توفي	١٣١٥	٩ جمادى الآخر
الأفندي عزاهد	توفي	١٣١٨	١٤ شوال
الأفندي عبد القادر برهي امام وخطيب	توفي		[illegible]
الأفندي عبد الكريم اليلي	توفي	١٣٢٥	١ ربيع أول
الأفندي هاشم خليفتي	توفي	١٣١٠	٤ ذي الحجة
السيد علوي باقيه امام	توفي رحمه	١٣٢٢	صفر
السيد أحمد شفيق أعظم	توفي	١٣٢٠	٥ شوال

ظهر اسم السيد فريد اعظم (ت١٣٢٨) ،
وصاحب اول فندق بالحجاز السيد عبدالله مدني(ت١٣٢٩)

محمد ...	توفي	١٢١١	٢٧	ذي القعدة
السيد ... ازميرلي	توفي	١٢٣٠	٢٦	[illegible]
الأفندي مصطفى بن يحيى ازميرلي	توفي	١٢١٠	١٠	شوال
خليل افندي جزائرلي	توفي	١٢٨٥	[illegible]	[illegible]
اسماعيل افندي شرف	توفي	١٢٩٢	١٧	شوال
السيد محمد اسعد افندي	توفي	١٣٣٠	٢٣	محرم الحرام
الأفندي تاج الدين الياس	توفي	١٢٢٧	١٢	جمادى الأولى
الأفندي ابراهيم بالي	توفي	١٢٢٢	[illegible]	[illegible]
الأفندي محمد علي حجار	توفي	١٢٢١	٢٢	ربيع الأول
الأفندي جعفر بالي	توفي	١٢٢٢	٢٩	صفر
السيد مصطفى أزبكي	توفي	١٢٨٩	[illegible]	ذي القعدة
السيد علي برزنجي	توفي	١٢٨٢	[illegible]	[illegible]
الأفندي عبد المجيد جعفر	توفي	١٢١٠	[illegible]	[illegible]

يظهر اسم السيد مصطفى الازبكي(ت١٢٨٩)

[illegible]	توفي	١٢٧٢) ١٢ ربيع الآخر [illegible]
الشيخ سليمان جدادي	توفي	١٢٨٠) ١١ محرم الحرام
الأفندي أحمد ديار بكرلي	توفي	١٢٧٨) ١ رجب الفرد
الشيخ عمر كردي	توفي	١٢٨٢
الأفندي ابراهيم بشناقه	توفي	١٢٨٢) ٥ شعبان المعظم
السيد أبو السعود داغستاني	توفي	١٢٨٦) صفر
الأفندي أسعد زللي	توفي	١٢٧٠
السيد محمد مدني	توفي	١٢٩٧) ٧ جماد الأول
الأفندي أبو السعود بري	توفي	١٢٨٩) ١٢ رمضان
الأفندي محمد زين جمّال	توفي	١٢٨٧
الأفندي محمد أمين انصاري	توفي	
الأفندي محمد طوله	توفي	١٢٩٨) ربيع الأول
الأفندي أمين بوسنوي	توفي	١٣١٠) ٢ رجب الفرد

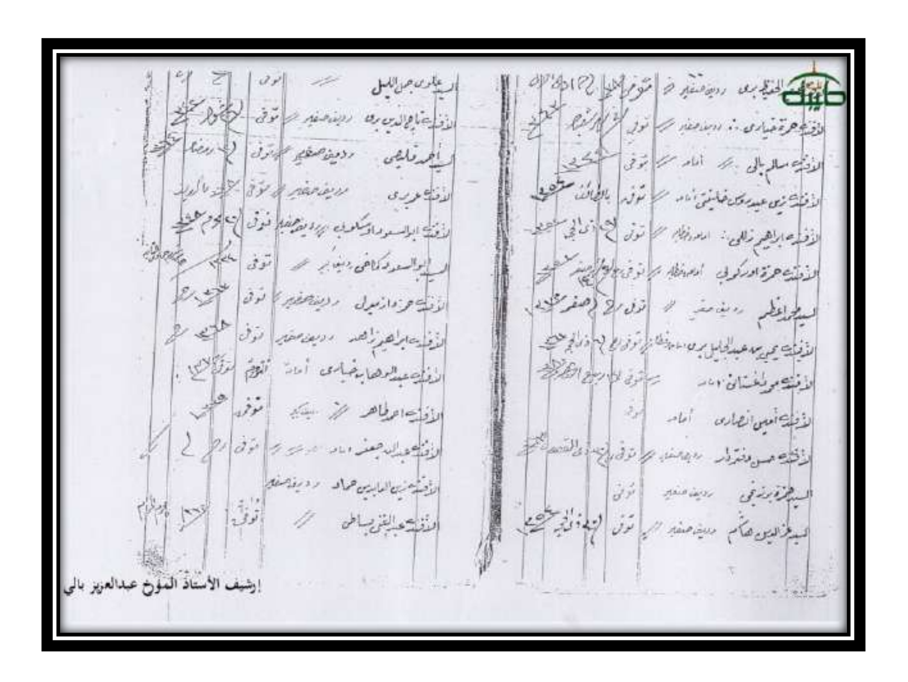
ارشيف الأستاذ المؤرخ عبد

يظهر اسم شيخ الائمة والخطباء بالمسجد النبوي الشريف
والقاضي بالمحكمة السيد محمد مدني (١٢٩٧هجري)





يظهر اسم السيد محمد درويش مدني (ت١٣٣١)



يظهر اسم السيد محمد اعظم(ت١٣٧٢)



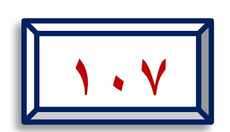


الأفندي ياسين كردي — توفي
الأفندي حمزة توفيق — توفي بالشام
الأفندي عباس أوسكوبي — توفي
السيد كامل الماهر — توفي بالمدينة المنورة
الأفندي سليمان طرابلسي — إمام — توفي
الأفندي أسعد حجار — توفي
الأفندي علي أفغاني — إمام — توفي
السيد أنيار برزنجي — إمامة وخطابة — توفي بالمدينة
الأفندي عباس أزميرلي — توفي
الأفندي أبوبكر سماك — توفي
الأفندي أبوبكر طاهر — توفي
الأفندي عبدالحميد زاهد — توفي
الأفندي إبراهيم سنبل — توفي

الأفندي عبدالله سعاب — توفي
الأفندي إبراهيم سالمي — توفي
الأفندي عبدالقادر طاهر — توفي
الأفندي عبدالقادر أزميرلي — توفي
السيد محمد حسن أولياء — توفي
الأفندي معاذ دفتردار — توفي
الأفندي عمر أفغاني — إمام — توفي
الأفندي عبدالله برهادر — توفي
السيد محمد علي أولياء — توفي
الأفندي محمد أزميرلي — توفي
الأفندي أبوبكر زاهد — توفي ١٣٦٥
الأفندي محمد أمين توفيق — توفي
السيد عبدالكريم أولياء — توفي

إرشيف الأستاذ المؤرخ عبدالعزيز بالي

تابع أجزاء من مخطوطة الأئمة والخطباء بالمسجد النبوي الشريف





اللوحة رقم (37)(273)

السيد جعفر هاشم المدني أديب

اللوحة رقم (38)

رسالة مطبوعة "باشرت الخطبة من فوق المنبر الشريف النبوي يوم الجمعة 27/ذي الحجة/سنة 1337هـ (توفي يوم 11/شوال/1340هـ). الساعة العاشرة والدقيقة الأربعين" التوقيع: السيد جعفر هاشم الحسيني.

(273) اللوحة والسيرة الذاتية للسيد جعفر بن حسين هاشم في كتاب: أحمد أمين مرشد، طيبة وذكريات الأحبة، 3: 322-325. عبد السلام هاشم حافظ، المدينة المنورة في التاريخ، ص 172.



تلغراف نامه

صدر القضاء [illegible]

ابداء مولانا امير المؤمنين بالنصر والتأييد بعد ورود الإرادة السنية بتحويل اقامة عبد القادر

كردي الى مكة المشرفة [illegible] للاشقياء لقصد التوحيد [illegible] وفساده

بمساعدة [illegible] جنابه [illegible] الاعظم وهو [illegible] عنهم ولما رأى مناهم عدم المساعدة

على افكاره الفاسدة [illegible] تلغرافيا مزخرفا [illegible] فحاشا الله عبد [illegible] قلوب [illegible]

بفصله [illegible] والحال ان احواله ثابتة لدى الحاكم والصاحب [illegible] الرجل اعادته للمدينة

المنورة فيه ملاحظة [illegible] وقوع الفتنة

سيد محمد درويش [illegible]

[illegible]

وثيقة عثمانية نادرة ، يظهر بالأخير اسم السيد محمد درويش مدني تعود إلى عام ١٣٢١هـ هجري وقد ذكرها المؤرخ د. سعيد بن وليد طولة في كتابه سفر برلك وهو يتحدث عن احد أفراد بيت الكردي هو عبدالقادر كردي .



إهداءات لها مكانة خاصة من أشخاص مؤرخين وأدباء معروفين ومعتمدين وهم كلا من الشاعر المؤرخ في الأدب حسن صيرفي رحمه الله والصديق الطبيب المؤرخ الدكتور سعيد طوله.

إلى الصديق المثقف السيد
يوسف بن عبدالله الأزبكي الحسيني
هدية مقرونة بالحب والتقدير
محبكم
سعيد طوله

لمحات من الحياة العلمية
في المدينة المنورة
من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر



لمحات من الحياة العلمية في المدينة المنورة

من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر

تأليف

د. سعيد بن وليد طولة

إهداء إلى سعادة السيد الدبلوماسي

أ. عدنان بن يوسف الأزبكي الحسيني

مع أطيب تحياته ...

المؤلف

عاصم حمدان

١٤٢٤هـ

سفربرلك

وجلاء أهل المدينة المنورة

إبان الحرب العالمية الأولى

١٣٣٤هـ - ١٣٣٧هـ



سفربرلك

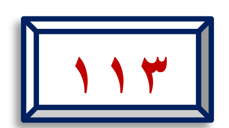
وجلاء أهل المدينة المنورة

إبان الحرب العالمية الأولى

١٣٣٤هـ - ١٣٣٧هـ

تأليف

د. سعيد بن وليد طوله





هديتي للعزيز السيد يوسف عدنان
أزبكي حرسه الله — أخوك
٢٢/١٢/٢٤هـ

من مطبوعات نادي المدينة المنورة الأدبي
رقم الكتاب (١٩٠)

شبابي

شعر

حسن مصطفى صيرفي



مكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية ١٤٢٦هـ (٢٠٠٥م) (٤)

الحياة العلمية في الحجاز

خلال العصر المملوكي

٦٤٨ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧م

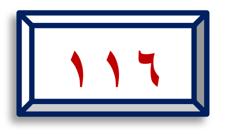
أهدي هذا الكتاب إلى ابني السيد يوسف عبدناصر
وأدعو له بالنجاح والتوفيق وأن يجعله الله مباركاً وموفقاً
حيثما ذهب إنه سميع مجيب وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
خالد حسن حسان الجابري

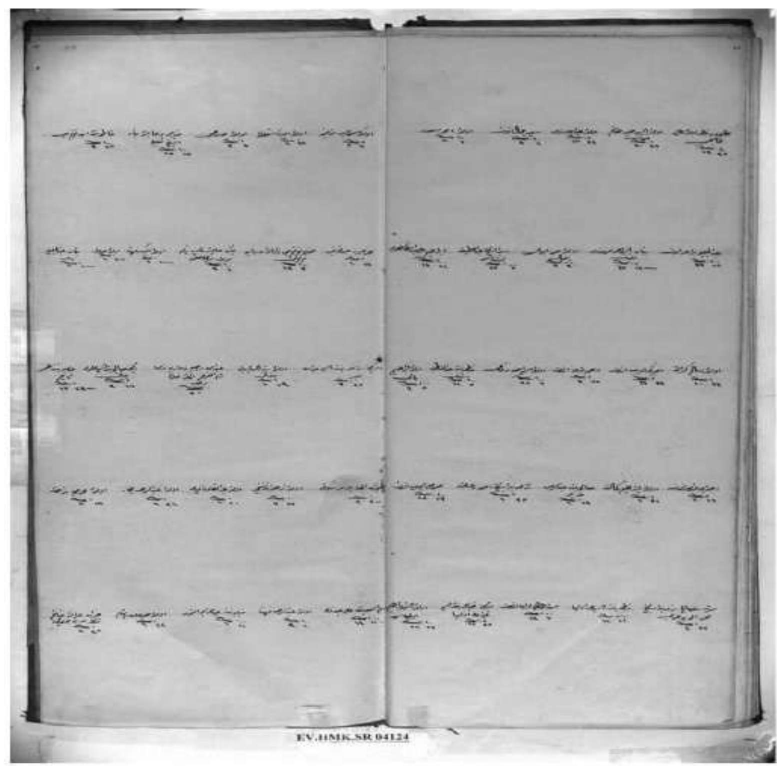
كتبه
عبدناصر يوسف
١٤٢٨/٨/١

مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة



EV.HMK.SR 04124





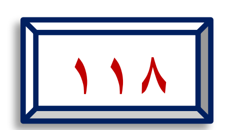
EV.HMK.SR 04124



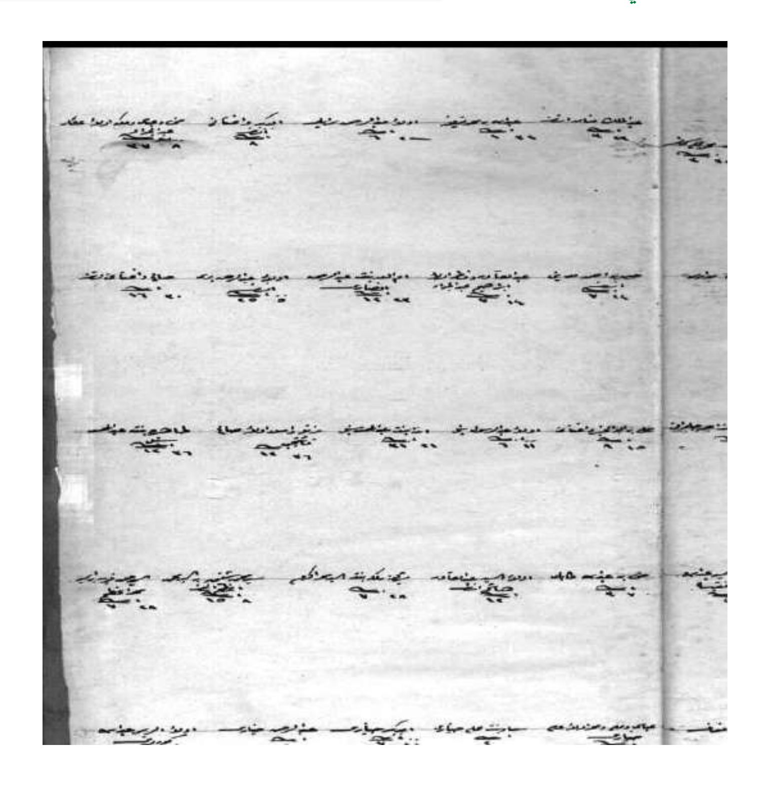
EV.HMK.SR 04124



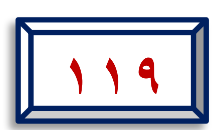
وثيقة عثمانية (صرة الحرمين الشريفين بالمدينة المنورة ومكة المكرمة والحجاز) يظهر اسم الشريفة عزيزة بنت السيد نصر الدين الأزبكي .. ويظهر اسم والدها العالم الديني وصاحب الجاه السيد نصر الدين و مصدر هذه الوثيقة الدكتور هشام عجيمي .



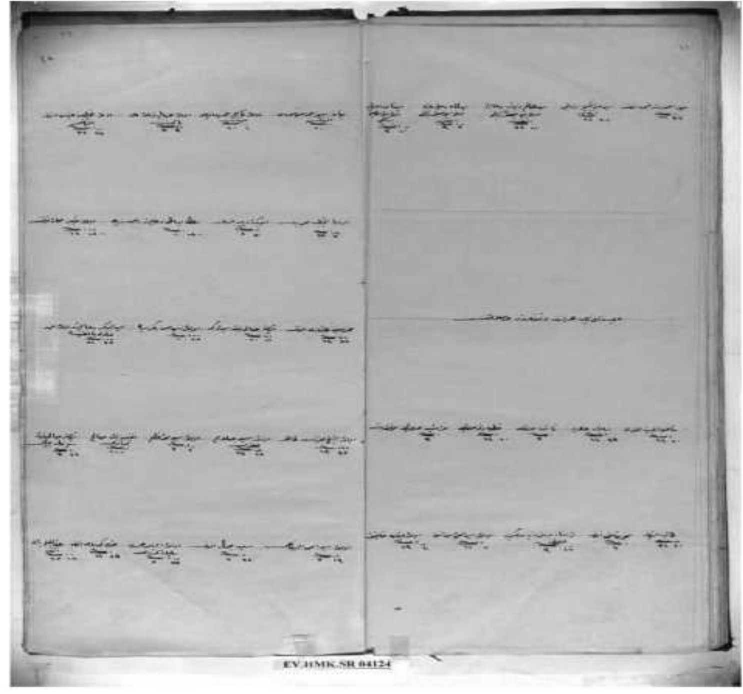





EV.HMK.SR 04124







EV.HMK.SR 04124



EV.HMK.SR 04124

يظهر بها السيد محمد شفيق بن السيد محمد أعظم، والسيد محمد فريد بن السيد محمد أعظم.

ومصدرها من الأستاذ الدكتور هشام عجيمي.



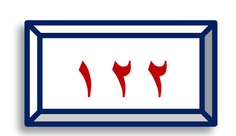
ملحق الصور



متوسطا الصورة مدير مدرسة عبدالله بن رواحة الأستاذ عدنان يوسف اوزبك مع نخبة من المربين الأفاضل تعود إلى اول عام ١٤٠٠ هجري



الأستاذ عدنان مدير مدرسة ابي النصر التمار
في إحدى المناسبات التربوية ١٤١٨





الأستاذ عدنان وبجانبه الأستاذ محمد مفتي رحمه الله
والأستاذ تاج السر رحمه من السودان



صورة يظهر فيها الأستاذ عدنان يوسف أوزبك

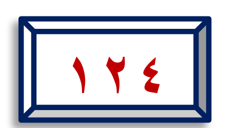




السيد عبيد بن عبدالله مدنى الازبكى مرتدياً الزي الهاشمي العقال أبيض اللون.



صورة قديمة جداً يظهر بها السيد حسن اعظم الازبكي (الحسيني) رحمه الله





قلم العد ما ثبتة ... ذاع او كان حرفا
ومن الفقر من تلجى ... وغدا آية الشفا
وبه كل آمل ... نال ما يبعث الصفا
نختام اللذين كا ... نا بما تم اعرفا
زيناه بجانبه ... كان في الامر يكتفي

وطلب منه المرحوم العلامة الشيخ احمد الجامي تشطير هذه الابيات وهي له نظمها للمرحوم السيد حنف البخاري الوزبكي ولولده المرحوم السيد اعظم وذلك سنة ١٢٢٢

غير بدع يا بني الزهراء ان ... نلتم المجد تليدا وطريفا
شرف الاكوان انتم كيف لا ... يكتسي مجلسكم حسنا شريفا
حسبكم ما نوه التنزيل في ... حسب ما منكم حكى العقد رصيفا
وكفاكم ما حويتم في علا ... شانكم من آية قد رانيفا
وكفى سيدنا الاعظم اذا ... وكف الفخر لكم منه وكيفا
نظف الاصل وانتم فرعه ... منه نلتم حسبا فيكم نظيفا
وكفى عز المن قد امكم ... انه اسى له العز حليفا
كل من وافاكم يلقى المنى ... زائرا كان والاستضيفا
بمحيا طلق تلقونه ... ليرى للبشر والبشرى اليفا
ولكم تحبونه من ظرف ... سيما ان كان انسانا ظريفا
وتمدوه بانواع القرى ... وتقيمون له الجود وصيفا
وتميدون له غصن الصفا ... وتمدون له ظلا وريفا
من يوجه وجهه لله في ... لمنزل فليتبعن منكم عريفا

واذا

سنة١٢٢٢ هجري بالمدينة المنورة قبل ٢٢٠سنة و هذا الشاعر حسن البصنوي يشطر أبيات الجامي في مدح المرحوم السيد اعظم الازبكي وابوه المرحوم السيد فيض الجد الثالث للسيد نصر الدين الازبكي .



(٥)

واذا ما رام هذا في ذرى … دار مر قولوا له قولا لطيفا
هكذا القبلة فانهض واستقم … وتوجه واقصد المولى اللطيفا
وباخلاص الجنان انو وقم … واقم وجهك للدين حنيفا

وله رحمه الله تعالى صدر كتاب هزله

سلام فائق نظما ونرطا … يخالط جده بالهزل خلطا
سلام حاد عن حد وعد … بظل يضل فيه المرء ضبطا
سلام منه يخشى الدهر سطوا … متى ما من شاربه وسطا
سلام يقعد الاوهام صفيا … ويضرط في ذقون المرء ضرطا
سلام منه فار الهم ملقى … متى ما خط حب القلب خطا
سلام حين يظفر بالتلاقي … تراه ينط كالبرغوث نطا

وله رحمه الله تعالى ايضا صدر كتاب كتب

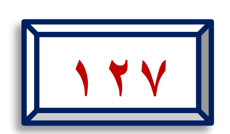
الى مقصودنا الاسمى … علي الذات والاسما
الى من خص راجيه … بنعمى نفعها عما
عظيم القدر نامي الفخر … سامي الرتبة العظمى
كريم الجد فرع المجد … زاكي الاصل والمنمى
ومن راق العلى حكما … ومن فاق الملا حلما
وكم قد حاز من شرف … وفضل زائد كما

وله ايضا رحمه الله صدر كتاب وجه الى مصر وهو هذا

اجل ما راق منظوما ومنثورا … وفاق رياه مطويا ومنشورا
وفاح كالروض حياه الحيا سحرا … به النسيم الصحيح اعتل مسحورا
الهي كتاب يروق العين منظره … من كل وجه لراء راق منظورا

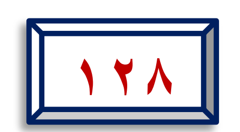


مسجد السبق بالمدينة المنورة.





السيد فيصل ماجد مدني الازبكي



إمام مسجد الغمامة بالمدينة المنورة الشيخ صالح محمد جعفر اليماني.

صورة المؤلف مع والده في إحدى المناسبات الخاصة

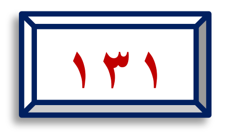




تكريم سعادة الأستاذ عدنان يوسف أوزبك من قبل مدير تعليم منطقة المدينة المنورة



السيد محمد فريد أعظم الازبكي



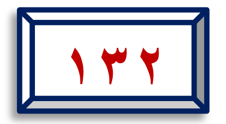




السيد شفيق محمد فريد اعظم الازبكي.



السيد ماجد حسن أعظم







صورة للوالد حفظه الله الأستاذ السيد عدنان بن يوسف الازبكي أثناء لقاءه مع المؤرخ الدكتور سعيد بن وليد طولة و تسجيله لقاء عن التعليم بالمدينة المنورة و ذكريات المدينة المنورة.

قال تعالى :

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ صدق الله العظيم سورة الأحزاب (33)

مشجر العطر الزكي في نسب السادة الأزبكي

سيدنا محمد صلى الله عليه وآله

سيدتنا فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها وأرضاها

سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه

سيدنا الحسين رضي الله عنه وأرضاه

يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

الإمام الشافعي

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
((إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب))
أخرجه الطبراني في (الكبير) عن جابر - رضي الله عنه - والخطيب عن ابن عباس - رضي الله عنهما -.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
((كل بني أنثى ينتمون إلى عصبتهم إلا ولد فاطمة فإنني أنا وليهم وأنا عصبتهم وأنا أبوهم)) أخرجه أبو يعلى والطبري.

شجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها في السماء

مراجعة و تدقيق :

روي عن أم سلمة في مسند أحمد ، تفسير الطبري ، سنن الترمذي :
حديث الكساء لما نزلت هذه الآية : " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " دعا رسول الله عليا وفاطمة الزهراء وحسنا وحسينا عليهم السلام " فجلل عليهم كساء خيبريا فقال : ((اللهم هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا)) قالت أم سلمة : ألست منهم ؟ قال : ((أنت إلى خير)). حديث صحيح .

مشجر العطر الزكي في نسب السادة الأزبكي

السادة الأزبكي :

وهم من أشهر البيوت التي لها المكانة والثبوت والقدم ولهم الشهرة القوية بالنسب وهم من ذرية السيد الشريف / نصرالدين بن محمد الأزبكي الحسيني .

المراجع :

مشجر العطر الزكى فى نسب السادة الأزبكى





صورة حدود عام ١٤٠٠ هجري يظهر سعادة المربي الفاضل الأستاذ السيد عدنان الازبكي الحسيني مدير مدرسة عبدالله بن رواحة آنذاك مع صديقه المعلم والمربي الفاضل الشيخ محمد احمد فلاته .

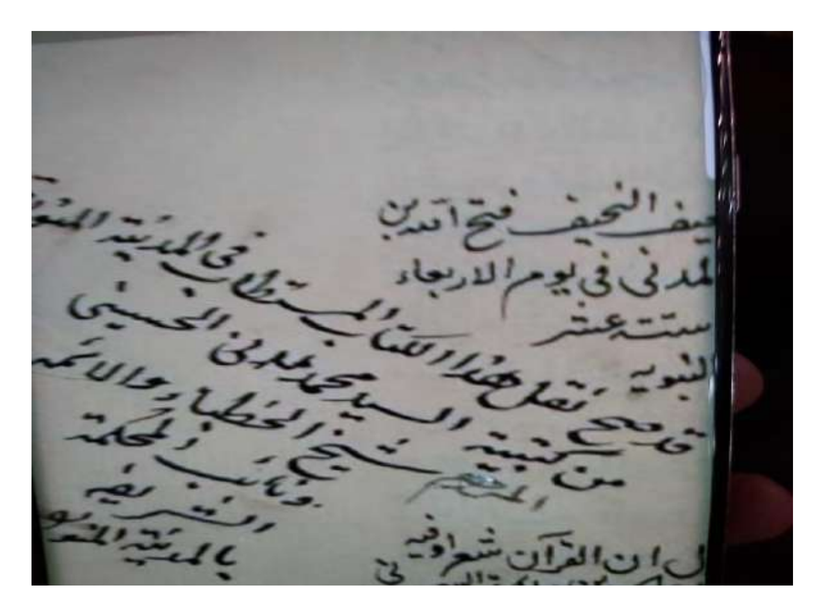


السيد يوسف بن محمد الازبكي آخر حياته بالمدينة المنورة حدود عام ١٣٩٧هجري ويظهر كتبه القديمة بجواره وهي موجودة إلى الان لدينا وهي كتب ومخطوطات نادرة جدا لها اكثر من ١٠٠ عام .





يظهر بالصورة من اليمين السيد الطبيب احمد عدنان الازبكي الحسيني وأخيه المؤلف والسيد عدنان الازبكي وبجواره الشيخ الشريف حسين الحياري احد كبار شيوخ الأشراف بالمدينة المنورة وبجواره الأديب أنس كتبي ، والسيد الدكتور/ هاني عدنان الأزبكي .. حفظهم الله.



النحيف فتح آفندي بن
المدني في يوم الاربعاء
ستة عشر
النبوية
قد صح نقل هذا الكتاب المستطاب في المدينة المنو
من كتبية السيد محمد مدني الحسيني
شيخ الخطباء والائمة
ونائب المحكمة
الشريفة
بالمدينة المنورة
ان القرآن شعر او فيه

وثيقة يظهر اسم المرحوم الشيخ السيد محمد بن محمد مدني الأزبكي الحسيني شيخ الأئمة والخطباء ونائب المحكمة الشريفة بالمدينة المنورة.





السيد الدكتور/ هاني عدنان الأزبكي الحسيني



صورة يظهر بها اسم السيد/ أمين مدني ـ رحمه الله ـ بحديقته الواقعة بسلطانة



بيان اسماء التلاميذ الناجحين من المدرسة الابتدائية بالمدينة عام ١٣٤٨ هـ

اسم التلميذ	اسم ابيه	تاريخ ميلاده	محل ميلاده	الملاحظات
علي مدرس	محمد سعيد مدرس	١٣٣١	المدينة المنورة	
السيد علي عامر	السيد حسين عامر	١٣٢٩	〃 〃	
عارف براده	علي براده	١٣٣٠	〃 〃	
حمد اسماعيل	اسماعيل القندرجي	١٣٣٢	〃 〃	
علي سعيد	سعيد القندرجي	١٣٣٠	〃 〃	
السيد هاشم عشق	السيد مصطفى عشق	١٣٢٩	〃 〃	
احمد اسماعيل	اسماعيل القندرجي	١٣٣٤	〃 〃	
انور الصراوي	يوسف الصراوي	١٣٣٥	〃 〃	
السيد يوسف مدني	السيد زين العابدين مدني	١٣٢٨	〃 〃	
السيد ناصر غوث	السيد حمزه غوث	١٣٢٩	〃 〃	

مصدوه في ٢٢/٩/١٣٤٩

وثيقة يظهر اسم السيد يوسف بن زين العابدين مدني
ويظهر اسم والده السيد زين العابدين مدني
وكما هو ظاهر وهي عبارة عن بيان أسماء التلاميذ
الناجحون عام ١٣٤٨ هـ بالمدينة المنورة.

٣٣ ابو بكر بن ابو الفرج داغستاني افندي — توفي
٣٤ السيد اسعد افندي — اول المباشرين
٣٥ السيد عبد العزيز مدني افندي
٣٦ السيد محمد هاشم افندي — توفي
٣٧ ابو بكر حماد افندي
٣٨ السيد احمد جمل الليل افندي
٣٩ الشيخ عمر بن الشيخ عبد المحسن كردي افندي
٤٠ السيد ماجد هاشم افندي
٤١ السيد زكي برزنجي افندي
٤٢ ابو بكر بن عمر داغستاني افندي
٤٣ الشيخ حسين طاهر افندي
٤٤ عمر حماد افندي
٤٥ السيد زين العابدين مدني افندي
٤٦ السيد ابراهيم هاشم افندي
٤٧ محمد سعيد دفتردار افندي
٤٨ عبد القادر حماد افندي
٤٩ السيد مكي انعم افندي
٥٠ حسن بالي افندي

وثيقة محفوظة في مكتبة آل هاشم بالمدينة المنورة للأئمة والخطباء بالمسجد النبوي الشريف.

ويظهر اسم السيد عبد العزيز مدني والسيد زين العابدين مدني وغيرهم من الأئمة والخطباء.



[illegible]

ولكنني أعرضت عنكم ترفعا

قصيدة في الفخر للسيد/ عبيد مدني نظمها في غرة رجب من عام ١٣٤٣هـ





لجنابه الفاضل المحترم الشيخ أحمد عيسى أفندي المدني [illegible]

ما قط رأت عيني ولا نظرت ... في طيبة مثل هذا الحبيب المدني

[illegible]

الفاضل المحترم عبد الله من حمدت ... أفعاله أتت في الأسرار والعلني

الكريم به من همام حاذق فطن ... في العلم فاق وفي الآداب والحسن

حاز المزايا وحاز الفضل أجمعه ... أيضاً وكل حبيب فائق حسني

في وجهه حالك كالبدر تبصره ... بل فائق عنه في الأوصاف والحسن

أكرم به وبإخوان غطارفة ... فاقوا وقد قلدوا الأعناق بالمنن

من معشر فضلوا في طيبة وبنوا ... بيوت مجد لهم من سابق الزمن

رعاهم الله ثم أعلى مراتبهم ... وزادهم رفعة تعلو على القنن

قد جاء في محكم التنزيل أنهم ... مطهرون من الأرجاس والدرن

يا أهل بيت النبي الهاشمي لكم ... فضائل حيرت ذهن الذكي الفطن

نجوم كنبوة يزهو في جباههم ... ويستضيء بهم السائرون للوطن

أيامكم كلها غر محجلة ... وليلكم مقمر خال من الحزن

~~لا زال ذكركم~~

لا زال ذكركم في الكون تحمده ... كل البرية والأوطان والحـ[illegible]

ولا تزال لكم عز وأيديكم ... تجود بالتبر حالي القدر والثمن

وقاكم الله شر الحاسدين لكم ... وصانكم من شرور الخلق والفتن

وأيد الله فضلاً منه دولتكم ... وعمكم بالرضا مع صحة البدن

لا زلتم في أمان كلما طلعت ... شمس وغرد قمري على فنن

ثم الصلاة على طه وعترته ... عداد قطر السما من صادق المزن

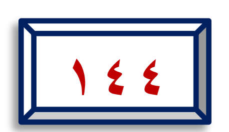
وزده يا رب رضواناً ومكرمة ... في كل يوم مدى الأيام والزمن

[illegible]

وثيقة يظهر بها اسم السيد شفيق ابن السيد أعظم عام ١٣٠١ هـ بالمدينة المنورة



وثيقة خاصة بالأسرة ويظهر فروع بيت السادة الأزبكي
وتسلسل نسبهم إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما



صورة المؤلف مع الشريف خالد بن هزاع بن زيد الحياري الحسيني
حفيد آخر حكام المدينة المنورة وقائم مقام المدينة المنورة





صورة المؤلف مع الشيخ محمد عبد الله آل رشيد المؤرخ والمؤلف القدير وهو من حقق مختصر القرمية للحجار العمري وهو من سلالة ابن رشيد المعروفين.

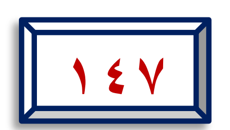


صورة المؤلف في منزله مع صديقه الأستاذ السيد / طريف بن حسين هاشم





صورة السيد فيصل بن ماجد مدني
بإحدى المناسبات الخاصة





صورة المؤلف والمؤرخ الدكتور سعيد بن وليد طولة



صورة المؤلف مع الشاعر القدير والمؤرخ حسن مصطفى صيرفي رحمه الله بإحدى المناسبات بمحافظة جدة

بيت السادة آل برزنجي بالمدينة المنورة

اوتيل المدني بناه السيد عبدالله حمزة محمد مدني و هو الأول من نوعه في المدينة ، بناه من الحجر و أسسه بأحدث الأثاث من تركيا .





لقطة أخوية تجمع بين السيدين/ عدنان - نذار

المؤلف في مكتبة دار الزمان العريقة بالمدينة المنورة
حيث بها العديد من الكتب القيمة بكل المجالات



المؤلف مع الشيخ الريس عمر سنبل حفظه الله
بحفل زفاف ابن صاحب المعالي السيد إياد بن أمين مدني حفظه الله ورعاه



الفهـــــرس







نبذة عن المؤلف





السيد يوسف عدنان يوسف الأزيكي المدني الحسيني، ولد بالمدينة المنورة عام: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، درس المرحلة الثانوية بثانوية الملك عبد العزيز، ثم المرحلة الجامعية بجامعة طيبة؛ كلية العلوم؛ قسم الكيمياء، ثم الماجستير بجامعة الملك عبد العزيز تخصص الكيمياء العضوية.
والآن لتحضير الدكتوراة في نفس التخصص.
يعمل معلماً بوزارة التعليم لمادة الكيمياء؛ النظام الفصلي والمقررات ومادة العلوم للمرحلة المتوسطة .
١)حصل على العديد من الدورات التدريبية والعلمية .
٢)شارك بمهرجان على مستوى الجامعة في مجال النشاط المسرحي بالكويت الشقيقة.
٣)عضو الجمعية العربية للثقافة السعودية.
٤)عضو الجمعية الكيمائية السعودية.
٥)قرأ العديد من الكتب الأدبية والتاريخية والدينية على الشاعر والأديب حسن صيرفي رحمه الله، ولازمه في كثير من الأوقات، وكان يحضر مجلسه الأسبوعي الثقافي في كل يوم ثلاثاء منذ تأسيسه، وكان يحضره كبار الأدباء والشعراء والمفكرون ورجال الدين.
٦)له اهتمامات أدبية وتاريخية منذ صغره.

أم النور للطباعة
للاستعلام :- 01112774582/01016576820/ 01274044298
omelnourprint@gmail.com